

يشرف على تنفيذها  
رؤساء أمن الولايات

حملات تمشيط  
واسعة تستهدف  
بؤر الجريمة وطنياً

## اليومي الشروق إخبارية وطنية

سنتان على غدر المغرب  
بالقضية الفلسطينية

تعبئة داخلية قوية  
لإسقاط التطبيع  
والاستبداد المخزني

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

وقائع خطيرة للاستيراد الوهمي كشفت عنها جلسة المحاكمة بوهران

## مسؤولون يُسهّلون تهريب 26 ألف مليار إلى الخارج

- القطب الجزائري الاقتصادي والمالي: 4 سنوات حبسا لرجل الأعمال أبركان رزقي
- مجلس قضاء الجزائر يؤيد: 3 سنوات حبسا في حق وزير السكن السابق طمار

## .. هذه هي شروط استقرار اللحوم الحمراء

عقب الإعلان عن  
الاستيراد منتصف  
جانفي.. مهنيون  
لـ الشروق:

- لحوم الخارج ستحقق الوفرة  
ومطلوب التكفل بالموازين
- عمراي: قلة الأمطار وغياب  
المراعي أنهاك الموازل
- عيساوي: مزارع نموذجية  
للأبقار والأغنام هي الحل
- تشديد العقوبات على ذابحي  
"الخروفة" وأنثى البقر
- إنجاز مذبح عصري  
يساهم في ضبط الأسعار

منظمة "حمائتك": نتمن الإجراء الظرفي ونريد حولا تكميلية



غريبة المتعاقدين  
قبل الترسيم النهائي  
والتخصص شرط

فسخ عقود  
غير المتخصصين  
مع نهاية  
2022

تزامنا مع "ورشات الوزارة" .. مهنيون يستجدون:  
الورق والتوزيع وغياب المكتبات..  
مشاكل تنذر بالإفلاس

الجزائر ترفض  
تسقيف أسعار الغاز  
مهما كانت الظروف

عرقاب يحذر  
من تأثيره على  
الاستثمارات  
والإنتاج

## الكأس والبشت.. والعار لأوروبا

واللافت أن العنصرية الأوروبية التي فلتت من عقابها تماما هذه المرة شملت حتى غير المسلمين، فحينما خسرت فرنسا النهائي أمام الأرجنتيين، شن الكثير من الغوغاء الفرنسية حملات كراهية شديدة ضد ثلاثة أفرقة يلعبون في منتخبها، بسبب تضييع اثنين منهم ركلتي ترجيح والثالث لهدف التتويج عقب انصراده بالحارس الأرجنتيني في اللحظات الأخيرة من المباراة، وقد اضطر هؤلاء اللاعبون الثلاثة إلى إيقاف التعليقات على حساباتهم في "إنستغرام" بسبب العدد الهائل من الشتائم والتعليقات العنصرية البغيضة التي وصلتهم. وهو درس لكل اللاعبين الأفارقة والعرب الذين يترون بلادهم ويختارون فرنسا وغيرها للعب معها بحثا عن المزيد من الشهرة والمجد والمال.

في كأس العالم الأخيرة، ربح الأرجنتينيون والفلسطينيون والقطريون والجماهير العربية وأحرز العالم، في حين خسّر الغربيون، وسقطت قيمهم في الحضيض، حتى وزيرة الرياضة الفرنسية تحدت قطر والجماهير العربية والإسلامية ووعدت باحتفالات صاخبة بقميص قوس قزح يحمل "الديكة" في ملعب "لوسيل" إذا فازوا بالكأس، فخرجوا بخفي حنين كما خرج منتخب ألمانيا قبلهم، ولم ينل المنتخبان سوى الخيبة والتشفي.

المكسيكية للأسطورة البرازيلية بيلي بمناسبة فوز منتخب بلاده بكأس العالم 1970 بالمكسيك "تنوعا وثراء ثقافيا" وخلق "البشت" على ميسي "اضطهادا" و"عارا"؟ أم أنها المعايير المزدوجة المقيتة مرة أخرى؟

طيلة شهر تقريبا، كشف الإعلام الغربي عن وجهه العنصري البشع للعالم أجمع، حتى أن صحيفة "تاتس" الألمانية عدت رفع لاعبي المنتخب المغربي العلم الفلسطيني خلال احتفالاتهم "معادة للسامية"، في حين وصفت قناة "الت" رفع ثلاثة لاعبين مغاربة أصابع الشياطين إلى أعلى بـ "الحركة الداعشية"، أما قمة الانحطاط العنصري فقد جاءت من قناة دانمركية لم تحتل فوز المغرب على البرتغال واحتفالات اللاعبين بعدها مع عائلاتهم فرغت صورة عائلة من ثلاثة قروود، وشبهتهم بهم، في حركة عنصرية ساقطة تعبر عما وصل إليه أصحابها من انحطاط أخلاقي وحقد دفين واستعلاء على كل ما يرمز إلى ما هو عربي ومسلم، بل إلى كل ما هو محافظ أيضا، فالعائلة ترمز إلى رفض القيم الغربية التي تحاول فرض الشذوذ على المجتمعات الإنسانية كلها باسم "العولمة" المزعومة، والتمسك بالعائلة التقليدية هو "سلوك قردة" في نظر هذه المجتمعات المتشعبة؟

### حسين لشرع

أخيرا انتهى كأس العالم 2022 بتتويج الأرجنتين، ولقطر التي حققت نجاحا باهرا في التنظيم بشهادة كل المتابعين المنصفين في العالم، في حين كانت القضية الفلسطينية الفائز الأكبر بعد أن عادت إلى واجهة الأحداث وتفتت بها الجماهير ورفعت أعلامها في الملاعب وخارجها.

أما الخاسر الأكبر في هذا المونديال، فقد كان الكيان الصهيوني الذي صدم لدى كره الشعوب العربية والإسلامية له، وأوروبا التي فقدت الكأس لصالح أمريكا اللاتينية مجددا، ولم تستطع فرض قيمها الإباحية، ومنعت من حمل أعلام الشواذ، ومعاقرة الخمر في مدينتي الملاعب، فشنت على قطر حملات إعلامية شرسة أخرجت خلالها قادرا كبيرا من الكراهية والأحقاد العنصرية المخبوءة داخلها، قبل تنظيم كأس العالم وخلالها وإلى غاية اللحظة الأخيرة منه، حتى إن صحفا إنجليزية وصهيونية أيضا لم تجد ما تصف به إهداء أمير قطر عباءة عربية "بشت" لميسي لحظة تتويجه بكأس العالم سوى كلمة "العار"، واعتبرته "اضطهادا"، ولا ندري أين يكمن هذا "العار" و"الاضطهاد" الذي رآته هذه الصحف في لباس عربي أصيل يرمز إلى الحضارة بالضيف وإكرامه والإعلاء من شأنه؟ وكيف يعد إهداء القبة

### قافلة "برنامج كفاءة" في جامعة سوق أهراس



حطت الثلاثاء

القافلة الوطنية "برنامج كفاءة" رحالها بجامعة محمد الشريف مساعدي "سوق أهراس" وذلك وسط مشاركة واسعة لطلبة الجامعة بأفكارهم المبتكرة لتجسيد مشاريع في إطار المقاولاتية. وأوضح بالمناسبة رئيس مشروع "برنامج كفاءة" كمال فيرج أن هذه القافلة الممولة من طرف وزارة الشباب والرياضة بالتنسيق مع دار المقاولاتية لجامعة سوق أهراس ومن تنظيم المنظمة الوطنية للشباب ذوي الكفاءات العلمية والمهنية من أجل الجزائر تهدف أساسا إلى جمع أفكار الشباب الجامعيين المبتكرة لإنشاء مشاريع في مجال المقاولاتية.

### تأجيل مباراة شباب برج منايل - اتحاد عنابة



تم تأجيل مباراة، شباب برج منايل-اتحاد عنابة، إلى يوم الأربعاء 28 ديسمبر لحساب الجولة 11ا لبطولة الرابطة الثانية لكرة القدم (هواة) للمجموعة "وسط-شرق"، حسب ما أعلنت عنه رابطة كرة القدم للهواة، في بيان لها على موقعها الرسمي. وكانت المباراة

مبرمجة في وقت سابق ليوم الثلاثاء 27 ديسمبر، وستجرى المباريات الأخرى الخاصة بالجولة 11ا يوم الثلاثاء 27 ديسمبر، ويميزها استقبال جمعية الخروب واتحاد سوف على التوالي لناديي اتحاد خميس الخشنة ومولدوية قسنطينة. أما في مجموعة "وسط-غرب" برمجت ثلاث مباريات على النحو التالي: جمعية وهران-شباب المشرية، ترجي مستغانم-غالي معسكر، مولودية سعيدة-صفاة الخميس.



وجه وزير الشباب والرياضة، عبد الرزاق سيقاق، تحذيرا شديد اللهجة بالنسبة لأصحاب "ازدواجية المناصب" الذين يجمعون بين المسؤولية

التنفيذية والانتخابية والمسؤولية الإدارية في هيكل التنظيم والتشيط الرياضييين. وقال الوزير سيقاق: أنا من أعطيت ترخيصا لأعضاء المكتب التنفيذي لكرة القدم لعدم

تطبيق قانون ازدواجية المناصب عليهم، من أجل المنفعة العليا للوطن، نحن مقبلون على تنظيم الكان، ويعد نهايته سيتم تطبيق القانون عليهم وهم ملزمون بالامتثال للقانون.

## الوزير.. وقانون ازدواجية المناصب



### مهنة تدوير الألمنيوم!



داهم، عناصر الفرقة الإقليمية للدرع الوطني بأولاد حملة في ولاية أم البواقي، أحد المستودعات، الواقعة بوسط بلدية أولاد حملة، حيث كشفوا وجود ورشة سرية، يقوم صاحبها بصهر وإذابة مادة الألمنيوم، في فرن تقليدي الصنع، توضع فيه النفايات المصنوعة من معدن الألمنيوم، واتضح بأن صاحب الورشة الذي يسمى نفسه بالاختص في الألمنيوم، يقوم باستغلال المسروقات من القطاع العمومي، من كوابل مصنوعة من مادة الألمنيوم، ونفايات الألمنيوم المطحونة والمعدة لإذابتها، حيث تم حجزها وإعداد ملف جزائي في حق المشتبه فيه صاحب الورشة، في انتظار تقديمه أمام الجهات القضائية المختصة.

### كفي صيدا عشوائيا بالصحراء



أبرز مشاركون، في لقاء جهوي نظم الثلاثاء بتمنارست حول الصيد العشوائي والاتجار غير الشرعي بالحيوانات البرية، أهمية تعزيز آليات الوقاية ومكافحة الجرائم ذات الصلة بهذا النوع من الصيد. وأكد متدخلون في هذا الملتقى، الذي احتضنه مقر القيادة الجهوية السادسة للدرك الوطني (تمنارست)، على ضرورة تعيين قوائم الحيوانات المحمية أو المهددة بالانقراض وتكثيف الحملات التحسيسية على المستوى المحلي حول أخطار الصيد العشوائي بإشراك وسائل الإعلام والسكان المحلية. كما تم التأكيد أيضا على أهمية إيجاد آليات لتبادل المعلومات والرفع من مستوى التنسيق بين مختلف الفاعلين في هذا المجال على غرار المؤسسات المعنية وجمعيات الصيادين، وأيضا العمل على تطوير السياحة البيئية مع ضمان التكوين المستمر لإطارات وأعاون المؤسسات المكلفين بحماية الحيوانات.

### "تحدي القراءة" خاص بالطالبة



انطلقت بجامعة وهران 1 المسابقة الفكرية "تحدي القراءة" التي تنظمها المديرية الفرعية للنشاطات الثقافية والرياضية والعلمية للجامعة، حسب ما علم الثلاثاء لدى ذات المؤسسة لتعليم العالي. وأوضح المكلف بالإعلام الأستاذ محمد عباسي، أن المسابقة انطلقت بداية الأسبوع الجاري بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية وتستمر حتى يوم 22 فيفري المقبل الذي يصادف اليوم الوطني للأخوة والتلاحم بين الشعب وجيشه. وتشمل المسابقة المفتوحة لكل طلبة الجامعة قراءة وتلخيص 6 كتب وتقديم ملخصاتها للجنة المختصة التي سيتم تنصيبها بالمناسبة على أن يكون بينها كتابان في مجال دراسة الطالب المشارك وكتاب واحد عن تاريخ الجزائر وآخر حول الثقافة العامة وكتاب حول العلوم الإسلامية إضافة إلى كتاب حول الفكر الجزائري مالك بن نبي.

### فلسطين لا زالت تحصي شهداءها



أعلن أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، حسين الشيخ، الثلاثاء، عن استشهاد 22 فلسطيني بغيران الاحتلال الصهيوني خلال السنة الجارية، حسب وكالة الأنباء الفلسطينية وذكرت الوكالة. وأكد حسين الشيخ، بأن السنة الجارية "تعد من أكثر السنوات دموية"، حيث لفت إلى أنه منذ بدايتها سقطت 22 شهيد فلسطينيا بغيران الاحتلال الصهيوني، واعتقل أكثر من 6500، وجرح ما يفوق 1400 فلسطيني وهدم 902 منزل ومنشآت أخرى، إلى جانب تنفيذ المستوطنين ما يتجاوز 1340 اعتداء. وذكر، بهذا الصدد، أن تجاوزات قوات الاحتلال الصهيوني تعتبر "أعلى نسبة منذ سبع سنوات على الأقل" ومنبها إلى ما سيعيشه الفلسطينيون في الفترة القادمة من "تصعيد غير مسبوق" من قبل الصهاينة والمستوطنين المسلحين.

### حجز لحوم بيضاء فاسدة موجهة للاستهلاك البشري بالجلفة



تمكنت فرقة الشرطة العامة بالأمن الحضري الثالث بالجلفة من حجز كمية معتبرة من اللحوم البيضاء الفاسدة كانت موجهة للاستهلاك البشري، على متن شاحنة يقودها شخص في العقد الرابع من عمره. العملية جاءت على إثر دورية مراقبة من قبل عناصر فرقة الشرطة العامة بالأمن الحضري الثالث بقطاع اختصاص ذات الأمن الحضري بمدينة الجلفة، أين لفت انتباههم مركبة مشبوهة، تبين بعد تفتيشها أنها محملة بكمية من اللحوم البيضاء "دجاج" وزنها 280 كلف، بالإضافة إلى كمية أخرى من أحشاء الدجاج وزنها 60 كلف بعد معاينة الكمية المحجوزة من قبل الطبيب البيطري، أكد عدم صلاحيتها للاستهلاك البشري، تم تسليمها إلى حديقة الحيوانات، مع إنجاز ملفات قضائية ضد السائق ومالك السلعة.

### طلبة الإعلام الآلي بيسكرة سيزاولون الدراسة بالإنجليزية



سيزاول أكثر من 1800 من جامعي بكلية الاعلام الآلي بجامعة محمد خيذر، بيسكرة دراساتهم باللغة الإنجليزية ابتداء من السداسي الثاني من السنة الجامعية الجارية. وصرح مدير الجامعة البروفيسور أحمد بوطرفاية أن "تعميم وتوسيع استعمال اللغة الإنجليزية واعتمادها في التدريس يتم تجديدها في إطار توجهات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتعزيز استعمالها في تخصصات دراسية، حيث ستنتقل فعليا خلال هذا الموسم الدراسي وستستهدف في مرحلة أولى طلبة تخصص الإعلام الآلي بالجامعة المركزية الذين يفوق عددهم 1800 طالب".

### كيروش يهدد اتحاد الكرة المصري



هدد البرتغالي كارلوس كيروش المدير الفني السابق لمنتخب مصر، بتقديم شكوى رسمية للفيفا، ضد الاتحاد

المصري، بسبب عدم حصوله على مستحقاته المتأخرة. وكان كيروش رحل عن تدريب منتخب مصر، بعد ما فشل في قيادة الفراعنة للتأهل إلى نهائيات كأس العالم 2022، وخرج وأعلن في أكثر من مناسبة عن عدم حصوله على مستحقاته المتأخرة وبعض المكافآت الخاصة بانتصارات المنتخب المصري في بطولة كأس الأمم الإفريقية الأخيرة. وأكد كيروش في تصريحات للصحفيين عبر برنامج "واتساب" أنه لم يتحصل وكذلك مساعديه، على مستحقاتهم المتأخرة رغم الوعد التي حصلوا عليها من مسؤولي الاتحاد المصري، أكثر من مرة. وشدد كيروش بأنه سيضطر للجوء إلى الاتحاد الدولي لشكوى الاتحاد المصري.

## بعدها فشلت أذرع المخزن في تسويق التسوّل

## عدوى الوساطات الوهمية مع الجزائر تصل الإعلام الإسباني

مرة أخرى، وبعد أن فشلت الأذرع الإعلامية لنظام المخزن المغربي في الداخل، في ترويج أطروحة الوساطات الوهمية مع الجزائر، لجأت إلى أذرعها الإعلامية في الخارج وبالضبط في إسبانيا، للترويج للمشروع الوهمي ذاته.

محمد مسلم



أحدث فصل في هذا المسلسل الذي لا نهاية له، هو ذلك الذي أوردته صحيفة "لثانغورديا" الإسبانية، وتلقفته صحافة المخزن، والذي يتحدث عن "نجاح" المعامل الأردني، الملك عبد الله الثاني في قيادة وساطة بين الجزائر ونظام المخزن المغربي، غير أن الجديد في "سمكة أقريل" التي جاءت في غير وقتها، وهو أن هذه الوساطة تشمل إسبانيا أيضا.

وبعد أن فشلت كل المناورات التي أوردتها صحافة المخزن المغربي وبعض الصحف العربية الموالية له، حرك القصر بيادقه الإعلامية في جارتها الشمالية إسبانيا، عله يتوصل إلى تحقيق نتائج عجز عن تحقيقها بأذرعه الإعلامية الداخلية والعربية التي تكتب تحت الطلب، والجديد هو توظيف صحيفة "لثانغورديا"، من أجل ترديد الأسطوانة المشروخة ذاتها.

مفاد الحلقة الجديدة في المسلسل المكرر أن المعامل الأردني، الملك عبد الله الثاني بن الحسين، قام بوساطة "ناجحة" خلال زيارته الأخيرة إلى الجزائر، حول تهدئة التوتر بين الجزائر ونظام المخزن المغربي، وهي القضية التي فشل في إحداث اختراق فيها،

قادة دول مؤثرة، لهم علاقات ممتازة مع الجزائر وشخصية مع الرئيس عبد المجيد تبون، ولهم مواقف متزنة وقريبة من المواقف الجزائرية، فيما يتعلق بالقضايا التي تهم الجزائر على غرار القضية الصحراوية، وبعض الملفات الإقليمية. أول مقاربة تدل على زيف هذه الادعاءات، هو أن المملكة الأردنية لا تلتقي مواقفها مع الجزائر في كبرى القضايا، ومن بين هذه القضايا القضية الصحراوية، فالمملكة الأردنية تتموقع كراس حربة في مواجهة الشعب الصحراوي، وتعكس المواقف الجزائرية من هذه القضية.

وفضلا عن ذلك، فالعامل الأردني من القيادة الذين تغيروا عن القمة العربية في الجزائر،

وذلك بالرغم من الأهمية التي أولتها السلطات الجزائرية للتمثيل من المستوى الأول في تلك القمة، وهو ما يجعل من مساطته المزعومة أقل أهمية مقارنة بتلك التي أشيعت عن أمراء ورؤساء عرب آخرين لهم مكانة عالية لدى الجزائر، على غرار الأمير القطري، الذي كان من الأوائل الذين حضروا القمة العربية، ولم يتخلوا عن حضور المناسبات الرياضية التي نظمتها الجزائر، فضلا عما قيل عن الوساطة الموريتانية، أو الفرنسية أو حتى السعودية. وقبل ذلك، فالسلطات الجزائرية لها قرار حاسم وغير قابل للنقاش، ويتمثل في رفض أية وساطة مع نظام المخزن المغربي، وذلك انطلاقا من قناعة راسخة بأن هذا النظام لا

## بمناسبة مرور سنتين على غدر المغرب بالقضية الفلسطينية

## تعبئة داخلية لإسقاط التطبيع والاستبداد المخزني

وليد. ع / وكالات

أكد الأمين العام لحزب "النهج الديمقراطي العمالي" جمال براج، أن مواجهة التطبيع والإسقاط يستدعيان تعميق وتوسيع النضال الوجودي ضد النظام المخزني الاستبدادي، لمواجهة كافة أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني في أفق إسقاطه، وفضح المبلعين ومؤسسات وشركات وأفراد. كما تستدعي من جميع القوى المغربية، ضيف براج، "إعادة القضية الفلسطينية إلى مكانها الطبيعي كإحدى واجهات الصراع ضد النظام المخزني الاستبدادي التبعي الفاسد لأي استقلالية لقراره السياسي، وتكثيف أشكال الدعم والتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يخوض حاليا مقاومة شعبية موحدة وشاملة في مواجهة سياسة الإرهاب والاستيطان والحصار الصهيونية من أجل حقوقه العادلة والمشروعة في العودة وتقرير المصير، وبناء دولته على كامل فلسطين وعاصمتها القدس الشريف".

وفي مقال له تحت عنوان "التطبيع المغربي مع الكيان الصهيوني: السياق التاريخي، أهميته في الاستراتيجية الصهيونية، ورد فعل الشعب المغربي وقواه المناضلة"، بمناسبة مرور سنتين على التطبيع الرسمي المخزني-الصهيوني، أبرز المسؤول الحزبي المغربي، أن "استئناف النظام المغربي لعلاقاته الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني في 10 ديسمبر من سنة 2020 وتوقيع اتفاقيات خيانية معه في 22 من نفس الشهر" هو "تحذير سافر لمشاعر وإرادة الشعب المغربي".

ونبه في السياق إلى أن "العلاقات السرية بين النظام المخزني والكيان الصهيوني مستمرة ولم تنقطع يوما، رغم غلق مكتب الاتصال الصهيوني عام 2000 تحت الضغط الشعبي"، مشيرا إلى أن هذه العلاقات "تقوت أكثر على مر السنين وشملت مختلف المجالات الأمنية والعسكرية والسياسية والاقتصادية".

واستدل في هذا الإطار بالزيارات المتكررة للمسؤولين الصهاينة المجرمين للمغرب،

والخدمات البارزة التي قدمها النظام المخزني للكيان الصهيوني، كالتسجيلات الكاملة لمدارات القادة العرب في قمة الدار البيضاء في 1965، وفي مقابل هذه الخدمات، يضيف، "استفادة المخزن من الدعم الصهيوني والامبريالي على الأصدقاء السياسية والأمنية والدبلوماسية في المحافل الدولية بخصوص ملف الصحراء الغربية، والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، ومنها مده بالمعلومات الأمنية والوسائل الأمنية اللوجستية مثل منظومة "بيغاسوس" للتجسس على المعارضين والصحفيين وغيرهم داخل المغرب وخارجه".

كما أبرز ذات المتحدث، تسارع وتيرة التطبيع بين النظام المغربي والصهيوني ليس فقط في المجالات الدبلوماسية والأمنية والعسكرية، بل أيضا في المجالات الاقتصادية والثقافية والفنية والترابوية والرياضية وغيرها، وفي المقابل "يتم حصار، وأحيانا منع الأنشطة المتعلقة بالقضية الفلسطينية، وتهميشها على مستوى وسائل الإعلام والمؤسسات التربوية والثقافية".

وأكد الأمين العام لحزب النهج الديمقراطي، أنه رغم إمعان المخزن في اتفاقياته الخيانية، فإن الشعب المغربي وقواه الوطنية والديمقراطية، يعتبر القضية الفلسطينية قضية وطنية، مذكرا بأنه بمجرد التطبيع مع الكيان الصهيوني أعلنت 15 هيئة ميلاد الجبهة المغربية لدعم فلسطين و ضد التطبيع، بهدف دعم كفاح الشعب الفلسطيني بكافة الأشكال حتى استرجاع حقوقه كاملة وإقامة دولته الديمقراطية على كامل فلسطين وعاصمتها القدس، وإسقاط اتفاقيات التطبيع الخيانية ومقاومته بكافة الأشكال.

وخلص إلى أنه إذا كان "للجبهة المغربية دور هام في مواجهة سياسة التطبيع، فإن إسقاط هذه السياسة يرتبط جدليا بالنضال العام للشعب المغربي وقواه الديمقراطية والثورية من أجل التحرر الوطني الديمقراطي الشعبي"، مؤكدا أن "مواجهة سياسة التطبيع وإسقاطها تستدعي من جميع القوى المغربية تعميق وتوسيع نضالها الوجودي، لمواجهة كافة أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني في أفق إسقاطه".

طالب نواب بالمجلس الشعبي الوطني الحكومة برفع القيود عن الهبات والتبرعات المالية الممنوحة للجمعيات والمنظمات غير الربحية، مؤكدا أن الأصل في العمل الخيري إخفاء المصدر وعدم التصريح به، وهو ما يتناقض-حسبهم- مع المواد المنصوص عليها في مشروع قانون تبييض الأموال وتمويل الإرهاب.

وانتقد النواب، الثلاثاء، في مداخلتهم حول مشروع القانون المعدل والمتمم للقانون رقم 05-01 المتعلق بالوقاية من تبييض الأموال وتمويل الإرهاب ومكافحتهم، ما سموه بالقيود المفروضة على المتبرعين، والمنصوص عليها في المادة 5 مكرر في المشروع الجديد، والتي تلزم الجمعيات والمنظمات غير الربحية في البلاد، بعدم قبول الهبات التي تأتي من مصدر مجهول، حيث اعتبر المتدخلون أن أموالا كبيرة توضع في صناديق الجمعيات سنويا تمنح من قبل "رجال الخير" - كما وصفوهم-، يرفض أغلبهم التصريح بأسمائهم أو ذكرها لدى المصالح المختصة.

وفي هذا الإطار، يرى رئيس الكتلة البرلمانية لحركة البناء الوطني، سعيد نفيسي، في مداخلته، أن اللجنة القانونية مطالبة بإعادة النظر في نص المادة الواردة في القانون الجديد، باعتبارها تحد من حجم التبرعات الممنوحة للجمعيات والمنظمات، نظرا للقيود والعراقيل المفروضة على المتبرع، وكذا تبرير أمواله والحصول أيضا على موافقة الوزارة الوصية.

والإتجاه نفسه تبناه البرلماني بقدر بن عطية بلقاسم، الذي اعتبر المادة 5 مكرر 5، من شأنها تقييد العمل الخيري في

## خلال مناقشة مشروع قانون تبييض الأموال

## نواب يطالبون برفع القيود عن تبرعات "رجال الخير"

أسماء بهلولي

البلاد، حيث يتعين على الجمعيات أو المنظمات غير الربحية الامتناع عن قبول أي تبرعات أو مساعدات مالية مجهولة المصدر، أو تلك المتأتية من أعمال خيرية غير مشروعة.

وحسب ما جاء في نص المادة "يمنع أيضا قبول أي تبرعات أو مساعدات مالية يعتبرها القانون جنحة أو جناية سواء من أشخاص طبيعيين أو معنويين أو تنظيمات أو هيكل ثبت تورطهم داخل تراب الجمهورية أو خارجه في أنشطة لها علاقة بالجرائم الإرهابية".

بالمقابل، طالب جُل المتدخلين بحماية المبلغين عن جرائم تبييض الأموال وتمويل الإرهاب، حيث دعا القيادي في حزب جبهة التحرير الوطني سيد أحمد تاممري في مداخلته إلى حماية المبلغين ضد شبهات تبييض الأموال وتمويل الإرهاب.

ودعا المتحدث إلى وجوب التحقق من هوية الزبائن الخاضعين للمراقبة حسب ما نص عليه المشروع الجديد، مطالبا في نفس الوقت بإدخال تعديلات على نص المادة القانونية المتعلقة بتنفيذ طلبات مصادرة الأموال الموجودة في الخارج بإضافة كلمة المعاملة بالمثل.

من جهة أخرى، جدد النواب مطالبهم بوضع حد لسوق "السكرار" الموازي، الذي يعتبر -حسبهم- إحدى آليات غسل الأموال في البلاد. وفي سياق مغاير، طالب رئيس الكتلة البرلمانية للجمع الوطني الديمقراطي محمد طويل، وزير العدل حافظ الأختام عبد الرشيد طيبي الذي أشرف شخصيا على عرض المشروع أمام النواب، بالتدخل لصالح النساء المسجونات في سجن القليعة، لاسيما منهن الحوامل والأمهات الرضع وذلك بالعمل على تحسين الوجبة الغذائية المقدمة لتلك الفئة.

## مفوضية اللاجئين الأممية توجه رسالة شكر للجزائر

وأضاف: "لم تكن مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين المتحقة مهامها المنوطة دون دعم من الهلال الأحمر الجزائري". كما تمت الإشادة بالهلال الأحمر الجزائري نظير شراكتته التي سمحت للمفوضية بـ"تلبية حاجيات الأشخاص المعوزين" وكذا مساهمته في تقديم المساعدات الإنسانية (240 طن) مما سمحت بـ"تفادي حالة الأزمة في المخيمات خلال مرحلة ندرة المواد الغذائية"، حسب ذات المصدر. ■ ق. و

أعربت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، الاثنين، عن امتنانها للهلال الأحمر الجزائري نظير دعمه للاجئين في الجزائر، خصوصا الصحراويين.

وفي رسالة موجهة للهلال الأحمر الجزائري، كتب ممثل مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين في الجزائر: "تعرب المفوضية عن امتنانها العميق للهلال الأحمر الجزائري نظير دعمه للاجئين في الجزائر خلال سنة 2022، وبالاخص الدعم المستمر للاجئين الصحراويين في المخيمات".

## 7 جثث لمهاجرين أفارقة قرب حدود المغرب مع الجزائر

ومن بينهم قاصر من التشاد يبلغ 17 سنة. واعتبرت المنظمة بأن تعقب السلطات المغربية والبريد يجعلان هذه الحدود مميتة أكثر فأكثر إلى "جانبا الخنادق التي تم حفرها والتي تسبب إصابات خطيرة". وطالبت الجمعية بفتح تحقيق جاد للوقوف على أسباب هذه المأساة الجماعية والتعرف على الجثث قبل أي دفن. ■ س. ع

تم العثور على جثث 7 مهاجرين أفارقة في غابة رأس العصفور، بالقرب من الحدود المغربية الجزائرية، بعد مطاردتهم من قبل سلطات النظام المغربي، وفق ما أعلنت عنه، الاثنين، الجمعية المغربية لحقوق الإنسان (فرع الناظور).

وتعود وقائع الحادثة حسب الجمعية الحقوقية إلى ليلة 14 ديسمبر، مشيرة إلى أن الضحايا يتواجدون بمسرحة مدينة جرادة

## صحيفة إيطالية تفضح تجنيده من مخابرات الاحتلال المغربي

## نائب أوروبي تجسس على مخيمات الصحراويين برشاوي المخزن

وقالت الصحيفة إنه "في عام 2019، بعد فشل إعادة انتخابه، أبرم بانزيري، وفقا لاعتراقات مساعده السابق فرانسيسكو جيورجي، اتفاقا سريًا مع المخابرات الخارجية المغربية، من خلال وساطة الدبلوماسي عبد الرحيم عتمون".

كما كشفت تحقيقات أجراها المدعي العام الفيدرالي بروتوكسل تورط المغرب في عمليات فساد داخل الاتحاد الأوروبي، حيث كشفت تقارير إعلامية عن عناصر مؤكدة دور المغرب وأجهزته السرية في التدخل في البرلمان الأوروبي. ■ ع. س

بانزيري في رسالة مسربة وجهها السفير المغربي في بروكسل آنذاك، إلى حكومة بلاده يصف فيها لقاءه مع بانزيري، قبل وقت قصير من زيارة رسمية لأعضاء البرلمان الأوروبي إلى المغرب والصحراء الغربية".

وجاء في الرسالة المسربة أن "بانزيري قدم تطمينات للنظام المغربي وهو مدرك حساسية زيارته إلى تندوف وقد بذل جهدًا كبيرًا لتبرير ذلك وعدم المساومة على علاقاته مع المغرب"، بالإضافة إلى ذلك أكدت الرسالة أنه "يتعهد بإبقاء البعثة (السفارة) على علم بتطور برنامجه في تندوف".

بانزيري عام 2011 إلى مخيمات الصحراويين لتعزيز صورة النظام المغربي.

وقالت الصحيفة إن "النظام المغربي شجع توقف بانزيري في تندوف واصفا إياه بالضرورة لإضفاء المصداقية على تحركات النائب الأوروبي خاصة أنه معروف بتأييده للمغرب". ونشرت الصحيفة مذكرة من البعثة المغربية لدى الاتحاد الأوروبي في الرباط، تقول فيها إن "أحد ممثليها عقد اجتماعًا غير رسمي مع بانزيري، على وجه التحديد للتحضير لزيارة البرلمان الأوروبي إلى المغرب".

وجاء في مقال الصحيفة أنه تم ذكر اسم

كشفت صحيفة إيطالية أن أجهزة مخابرات الاحتلال المغربي جندت نائبًا أوروبيًا لإرساله إلى مخيمات اللاجئين الصحراويين مقابل رشاشي.

وأوضحت صحيفة "لابيبيكا" أن النائب الاشتراكي السابق الإيطالي، بيار انطونيو بانزيري، مؤسس المنظمة غير الحكومية "محرارة الألقاب" تلقى أموالا من المغرب بواسطة الدبلوماسي عبد الرحيم عتمون، السفير الحالي ببولندا قبل أحد عشر عامًا، وكانت الرباط تعتبر عضو البرلمان الأوروبي آنذاك رجلا موثوقًا به.

وتحدثت الصحيفة عن زيارة قام بها

## إلزامية إخضاع ملفاتهم للرقابة القبلية والبعدية

## غربة قوائم الأساتذة المتعاقدين قبل الترسيم النهائي

● فسح عقود المتعاقدين من حاملي الشهادات في غير التخصص

ستشرع وزارة المالية، من خلال المراقبين الماليين بالولايات، في "غربة" قوائم الأساتذة المتعاقدين المعنيين بالترسيم غربة نهائية، تجسيدا للقرار الرئاسي الصادر في 11 ديسمبر 2022، إذ تقرر فسح عقود أساتذة الطورين المتوسط والثانوي، غير الحائزين شهادة علمية في التخصص، وبنهاية العام الجاري، وذلك تطبيقا لقرارات الوزارية سارية المفعول، على أن يسقط حقهم في التثبيت بصفة آنية.

## نشيدة قوادي

أفادت مصادر "الشروق" بأن مصالح مديريات التربية للولايات، والتي أنهت عملية إخضاع الأساتذة المتعاقدين في الأطوار التعليمية الثلاثة، والمعنيين بقرار التثبيت الرئاسي، قد انتقلت بذلك إلى مرحلة "غربة" القوائم الاسمية بدقة بالوقوف عند كل حالة وكل وضعية، للتأكد من مدى توفر المعنيين على شروط الإدماج في المنصب المنصوص عليه وفق قوانين الجمهورية سارية المفعول، وأبرزها اشتغالهم على مناصب عمل شاغرة إلى غاية 11 ديسمبر 2022، لتشرع بعدها وزارة المالية من خلال مصالح الرقابة المالية بالولايات، في غربة ملفات المتعاقدين "غربة نهائية"، لأجل منح لكي ذي حق حقه كاملا في "الترسيم"، على أن يتم إخضاعها مرة أخرى لما يصطلح عليها "بالرقابة البعدية" وهي المهمة التي تقوم بها



مصالح الوظيفة العمومية المختصة. ويمثل ذلك نفس "المسار الرقابي" الذي تتبعه مصالح الوظيفة العمومية والإصلاح الإداري عند إخضاع نتائج المترشحين الساجحين في المسابقات الوطنية الخارجية التي تنظمها وزارة التربية الوطنية، لتوظيف الأساتذة في الأطوار التعليمية الثلاثة، وذلك بغية تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين الجميع، وإضفاء الشفافية والمصادقية على المسابقة، ومن ثم التدخل مباشرة لاتخاذ القرارات المناسبة، في حال اكتشاف حالات لنجاحين لم يستوفوا شروط التوظيف. وأضافت ذات المصادر بأن بعض مديريات التربية للولايات قد أنهت كل الأعمال الإدارية والرقابية المرتبطة أساسا بعملية إدماج المتعاقدين من الأساتذة في مناصب قارة وفي ظرف قياسي جدا، حيث انتقلت مباشرة إلى مرحلة تحويل ملفات المعنيين إلى مصالح الرقابة المالية بالولايات، إذ تبين وبعد إنجاز "الرقابة القبلية" بأن

## إخضاعهم لتربصات نظرية وتطبيقية في عطلة الشتاء

## رفع "التعليق" عن الدورات التكوينية لمستخدمي التربية

● حصص نظرية تصل إلى 420 ساعة وشهران للتطبيقي

## نشيدة قوادي

قررت وزارة التربية الوطنية رفع التعليق عن الدورات التكوينية لفائدة مستخدميها في مختلف الرتب والأسلاك، بعدما ظلت مجمدة طيلة فترة الوباء، حيث تم الإفراج عن المخطط التكميلي للمخطط السنوي للتكوين وتحسين مستوى الموظفين والأعوان المتعاقدين بعنوان سنة 2022، والذي سينطلق بتاريخ 25 ديسمبر الجاري، تزامنا مع الأسبوع الأول من عطلة الشتاء. وأبلفت المديرية العامة للموارد البشرية والتكوين، بمديرية التكوين التابعة لوزارة التربية الوطنية، في المراسلة رقم 799 المؤرخة في 19 ديسمبر الجاري، مديري التربية للولايات ومديري المعاهد الوطنية لتكوين موظفي قطاع التربية الوطنية، بأن عملية تكوين المستخدمين في مختلف الرتب والأسلاك، ستطلق خلال الأسبوع الأول من عطلة الشتاء، أي ابتداء من تاريخ الـ25 ديسمبر 2022، وذلك في إطار تنفيذ المخطط التكميلي للمخطط القطاعي السنوي للتكوين وتحسين مستوى الموظفين والأعوان المتعاقدين بعنوان سنة 2022.

وعن برنامج التكوين المتخصص، وأوضحت المصالح ذاتها بأنه سيتم إخضاع فئة مديري المتوسطات ومفتشي التعليم الابتدائي تخصص "إدارة" لتكوين نظري مدته 420 ساعة وتربص تطبيقي مدته شهران، في حين سيستفيد مشرف تربية رئيسي ونائب مقتصد مسير ومساعد مدير مدرسة ابتدائية من تكوين نظري مدته 400 ساعة على أن يستغرق التربص التطبيقي شهرا واحدا، ثم يجتازون امتحان نهاية التكوين مع إلزامية مناقشة مذكرة أو تقرير، بالمقابل سيتم إخضاع ملحق رئيسي بالمخبر لتكوين نظري مدته 336 ساعة وتربص تطبيقي مدته شهر، إلى جانب استفادة أسلاك المقتصدتين ونواب المقتصدتين، من تكوين نظري مدته 724 ساعة وتربص تطبيقي مدته شهر. وطلبت ذات المصالح من مديريها التنفيذيين ضرورة التقيد بتنفيذ مجموعة من الإجراءات التنظيمية لضمان نجاح "التجمعات التكوينية"، التي ظلت معلقة طيلة الثلاث السنوات الفارطة بسبب أزمة الوباء، من خلال الحرص والتفصيل بالنصوص والتعليمات التنظيمية الخاصة بالتدابير الوقائية والصحية، إلى جانب

## وزير التعليم العالي والبحث العلمي يعلن:

## استعمال التوقيع الإلكتروني ابتداء من 2 جانفي 2023

102 مشروع أو برنامج رقمي، يهدف إلى الوصول لاسيما إلى صفر ورق، مشيرا إلى أن المدرسة المتعددة العلوم للهندسة المعمارية والعمران، خالية من المصنقات الورقية لاستعمالها الطرق الحديثة في تعاملها سواء داخل أو خارج المؤسسة. وعن تدشين أول مكتب دراسات فرعي بالمدرسة، أكد الوزير أن هذا الإنشاء الذي سيتبعه "إنشاء مكاتب دراسات أخرى على مستوى مختلف المؤسسات الجامعية". وذكر بداري أن هذا التدشين يأتي في إطار توجيه رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، بمنحه الحرية الأكاديمية

تسريع قطاع التعليم العالي والبحث العلمي ابتداء من 2 جانفي المقبل، في استعمال التوقيع الإلكتروني، حسب ما كشف عنه، الثلاثاء، الوزير، كمال بداري، معتبرا أن هذه الخطوة ستكون بمثابة "قفزة هامة في مجال رقمنة القطاع وحوكמתه". وفي تصريح للصحافة على هامش تدشين مؤسسة فرعية ذات طابع اقتصادي بالمدرسة المتعددة العلوم للهندسة المعمارية والعمران، بالعاصمة، أضاف الوزير في ذات السياق أن قطاعه قام بإعداد "مخطط رئيسي رقمي يتكون من

سببها، أكدت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة كوثر كريكو لدى زيارتها لولاية معسكر، الثلاثاء، أن قانون المقاول الذاتي الذي وقعه رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون جاء بمزايا كثيرة لفائدة المرأة المنتجة، خاصة تلك المتواجدة بالوسط الريفي، مضيفا أن الحكومة تسعى إلى دمج المرأة في التنمية الاقتصادية، من خلال مؤسسات ناشئة،

## تخص المشاريع العقارية والاستثمارية

## تمديد آجال مناقصات المدينة الجديدة بوغزول

## كمال .ل

للتعمير والتي تتربع على مساحة تتراوح بين 50 و130 هكتار حسب المعلومات التي تم استقاؤها من الهيئة الخاصة بالمدينة الجديدة بوغزول.

أما الجانب الثاني فيتعلق بالتدخل على مستوى سبع عشرة وحدة جوارية تغطي مساحة تتراوح بين 16 و50 هكتارا وكذا 45 مشروعا عقاريا تتراوح مساحته بين اثنين (02) و 14 هكتارا، حسبما تمت الإشارة إليه. وأضاف بلعربي أن الدولة تولي أهمية خاصة لمشاريع إنجاز المدن الجديدة سواء مشروع بوغزول أو المنبوعة وحاسي مسعود، مؤكدا أن هذه المشاريع ستشكل موضوع متابعة صارمة ودقيقة. كما أشار إلى أن نحو مليار دولار قد تم استثمارها في الإنجاز على مستوى المدينة الجديدة ببوغزول، وفي شتى الشبكات والمنشآت الفنية على مسافة 28 كلم تضم شبكات الألياف البصرية والمياه الصالحة للشرب والشبكات الكهربائية والسقي.

أعلن وزير السكن، محمد طارق بلعربي، عن تمديد آجال إيداع الترشيحات التي تستجيب لإعلانات إيداع الرغبات الخاصة بالمشاريع العقارية والاستثمارية على مستوى المدينة الجديدة ببوغزول.

وأوضح الوزير على هامش زيارة العمل والتفقد إلى ولاية المدية "إننا قمنا بإطلاق إعلانين لإيداع الرغبات، الأول يخص مجموعة من المشاريع العقارية وآخر يتعلق بمشاريع استثمارية في إطار بعث مشروع المدينة الجديدة ببوغزول"، مضيفا أن "أجلا إضافيا مدته خمسة عشر يوما قد تقرر لفائدة المتعاملين والمستثمرين، من أجل إيداع ملفاتهم".

ويخص إعلان إيداع الرغبة للترقية العقارية، كلا من التدخل على مستوى تسعة أحياء تقع بالمنطقة المخصصة

الشهادة الجامعية العلمية المقدمة من قبل بعض المربين المتعاقدين على مناصب شاغرة بعنوان الموسم الدراسي الجاري 2022/2023، هي ليسانس "فرع الري" تخصص "تقنيات المياه والبيئة" على سبيل المثال وليس الحصر، وبالتالي فهي غير مطابقة للتخصصات المطلوبة للتوظيف كأستاذ تعليم متوسط لمادة الرياضيات، والمحددة في القرار الوزاري المؤرخ في 13 مارس 2016، والذي يحدد قائمة المؤهلات والشهادات المطلوبة للتوظيف والترقية في بعض الرتب الخاصة بالتربية الوطنية، وكذا المعادلة رقم 525 المؤرخة في 21 نوفمبر 2022، الممنوحة لهم من قبل مصالح الوظيفة العمومية، والتي لا تسمح لهذه الفئة بالالتحاق برتبة أستاذ تعليم متوسط لمادة الرياضيات، وعليه فقد تقرر إنهاء عقود عملهم المؤقتة ابتداء من تاريخ 31 ديسمبر 2022، حيث سيفقدون حقهم في الترسيم بصفة آنية.

كشف وزير الصيد البحري والمنتجات الصيدية، هشام سفيان صلواتشي، الثلاثاء، عن الشروع في بناء 3 سفن جديدة من الحجم الكبير خلال سنة 2023 قصد تعزيز أسطول الصيد البحري، مؤكدا أن تمكن الجزائر من رفع حصتها من صيد سمك التونة شهر نوفمبر المنصرم سيحفزنا أكثر لبناء هذا النوع من السفن.

وأوضح سفيان صلواتشي لدى استضافته في برنامج "ضيف الصباح" للقناة الإذاعية الأولى "أن تعزيز أسطول الصيد البحري بسفن جديدة، والتي ستكون على مستوى ميناء سيدنا يوشع في تلمسان بطول 37 مترا وبميناء زموري بومرداس بطول 35 مترا- سيجمعه يرتقي إلى 6023 وحدة صيد بنسبة 47.2٪، فيما تعتبر النقطة السلبية - حسب الوزير- وجود 40 بالمائة من الأسطول خارج الخدمة بسبب جملة من المشاكل، قائلا "سنعمل من أجل إعادة تأهيل هذا الأسطول بإقحام سفن جديدة". وأضاف في السياق ذاته، أن سنة 2022 كانت مميزة فيما يخص بناء سفن الصيد على مستوى الجزائر، حيث تم تحقيق نسبة اندماج 60 بالمائة. وأشار صلواتشي إلى تمكن الجزائر بفضل السياسة الرشيدة لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون من رفع حصة صيد التونة الحمراء الحية من

## وزير القطاع يؤكد الشروع في بنائها خلال 2023

## 3 سفن جديدة من الحجم الكبير لرفع الصيد البحري

1655 طن إلى 2023 طن شهر نوفمبر الماضي من البرتغال، مما جعلها تكسب حصتها التاريخية التي لم تكن لها من قبل.

كما كشف سفيان صلواتشي، عن تبني وزارته لاستراتيجية جديدة تتمثل في الحوار المباشر مع الصيادين في شعبة التونة، قصد المساهمة في موسم صيد الأسماك الزرقاء والمشاركة في الإنتاج الوطني على مدار السنة.

ويخصص مساهمة قطاع الصيد البحري في الأمن الغذائي الوطني، أكد ضيف الصباح أن قطاعه حقق انتعاشا في النمو خلال السنتين الأخيرتين قدر بنسبة 19 بالمائة وذلك راجع -حسبه- إلى ارتفاع نسبة مساهمة تربية المائيات القارية والبحرية في الإنتاج والذي قدر بـ67 بالمائة أي ما يعادل كمية إنتاجية 8 آلاف طن وهو ما أدى إلى رفع نسبة مساهمة تربية المائيات في الإنتاج الصيدية الإجمالي والذي وصل إلى 6 بالمائة على أن يرتفع بنسبة 14 بالمائة في غضون 2024.

كما أبرز الوزير أن سياسة القطاع الآن ترمي إلى رفع القدرات الإنتاجية بتشجيع الاستثمار في تربية المائيات والغرض منها تعميم استثمارات تربية المائيات على مستوى كل ولايات الساحل في غضون 2024.

■ فاتح .ع

## وزيرة التضامن تؤكد عزم الحكومة دمجها في التنمية

## "مزايا كثيرة للمرأة المنتجة جاء بها قانون المقاول الذاتي"

وخلق الثورة بالانخراط بالشكل الجيد في دعم الإنتاج الوطني، قائلة إن البرنامج تكمل بصور دليل الاندماج الاقتصادي للمرأة، والذي يحوي جميع آليات تكوين ودعم ومرافقة المرأة.

ويخصص التكفل بفضة ذوي الاحتياجات الخاصة، أشارت الوزيرة إلى وجوب إدماج هذه الفئة في الوسط البيداغوجي، خاصة من أصحاب الإعاقات الخفيفة، على غرار أطفال التوحد، مشية على دور مؤسسات القطاع، وعددها 238 مؤسسة للتربية والتعليم المتخصصة، بمشاركة بعض الجمعيات، والتي تقدم دورا مهما في تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. وزارت وزيرة التضامن في ولاية معسكر مركز التكوين المهني ولد قابلية صليحة، للوقوف على نماذج لتكوين المرأة، في مجال الطبخ وصناعة الحلويات، قبل التنقل لدار الصناعات التقليدية والحرف، أين تم عرض إبداعات لمؤسسات صغيرة منتجة، ثم مدرسة يوسف مختار بغريس، حيث عاينت قسما نموذجيا لاندماج الأطفال في الوسط البيداغوجي، قبل إعطاء إشارة انطلاق عملية التلقيح ضد الانفلونزا الموسمية.

■ قادة مزيلة

## وزيرة التضامن تؤكد عزم الحكومة دمجها في التنمية

أكدت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة كوثر كريكو لدى زيارتها لولاية معسكر، الثلاثاء، أن قانون المقاول الذاتي الذي وقعه رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون جاء بمزايا كثيرة لفائدة المرأة المنتجة، خاصة تلك المتواجدة بالوسط الريفي، مضيفا أن الحكومة تسعى إلى دمج المرأة في التنمية الاقتصادية، من خلال مؤسسات ناشئة،

من جهتها، أوضحت مديرة المدرسة متعددة العلوم للهندسة المعمارية والعمران، كهنية جيار، أن الهدف من إنشاء المدرسة الفرعية هو تثمين النشاط العلمي داخل وخارج المدرسة وتفعيل النشاط المقاوطني عند المتخرجين الجدد والمؤسسات الناشئة، وكذا توفير خدمات تتماشى مع نشاطات المدرسة، مشيرة إلى أن النشاطات المراد تقديمها تتمثل في "العمل البحثي والتكوين وتنشيط الفعاليات العلمية والخدمات المختلفة المتعلقة بالهندسة المعمارية والعمران". ■ خ .م

عن تهم تبييض الأموال والتمويل الخفي لحزب

## 4 سنوات حبسا لرجل الأعمال أبركان رزقي

الجهة القضائية، والذي أمر بتاريخ 11 فيفري 2022، بإيداعه الحبس المؤقت. وقد تمت متابعة المتهم في ملف الحال بتهمة ثقيلة تتعلق بالتزوير واستعمال المزور في محررات إدارية، جنحة تبييض الأموال باستعمال تسهيلات التي يمنحها النشاط المهني، جنحة استيراد بضاعة محظورة خاضعة لرخصة بدون الحصول على الرخص المطلوبة، جنحة التمويل الخفي لحزب سياسي، والاستفادة من امتيازات غير مبررة بمناسبة إبرام عقد أو صفقة مع الدولة والمؤسسات العمومية.

وأُكِّر المتهم أبركان خلال استجوابه من طرف قاضي الفرع الثالث للقطب جميع التهم الموجهة إليه جملة وتفصيلا، قائلا إن جميع ممتلكاته وأرصده المالية مبررة وهي من عائدات تجارته.

## مجلس قضاء الجزائر يؤيد الحكم الابتدائي

## 3 سنوات حبسا في حق وزير السكن السابق طمار

وفي رده على سؤال القاضي المتعلق بموقع هذه المخيمات التي تم تصيبتها على المناطق الغابية وهو ما يعتبر تعديا على المساحات الخضراء، قال طمار إنه من غير المنطوق أن تقام هذه المخيمات في مناطق غير غابية، لأنها أصلا يجب أن تستفيد من الطبيعة ولكن من دون المساس بالتأثير على الطابع الغابي، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، فإن اقتراح المخيمات يكون من طرف مديرية الغابات وموافقة رئيس البلدية وهذه المخيمات تمر بعدة مراحل وعدة مديريات.

وكانت محكمة القطب الجزائري الاقتصادي والمالي بسبدي أحمد قد أدانت الوزير الأسبق للسكن عياد الوحيد طمار بـ3 سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية قدرها 100 ألف دينار في قضية فساد جديدة بصفته واليا لولاية مستغانم، كما تضمن الحكم مصادرة الأموال المودعة التي هي محل الحجز، ورفع الحجز عن عقار واحد يمثل في المسكن العائلي للمتهم.

وتويع طمار في قضية الحال رفقة مدير الغابات بولاية مستغانم سابقا، الذي تغيب عن جلسة المحاكمة، ووجهت لهما جنح سوء استغلال الوظيفة، تحرير وثائق إدارية تتضمن وثائق غير صحيحة، بالإضافة إلى التصريح بالكاذب بالممتلكات.

## مجلس قضاء الجزائر يقرر التأجيل في ملف "أوغستا"

## محاكمة ولد قدور ومن معه في 27 ديسمبر الجاري

مخالفة لمصلحتها لتفضيل شركة أخرى".

وكانت محكمة القطب الجزائري الاقتصادي والمالي بسبدي أحمد، قد سلطت في 8 نوفمبر المنصرم عقوبة 15 سنة حبسا وغرامة مالية قدرها مليون دينار ضد عبد المؤمن ولد قدور الرئيس المدير العام السابق لمجمع سوناطراك، كما أدانت المحكمة المدعو "أ.أ." بعقوبة 7 سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية نافذة قدرها مليون دينار باعتباره رئيس المشروع بمجمع سوناطراك سابقا، مع توقيع عقوبة 3 سنوات حبسا نافذا ضد المدعو "ر.ع." وهو إطار سابق بالشركة ومكلف أيضا بمتابعة المشروع.

وبالمقابل، أصدرت محكمة القطب أيضا حكما يقضي بإدانة زوجة ولد قدور "ب.أ." بعقوبة سنتين حبسا نافذا وغرامة مالية نافذة قدرها مليون دج، مع إدانة ابنه المتواجد في حالة فرار المدعو "و.ن." بعقوبة 10 سنوات حبسا نافذا ونفس الغرامة المالية وإصدار أمر بالقبض الدولي عليه، مع مصادرة الممتلكات والأموال المحجوزة من طرف قاضي التحقيق بالقطب الجزائري الاقتصادي والمالي.

## نوارا باشوش

وقعت محكمة القطب الجزائري الاقتصادي والمالي بسبدي أحمد، الثلاثاء، عقوبة 4 سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية قدرها 6 مليون دينار جزائري، ضد رجل الأعمال، والرئيس المدير العام لشركة "سوجيميتال" و"الكسو"، رزقي أبركان، مع مصادرة جميع ممتلكاته داخل وخارج الوطن، باستثناء شقتين متواجدين بفرنسا.

ويعتبر رزقي أبركان أول رجل متحكم في سوق تجارة معدن الألومنيوم بالجزائر، حيث تم تقديمه من طرف مصالح أمن سحاولة أمام وكيل الجمهورية لدى القطب الجزائري الاقتصادي والمالي بسبدي أحمد، ليتم التحقيق معه بخصوص الوقائع المنسوبة إليه قبل أن يحال على قاضي التحقيق العرفية الخامسة لدى ذات

## نوارا باشوش

أيدت الغرفة الجزائية العاشرة لدى مجلس قضاء الجزائر، الحكم الصادر ضد الوزير السابق للسكن عبد الوحيد طمار القاضي بإدانتته 3 سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية قدرها 100 ألف دينار.

وتخص القضية فترة توليه منصب والي مستغانم وتمت متابعتها بتهمة "منح تراخيص لإنشاء مخيمات صيفية على أراض غابية".

وقد التمس النائب العام لدى مجلس قضاء الجزائر، يوم 6 ديسمبر تسليط عقوبة 6 سنوات حبسا نافذا في حق المتهم، وغرامة مالية نافذة تقدر بمليون دينار مع مصادرة كل المحجوزات.

وخلال استجوابه من طرف رئيسة الغرفة الجزائية العاشرة لدى مجلس قضاء الجزائر، أنكر جميع التهم الموجهة إليه جملة وتفصيلا، وأكد أنه بصفته واليا، فقد وقع على قرار الترخيص للمخيمات الصيفية بناء على مذكرة وزير الداخلية والجماعات المحلية، والتي تحت على تفعيل المخيمات الصيفية بغرض تحسين مداخل لخزينة البلدية وهذا الترخيص كان فعلا لصالح البلدية وليس لصالح الخواص.

## نوارا باشوش

أرجأت الغرفة الجزائية العاشرة لدى مجلس قضاء الجزائر، الثلاثاء، محاكمة عبد المؤمن ولد قدور، الرئيس المدير العام السابق لمجمع سوناطراك ومن معه إلى تاريخ

27 ديسمبر الجاري، عن ملف فساد يتعلق بصفقة شراء مصفاة النفط "أوغستا". وجاء التأجيل بطلب من هيئة الدفاع عن المتهمين المتابعين بجنح "استعمال موظف عمومي أموالا عمومية على نحو غير شرعي لصالح كيان آخر عهدت إليه بحكم وظيفته، والتبديد العمدي لأموال عمومية وخاصة، إساءة موظف عمومي لاستغلال وظائفه عمدا من أجل أداء عمل على نحو يخرق القوانين والتشريعات بغرض الحصول على منافع غير مستحقة لكيان آخر، تعارض المصالح في مجال الصفقات العمومية، منح موظف عمدا للغير امتياز غير مبرر عند إبرام عقد أو صفقة أو ملحق مخالف للأحكام التشريعية والتنظيمية المعمول بها، سوء استعمال أموال شركة المساهمة واستعمال رئيس شركة المساهمة والقائم بإدارتها عن سوء نية أموال الشركة وسمعتها في غايات يعلمون أنها

## وزير الطاقة يؤكد أنها لا تدعم الفكرة مهما كانت

## أول رد من الجزائر على قرار أوروبا تسقيف أسعار الغاز

## عرقاب: التسقيف يؤثر على الاستثمارات ويقلص الإنتاج مستقبلا

أرسلت الجزائر إشارات واضحة وصريحة إلى القارة الأوروبية مفادها أن تسقيف أسعار الغاز مرفوض مهما كان نوعه، وسيؤثر على الاستثمارات والإنتاج معا، وشددت على أن السوق يجب أن يكون حرا، بأسعار مفتوحة وشفافة وغير مقيدة وغير تمييزية.

## حسان حويشة

في هذا السياق، شدد وزير الطاقة محمد عرقاب، الثلاثاء، في رد على سؤال خلال ندوة صحفية مشتركة مع فرانزيسكا برانتر، كاتبة دولة بالوزارة الاتحادية للاقتصاد وحماية المناخ الألمانية، على هامش انعقاد يوم الطاقة الرابع بين البلدين بالجزائر العاصمة، أن الجزائر وشركاءها الأوروبيين متفقون تماما على تزويد القارة بالطاقة وخاصة بالغاز والجزائر تعتبر بلدا موثوقا وأمنا.

وأضاف الوزير عرقاب قائلا: "نحن في اتفاق تام مع الشركاء بشأن أسعار العقود الطويلة، لكن نحن نريد أن نكون في السوق الحرة للأسعار والإمدادات"، مشددا على أن "الجزائر لا تدعم فكرة تسقيف الأسعار مهما كانت".

واعتبر عرقاب أن سوق الطاقة يجب أن يكون حرا لمواصلة الاستثمارات مع الشركاء والاستمرار في المشاريع



واللوائح المتعلقة بالميثان، وإجراءات الاتحاد الأوروبي أحادية الجانب مثل تسقيف الأسعار التي تزعزع استقرار السوق.

وخاطب عرقاب المشاركين بحضور المسؤولين الألمان، قائلا "يتمتع تطوير الاستثمارات على أطر قانونية شفافة وغير تمييزية مدعومة بسياسات طاقة ومالية وبيئية واضحة في البلدان المستهلكة للغاز وبلدان العبور، يضاف إلى ذلك، المخاوف بشأن استخدام قضية المناخ في الممارسات التمييزية، وتنفيذ التدابير المتعلقة بالحواجز في الحدود".

وتأتي تصريحات عرقاب، التي تعبر عن موقف جزائري واضح وصريح تجاه بروكسل، في أعقاب توصل دول الاتحاد الأوروبي، الاثنين، إلى اتفاق بشأن وضع سقف لأسعار الغاز المستورد من طرف دول القارة العجوز، عند 180 يورو لكل واحد ميغاواط/ساعة، اعتبارا من شهر فيفري المقبل.

أسعار الغاز، تزعزع الأسواق الدولية، مشددا على أن الأسعار المفتوحة والشفافة وغير المقيدة وغير التمييزية هي أكثر من ضرورة.

وشدد الوزير على أن الاستثمارات الكبيرة في مجال الغاز على المديين المتوسط والبعيد تتطلب رؤية واضحة حول تطور الأسواق في أوروبا، ورجح أن تتأثر الصناعة التبرولية والغازية بالتغييرات التشريعية التي أدخلها الاتحاد الأوروبي على غرار الحياد المناخي

فيما يتعلق بنشاط المنبع، مشيرا إلى أنه لو يتم فرض سقف للأسعار، فإن هذا الإجراء سيكون له تأثير مباشر على الاستثمارات في المنبع (البحث والاستكشاف والتقيب) إضافة إلى الإنتاج، الذي سيتأثر هو الآخر بفعل نقص الاستثمارات. وخلال كلمة له في افتتاح فعاليات يوم الطاقة الجزائري الألماني الرابع، اعتبر محمد عرقاب أن إجراءات الاتحاد الأوروبي، التي وصفها بالأحادية الجانب، مثل تسقيف

## سيبرز وضعية الذمة المالية للدولة وديونها ومستحقاتها

## وزارة المالية تطرح مشروع قانون جديد للمحاسبة العمومية

## عبد السلام سكيبة

قالت وزارة المالية إن إصلاح المحاسبة العامة هي إحدى الورشات الأساسية لعصرنة الدولة، الذي سيسمح بتقديم أفضل للمعلومة للمواطنين والمنتخبين والمسؤولين عن النشاط الإداري، حول رهانات ونتائج السياسات العمومية، من أجل تسيير عقلاني وفعال للأنشطة العمومية.

تحضر وزارة المالية لمشروع قانون جديد حول المحاسبة العمومية، بما يتماشى وعصرنة نظام المالية العمومية الذي شرعت فيه الوزارة الوصية، وتقول الوزارة في عرض أسباب هذا المشروع الذي أطلقت "الشروق" على نسخته التمهيدي، إن المستجندات تشكل شرطا لنجاح الأنظمة الرامية إلى تحسين تسيير مصالح الدولة بالإضافة إلى شفافية ورقابة العمليات الميزانية، بشكل مباشر على المنظومة المحاسبية الحالية.

وتذكر الوزارة "أن الإصلاح يهدف إلى

الانتقال من محاسبة الصندوق إلى المحاسبة على أساس الحقوق المثبتة المستوحاة من المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العمومي، والتي تسمح باستخراج قوائم مالية تعكس صورة صادقة عن الذمة المالية، والوضعية المالية والنتيجة عن إقفال الثورة المحاسبية"، وتتابع أن ذلك "يسمح الانتقال من محاسبة الصندوق إلى المحاسبة على أساس الحقوق المثبتة أو محاسبة الدورة، للبرلمان بالحصول على جميع المعلومات للتقييم وتقدير الحالة المالية الحقيقية للدولة، للسماح بتعزيز قدرتها في اتخاذ القرار".

وتشير الوثيقة أن المشروع الجديد أدرج أحكاما جديدة في مجال محاسبة الدولة والهيئات العمومية الأخرى من خلال تحديد مختلف الأصناف المتمثلة في المحاسبة الميزانية، المحاسبة العامة أو محاسبة الدورة ومحاسبة تحليل التكاليف.

وضمن عرض الأسباب والمزايا التي يقدمها النص الجديد، ومن ذلك السماح

للمحاسبة العامة بربط التكاليف والنتائج بالسنة المالية المتعلقة بها، وبالتالي تسجيل الحقوق والالتزامات بمجرد الإثبات الفعلي لها بغض النظر عن لحظة تحصيل الإيراد أو دفع النفقة، كما أن محاسبة الصندوق، التي تسجل الأحداث عند تأثيرها على السيولة، فإن الإبقاء عليها يفسر بأنها تسمح بتتبع صارم لتنفيذ الإيرادات والنفقات العمومية للسنة الجارية، علاوة على إبراز نظرة حول وضعية الذمة المالية للدولة، وديونها ومستحقاتها.

أما الأهداف العامة المروجة من النص الجديد، فهي تحسين النجاعة من خلال الحكمة، بفضل جودة التقديرات من خلال التكفل بجزء من التكاليف الناتجة عن برمجة وتنفيذ ميزانية الدولة، وإفحام مسؤولية كل تدخل في دورة الإيرادات ودورة النفقات، وإنتاج معلومة ذات نوعية تسمح بتسيير أحسن للديون والمستحقات، وتسيير أمثل للخزينة، وتطوير إجراء الرقابة الداخلية والتدقيق الداخلي، تؤكد الوزارة.

وشدد المتحدث على أن هذا المشروع سيسمح للإطارات الجزائرية بالاستفادة من الخبرة الألمانية المعروفة في مجال الطاقات الجديدة والمتجددة، وسيكون تمويل مشترك بين الطرفين.

من جهتها، صرحت فرانزيسكا برانتر، كاتبة دولة بالوزارة الاتحادية للاقتصاد وحماية المناخ الألمانية، أن بلادها والجزائر ستعملان معا من أجل مستقبل أوروبي وإفريقي أكثر اخضرارا من أجل أجيال المستقبل، في ظل توفر إرادة سياسية مشتركة.

واعتبرت المسؤولة الألمانية أن هذه المذكرة ستسمح بتحقيق فائدة كبيرة للطرفين على المدى الطويل، خصوصا في ظل توفر الخبرة العلمية الألمانية وتمويل البنك الألماني للتنمية.

وأشار المصدر أن سوناطراك منخرطة بشكل تام في خارطة الطريق الوطنية لتطوير الهيدروجين الأخضر بهدف إطلاق مشاريع تجريبية في المدى المتوسط شبكة القنوات الدولية الرابطة بين الجزائر وأوروبا، التي يمكن استعمالها لنقل الهيدروجين الأخضر، وتوفر إمكانات إنتاج الطاقة الشمسية تسمحان لسوناطراك بالانخراط في استراتيجية طويلة المدى لتجسيد مشاريع الهيدروجين الأخضر بتكاليف تنافسية.

وعقب التوقيع، قال وزير الطاقة محمد عرقاب إن الأمر يتعلق بأول مشروع في الجزائر لإنتاج الهيدروجين الأخضر انطلاقا من الطاقة الشمسية، موضعا أن المشروع نموذجي وسينتج 50 ميغاواط من الكهرباء.

## بشراكة بين سوناطراك و"في. أن. جي" الألمانية

## أول محطة هيدروجين أخضر في الجزائر بطاقة 50 ميغاواط

## حسان حويشة

وقعت الشركة الوطنية للمحروقات سوناطراك على مذكرة تفاهم مع شركة الغاز الألمانية "في. أن. جي"، تهدف إلى دراسة إمكانيات التعاون لإنجاز مشاريع في مجال الهيدروجين والأمنيا الخضراء بهدف تصديرهما نحو ألمانيا.

وجرى التوقيع على هامش فعاليات يوم الطاقة الجزائري الألماني الرابع، المنعقد الثلاثاء بفندق الجزائر، وسيتم التركيز في البداية، حسب بيان لسوناطراك، على إنجاز دراسات الجدوى المتعلقة بسلسلة القيم للهيدروجين من الإنتاج والنقل إلى التسويق، من أجل تقييم إمكانات المشاريع التجارية التي سيتم تطويرها معا في هذا المجال.

## تفشي الأمراض الموسمية ينعش تجارة الأعشاب

سمير مخربش

خاصة عند الأطفال، وهي معدية وقد تكون قوية إذا لم تسرع في علاجها مباشرة بعد ظهور أعراض الحمى والإسهال والسعال، حيث يفضل التوجه إلى طبيب مختص لتشخيص، ومعرفة نوعية الفيروسات التي تختلف من مرض إلى آخر، وعدم التسرع في اقتناء المضادات.

وينصح الدكتور بالجوء إلى العلاج الطبيعي والميكروبيولوجي، والعلاج بالأعشاب الطبيعية التي لها فعالية كبيرة. ويلاحظ الدكتور فوزي رمضان على ضرورة الابتعاد عن السكر الأبيض، والمشروبات الغازية التي تقلل من المناعة، وهي مواد سامة ومضرة مع مرور الوقت. ويؤكد للشروق اليومي بأن إعطاء الأطفال العصائر المصنعة والحفاظ بشكل خطرا على صحتهم، ويقلل من استيعاب الأطفال، ولها تأثير مباشر على الذاكرة.

ويحذر الدكتور من الإكثار من المهدئات الصيدية لآلام الرأس، التي لها تأثير مباشر على تسمم الكبد.

وبالنسبة للصداع والانفلونزا ينصح الدكتور بعشبة التنغ وزيتها، واستنشاقها وتبخيرها له تأثير جيد دون آثار جانبية. أما السعال الناشف ينصح الدكتور بالقرنفل لأنه مضاد للفيروسات ويساعد على التنفس، إضافة إلى زيت الضرو الذي يبقى مفيدا للسعال.

ومن جهة أخرى، يرى الدكتور عبد الحفيظ عيادة أن العلاج الطبيعي والبيولوجي له أهمية كبيرة، لكن لا ينبغي استعمال الأعشاب بطريقتة عشوائية، وفي الحقيقة يقول الدكتور لا يوجد عشابون في الوقت الحالي، بل أغلبيتهم باعة يتدخلون في أمور لا يفقهونها، وهمم الوحيد هو البيع وتحقيق الربح.

وعليه، يبقى الحذر مطلوبا في عدم الإفراط في تناول الأدوية والمضادات الحيوية، وفي نفس الوقت عدم الوقوع في فخ باعة الأعشاب الذين لهم مآرب أخرى لا علاقة لها بالعلاج.

تعرف الفترة الحالية انتشارا ملحوظا للأمراض الموسمية، التي أقعدت العديد من الجزائريين، وأنعشت العيادات الطبية والصيدليات التي تعيش أعلى أيامها مع دخول باعة الأعشاب على الخط لسحب المرضى نحو العلاج الطبيعي.

وحسب المختصين، فإنه موسم الأمراض ونشاط الفيروسات المرتبطة بالأنفلونزا الموسمية، التي ظهرت آثارها خاصة بمنطقة الهضاب العليا المعروفة ببرودة الطقس. وعادت معها مظاهر الحمى والسيان وآلام الحلق والرأس والإرهاق البدني معلنة بدء فصل جديد وجولة جديدة مع الأمراض الموسمية التي تمتد من ديسمبر إلى شهر فيفري.

والخوف ينتاب أغلبية الجزائريين خاصة مع كثرة السعال والعطس في الأماكن العمومية بسبب موجة البرد التي خلقت حالة من الهلع، ونشطت الحركة باتجاه العيادات الطبية التي تعرف انتعاشا هذه الأيام وسط صعوبة في التحكم في إجراءات الوقاية التي تراجعت بشكل ملحوظ، مع تخلي البعض على نظام المواعيد لتستعيد قاعات الانتظار بالعيادات حيوتها. ووجد البعض صعوبة في الوصول إلى أطباهم لأن العيادات الخاصة تعرف ضغطا يوميا مع تزايد عدد الوافدين عليها. وهو الوضع نفسه في الصيدليات التي انتعشت هي الأخرى، مع تزايد الطلب على الأدوية بمختلف أنواعها، سواء بالوصفات الطبية أو بدونها.

ومن جهة أخرى، دخل باعة الأعشاب على الخط، واستغلوا الوضع لبيع موادهم الطبيعية وخلطاتهم التي تلقى حاليا رواجا كبيرا خاصة وسط كبار السن الذين يفضلون العشبة الطبيعية على الدواء المصنع في المخابر وهذا منذ عهد كورنا.

وحسب الدكتور فوزي رمضان، الباحث في علوم الصيدلة، فإن هذه الأنفلونزا منتشرة بقوة هذه الأيام

## مكملات غذائية مجهولة المصدر تسوق عبر "النت"

مجهولة المصدر، وعليه تم تشكيل فريق بحث نجح في تحديد هوية شخصين وتوقيفهما على متن مركبة من نوع كادي فولسفاغن، أين تم ضبط كمية من هذه الأدوية المكملات الغذائية، وبالتحديد مع النيايبه المحلية، تم تدمير الاختصاص إلى إحدى الولايات المجاورة، ليتم حجز كمية أخرى من هذه المكملات والمقدرة إجمالاً بـ 24240 قرص، وبعد إنجاز ملف إجراء قضائي، تم تقديمهما أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة غليزان، حيث توبعا عن قضية تهريب مواد صيدلانية باستعمال وسيلة نقل داخل الإقليم الجمركي، الممارسة غير الشرعية لمنهنة الصيدلي بعرض وبيع وتوزيع وتسليم مواد صيدلانية بأماكن غير مرخص بها.

■ ن. ب. لقا سم

توقيف مشتبه فيهما بغليزان تحركت فرقة مكافحة الجرائم السببرانية بأمن ولاية غليزان، لفتح تحقيق إثر معابنتها لمشاركات عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، لشخصين يروجان مكملات غذائية أجنبية ومجهولة المصدر، كون بيع هذه المكملات الغذائية يخضع للقانون، ويمنع بيعها خارج الصيدليات، لما يمكن أن تسبب فيه من مشاكل وتعقيدات صحية لمستهلكيها.

التحريات الأمنية أفضت إلى توقيف شخصين حسبما كشفت عنه خلية الاتصال بمديرية أمن ولاية غليزان في بيان لها نهار أمس، والذي أشار إلى أن القضية تحركت على إثر رصد إحدى الصفحات لمشاركات تتضمن الترويج لبيع وتوصيل مواد شبه صيدلانية ذات المنشأ الأجنبي (مكملات غذائية)

## التحرام لأربعة أطفال بحمص الأسيد في البلدية

توفيت سيدة تبلغ 46 سنة الاثنين إثر شربها مادة حمض الأسيد، وعثر عليها أطفالها ملقاة وسط المنزل فاقدة للوعي، وتم نقلها على جناح السرعة نحو العيادة متعددة الخدمات مزوية، ليتم تحويلها نحو مجمع الاستعجالات الطبية فرانس فانن بالبلدية نظرا لخطورة حالتها وإصابتها بنزيف، تلقت أنفاسها لحظات بعد وصولها إلى المستشفى، وافادت مصادر من محيط الضحية أن هذه الأخيرة تعاني اضطرابات نفسية في حين لا تزال ظروف إقدامها على الانتحار غير واضحة.

## ووفاة طفلة بعد ابتلاعها أقراص دواء

افتتحت مصالح الدرك بالبلدية الاثنين تحقيقا على خلفية وفاة طفلة من ذوي الاحتياجات الخاصة، بعد ما استهلكت كمية كبيرة من دواء لعلاج السكري قدرت بـ 45 قرصا، أين عثر على الطفلة البالغة أربع سنوات في وضع حرج وقضت إلى المستشفى أين خضعت للإسعافات الأولية، إلا أنها هارقت الحياة.

■ فيصل. ن

## وفاة 4 أشخاص في حادثي مرور بالمسيلة

90 قتيلا على طرقات الولاية خلال 2022

سجلت خلال 24 ساعة الأخيرة، وفاة 4 أشخاص جراء حادثي مرور عبر إقليم ولاية المسيلة، من بينهم، 3 أشخاص إثر حادث مرور، في بن سرور جنوب المسيلة، حسب ما أفاد به بيان صادر عن خلية الإعلام لدى مصالح الحماية المدنية.

أحمد قرطي



بوسعادة. وكانت ولاية المسيلة، قد سجلت خلال الأيام القليلة الماضية، عدة حوادث مرورية مميتة أبرزها وفاة 9 أشخاص وإصابة 40 آخرين إثر انقلاب حافلة لنقل المسافرين بين بوسعادة والمسيلة، وكذا وفاة 3 أشخاص، تعرضوا لداهس بواسطة القطار في عين الجبل، ليرتفع بذلك عدد المتوفين إلى أزيد من 90 قتيلا منذ بداية السنة الجارية حسب ما علمته الشروق، من الملازم الأول بلال نعيجي المكلف بالإعلام بالحماية المدنية، وكذا أكثر من 2093 جريح في 1427 حادث، على عكس حصيلة السنة المنقضية، التي سجلت فيها 68 وفاة و1530 جريح في 2160 حادث، لعدة أسباب منها الإفراط في السرعة، التجاوز الخطير وكذا وضعية شبكة الطرقات والتقاط السواد وغيرها من الأسباب.

اصطدام بين سيارة ودراجة نارية، على مستوى الطريق الولائي رقم 4 المعذر، بإقليم بلدية بوسعادة خلف 1 متوفى في عين المكان و2 جرحى أحدهما في حالة حرجة، تم إسعافهما ونقلهما إلى مستشفى

سائق جرار طريقي على مركبته، ليصطدم بسيارة سياحية كانت قادمة في الاتجاه المعاكس وفي الإطار ذاته، تدخلت الوحدة الثانوية للحماية المدنية بوسعادة لأجل حادث مرور مميت تمثل في

الحادث وقع إثر اصطدام بين سيارة مغطاة وشاحنة ذات مقطورة، على مستوى المنطقة المسماة "المردود" على محور الطريق الوطني رقم 46 المؤدي إلى ولاية أولاد جلال، في شطره الرابط بين بن سرور وولتام، مما تسبب في وفاة ثلاثة ركاب في عين المكان تتراوح أعمارهم بين 30 و45 سنة، كانوا على متن السيارة، ليتم تحويلهم من قبل أعوان وحدة بن سرور نحو مستشفى بن خناثة الدراجي وفتح تحقيق من قبل مصالح الدرك الوطني المختصة إقليميا.

وحسب ما أكده الرائد بغدادي بن حواش رئيس خلية الإعلام بالمجموعة الإقليمية للدرك الوطني، فإن السبب الرئيسي للحادث يعود إلى فقدان سيطرة

## إصابة 19 شخصا في انقلاب حافلة بالجلفة

لهم اصابات مختلفة اين تم تقديم الاسعافات اللازمة لهم وتحويلهم إلى مستشفى الإدريسية.

■ نورين. ع

رقم 01 "ب" حوالي 11 كلم بمنطقة "مدرق" اتجاه الدويس بلدية تعظمت وادارة عين الايل، الحادث خلف إصابة 19 شخصا تتراوح اعمارهم ما بين 05 سنوات و70 سنة

أصيب صبيحة الاثنين، 19 راكبا بجروح متفاوتة الخطورة اثر انحراف وانقلاب حافلة لنقل المسافرين تعمل على خط بشار - سوق أهراس، وذلك على الطريق الوطني

## تضرر عمارة سكنية جراء الحادثة

## ثلاثة مصابين في انفجار للغاز بتيارت

وحسب المكلف بالإعلام بمديرية الحماية المدنية للوحدة الرئيسية بمدينة تيارت، فإن الانفجار وقع مباشرة بعد تسرب الغاز، ما لم يترك المجال للتدخل السريع لمصالح سونالغاز لوقف التسرب، أين دعا المواطنين إلى ضرورة أخذ الحيطة والحذر، خاصة ونحن بالفترة الشتوية التي يكثر فيه استعمال المدفآت، وأضاف أن الحماية المدنية تواصل تنظيم حملات تحسيسية عبر مختلف الفضاءات والمساجد لتحسيس المواطنين بخطورة الغاز، وخاصة الغازات المنبعثة من السخانات المائية والمدفآت وهذا من أجل فصل آمن دون تسجيل ضحايا.

■ نوز محمد أمين

كان سببه تسرب للغاز من أحد أنابيب التوصيل الرئيسية، حيث تعرض رجل إلى حروق على مستوى الرجلين، فيما تعرض طفلان لحروق متفاوتة، وحسب تصريح السيد "أحمد" من سكان حي "عدل" بمدينة السوكر للشروق، فإن السكان كانوا قد أبلغوا عن وجود تسرب للغاز بالعمارة، غير أن الانفجار وقع سريعا قبل تدخل المصالح المعنية، حيث تمكن عناصر الحماية المدنية من إسعاف المصابين، قبل نقلهم إلى المستشفى، وأضاف محدثنا أنه يتوجب على المواطنين الإبلاغ عن أي رائحة للغاز بالعمارات التي يقطنون بها، كون هذه العمارات جديدة ومسلمة مؤخرا، كما يتوجب تفقد كل الأنابيب والتوصيلات حتى لا تتكرر مثل هذه الحوادث.

شهد، الاثنين، بحدود الساعة السادسة والنصف صباحا، حي 900 سكن (عدل) بمدينة السوكر التابعة لولاية تيارت، حادثة انفجار للغاز على مستوى السكن رقم 21، أين خلف هذا الحادث إصابة ثلاثة أشخاص من عائلة واحدة بحروق متفاوتة، فيما يوجد ثلاثة آخرون تحت وقع الصدمة، وتتراوح أعمار المصابين ما بين ستة و65 سنة، تم نقلهم على جناح السرعة لمستشفى ميموني الطاهر لتلقي العلاج.

ويحسب مصدر طبي، فإن حالتهم مستقرة ولا تدعو للقلق وسيغادرون المستشفى حال تعافيتهم نهائيا، للإشارة فإن هذا الحادث خلف ذعرا كبيرا لدى سكان العمارة، التي تضررت نتيجة قوة الانفجار، وحسب جيران الضحايا، فإن الانفجار

## تركيبة المنتج تخالف المقاييس

## مسيرة ملبنة متهمه بتسويق حليب مغشوش في سكيكدة

الاقتصادية والمالية بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية سكيكدة تحرياتها، بشأن تسويق مادة الحليب المدعم والمنتج بأحد المصانع الخاصة بولاية سكيكدة، بأسعار تفوق تلك الأسعار المحددة قانونا، ابتداء من رصيف المصنع وعن طريق الموزعين المعتمدين إلى غاية وصول الحليب المدعم إلى المستهلك، وبعد اتخاذ جميع الإجراءات القانونية تم التنقل إلى الملبنة محل التحريات والقيام بعملية معاينة ميدانية لعملية إنتاج الحليب وتوزيعه، ما أسفر عن توقيف ثلاثة أشخاص من المشتبه فيهم، فيما لا يزال البحث جاريا عن المشتبه فيه الرابع والذي هو صاحب الملبنة والمتواجد في حالة فرار.

وخلال جلسة المحاكمة نفي جميع المتهمين الجرم المتابعون به، غير أن ممثل النيابة أكد على وجود قرائن تثبت التهم الموجهة للمتهمين بدليل أنهم يستوفون الكيس الواحد من الحليب بسعر 30 دج، فيما أجل النطق بالحكم للأسبوع المقبل.

التمست، مساء أمس الإثنين، وبعد جلسة مراطونية، نيابة الجمهورية لدى محكمة الجناح بسكيكدة، عقوبة 10 سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية قدرها 100 ألف دينار جزائري، في حق سيدة مسيرة لملبنة خاصة، في الخامسة والأربعين من العمر، إضافة إلى مسؤول مصلحة تقنية بالملبنة، وتاجر، مع غلق الملبنة لمدة ستة أشهر، وإصدار أمر بالقبض على صاحب الملبنة المتواجد في حالة فرار وهو شيخ في الخامسة والسبعين من العمر، وهذا على خلفية متابعتهم جميعا بجناحة المضاربة غير المشروعة في مادة الحليب المدعم، وجنحة ممارسة تجارة تدليسية بإتلاف الوثائق التجارية وإخفائها وتزويرها، قصد إخفاء الشروط الحقيقية للمعاملات التجارية، مع جنحة خداع المستهلك في التركيبة من خلال تقديم حليب مغشوش، من نسبة المقومات اللازمة للمادة الغذائية.

تعود تفاصيل ملف هذه القضية إلى الأسبوع الأخير من شهر نوفمبر الماضي، حيث باشرت الضرقة

## أمن باتنة يوجه بشأنها نداء إلى الجمهور

## سيدة متهمه بالاحتيال عبر ادعائها معرفة الغيب



أوقفت مصالح الشرطة لأمن دائرة أريس شرقي ولاية باتنة أول أمس، عجوزا، تدعى "ط. ح"، قاربت الثمانين من العمر عن تهم متعلقة بممارسة الشعوذة والعرافة، مع ممارسة التنصّب الاجتماعي وصحية من

طلاق وعقم وعتوسة وأمراض سرطانية، ومعرفة الغيب، بالتكهن لأحداث مستقبلية، وجاء هذا التوقيف، عقب تحريات دقيقة وشكاوى تقدم بها عدد من ضحايا العجوز من نساء ورجال ولاية باتنة على وجه الخصوص، من الذين سلبت منهم أموالهم وحتى الحلي الذهبية. وبمجرد توقيفها متلبسة بالكهانة، ظهر عدد من ضحاياها، وهو ما جعل مصالح الأمن تنشر صورتها على نطاق واسع، خاصة أن العجوز اتمتت العرافة منذ سنوات، وهذا طبقا للمادة 17 من قانون الإجراءات الجزائية، وبأمر من وكيل الجمهورية، قصد جمع أكبر قدر من القرائن في الملف المفتوح وخاصة الشهود والضحايا، حيث طالبت نشرية مصالح الأمن الذين يتعرفون عليها بصفتهم ضحايا، بالتقرب من النيايبه المحلية لدى محكمة أريس لتقديم شهادتهم وشكاوى في القضية موضوع الحال.

■ ظاهر حليسي

## وقائع خطيرة انكشفت خلال جلسة المحكمة بوهران

## مسؤولون بنكيون يسهلون تهريب 26 ألف مليار إلى الخارج



بذلك وأيضا بضغط من نائبه (خ. ن. ب.)

## تقاذف للمسؤوليات

فيما حاولت المسماة (ر. نظيرة) رئيسة مصلحة التجارة الخارجية بوكالة الأمير عبد القادر للبنك الخارجي الجزائري درء التهمة المنسوبة إليها بخصوص مسؤوليتها عن عدم مراقبة عمليات التوظيف غير القانونية، بالقول أن نظام (أنيثا) الذي يعمل لهذا الغرض لم يكن يعمل خلال تلك الفترة، فيما اعتبر المدعو (ب. جمال) نائب مدير هذه الأخيرة أن المسؤولية تعود إليها، وأن توريطة في القضية غير مؤسس على اعتبار أن توقيعه على عمليات التوظيف كانت تتم بناء على مراقبة وقبول من المسماة (ر. ن.).

أما المتهم (ح. ربعة نادية) وهي مديرة وكالة بنكية، فقالت أنها هي من بلغت عن الشبهة، أما بخصوص قيامها بعمليات التصفية في الملفات المشبوهة، فبررت الأمر بأنها كانت وقتها حديثة العهد بالتعيين، وأنها فعلت ذلك على أساس أن عمليات المراقبة تمت قبل مجيئها على رأس الوكالة بالنسبة لملفات شهري مارس وأفريل من تلك السنة.

أما المدعو (ت. كمال) مكلف بالعمليات على مستوى المديرية العامة لبنك (ABC) فقال أن العمليات المصرح بها كانت سليمة باستثناء تلك الثلاث التي كانت محل شبهة، وأعطى تعليمات لأعاونيه من أجل التأكد من صحتها، مشيرا إلى أن التصاريح المزورة لم يكن يتسنى على مستواه التفتن لها مما يشير إلى وجود ثغرة مطلقة في عمليات المراقبة والتدقيق، ونفس الحجج حاول باقي الموظفين التثبت بها لرفع التهم عنهم.

من جهتها، اعتبرت النيابة العامة التهم المنسوبة لكافة المتهمين ثابتة في حثهم، ليلتمس توقيع عقوبات تراوحت بين 7 سنوات و10 سنوات سجنا قبل النطق بالأحكام سائلة الذكر.

عازجت محكمة الجنايات الابتدائية بمجلس قضاء وهران يومي الاثنين والثلاثاء واحدة من أكبر الفضائح المتورط فيها 33 متهما، منهم مديرون ونواب مديري بنوك، إلى جانب مسيري شركات استيراد وهمية، تسببت على مدار ست سنوات في تحويل أموال ضخمة إلى الخارج باستغلال تصاريح جمركية، سندات وجداول إرسال كلها مزورة، ليصل حجم تهريب الأموال بالعملة الصعبة إلى رقم فلكي، بلغ في المجموع 26800 مليار سنتيم بالعملة الوطنية.

## خ. غانو

في جلسة محكمة متواصلة، استغرقت يوما كاملا بنهاره وليله، نطقت محكمة الجنايات الابتدائية بمجلس قضاء وهران في حدود الساعة السابعة والنصف من صباح الثلاثاء بأحكام إدانة تراوحت بين سنتين حسبا نافذا لمسؤولين في بنك أجنبي، وأيضا بـ5 سنوات و10 سنوات سجنا نافذا في حق أعضاء آخرين من الشبكة، منهم مدير بنك المؤسسة العربية المصرفية (ABC) بوهران، الذي نال أقصى عقوبة منطوق بها، فيما تمت تبرئة أحد الموظفين، واصدار أمر بالقبض الدولي على اثنين من المتهمين الفارين، أحدهما يمثل هذه الشبكة ومهندس كافة عمليات التوظيف البنكي لشركاته الوهمية التي أسسها بأسماء مستعارة، في مقابل بعض العمولات وأطباق من السمك، ليفر مع انفجار القضية بعشرات الملايير إلى الخارج.

## هكذا انكشفت خيوط القضية

تعود وقائع هذا الملف إلى سنتي 2009 و2014 في وهران، عندما تلقت الفرقة الاقتصادية والمالية للشرطة القضائية لأمن ولاية وهران تعليمة نيابية للتحقيق بشأن التصريح بالشبهة، الوارد من المؤسسة العربية المصرفية بالجزائر (ABC)، جاء فيه الاشتباه في مخالفة التشريع والتنظيم الخاصين بالصرف وحركة رؤوس الأموال من وإلى الخارج، متورطة فيه الشركة ذات الشئوخ الوحيد والمسؤولية المحدودة (لونغ إلكترونيك)، المسيرة من طرف المدعو (م. مراد)، لتتوصل التحريات إلى قيام هذا الأخير في سنة 2014، بتحويل ما قيمته 190536.45 أورو باسمه لفائدة مومن صيني على مستوى وكالة بنك (أ. بي. سي) رقم 311 بوهران، بعد ما قام على مستواها بإيداع التصريح الجمركي الخاص بالعملة، مدعيا أنه استلم تلك الوثيقة من مصالح الجمارك، في حين أن الإجراءات تقتضي ورودها إلى البنك عن طريق قناة بريدية رسمية، ليكشف البحث على مستوى المنظومة المعلوماتية الخاصة والتصريحات الجمركية على مستوى البنك عن غياب بيانات التصريح الجمركي المزوم، ويتضح أن الموعد منه عبارة عن وثيقة مزورة.

كما قاد الجرد في عمليات الاستيراد العشر التي قامت بها شركة (Eurl Long electronic) والموظنة على مستوى نفس الوكالة البنكية، إلى التفتن لممارسات مماثلة في عمليتين

آخرين، ومنه كانت هذه العمليات الثلاث المشبوهة بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير، ونقطة انطلاق لكشف ما في "جرباب الحاوي" من مفاجآت، جرت معها الكثير من الرؤوس والخيوط التي سببت أضرارا للاقتصاد الوطني، منهم مسؤولون كبار في مؤسسات مصرفية وغيرهم.

نادل في مطعم يتحول إلى مستورد وجاء في الملف أنه عند سماع أول المشتبه فيهم (م. مراد) أمام الضبطية القضائية، تم التوصل إلى الواقفين خلفه، حيث صرح أنه كان يعمل قبلا نادلا في مسمكة وهران، إلى أن التقى بالمدعو (إ. شريف)، الذي عرض عليه إنشاء شركة استيراد مقابل حصوله على عمولة في كل عملية، ثم عرّفه على شخص يدعى (إبراهيم الغليزاني)، على أساس أنه سيكون شريكه الذي يغطي مصاريف الاستيراد والضرائب المترتبة عن نشاط الشركة على أن يقتصر دوره على التوقيع على الوثائق البنكية الخاصة بالاستيراد، كما أكد استنادا للمهمات التي قام بها مع شريكه، وهو الرأس المديرية لنشاط

## "أنا ضحية الأمية والسذاجة!"

في جلسة المحكمة، حاول جل المتهمين انفي علمهم بحقيقة تلك المعاملات التي ارتكبت من طرفهم، كما أخذ كل واحد منهم يلقي بثقله للدفاع عن نفسه بتحميل التهمة للطرف الآخر، بمن فيهم إطارات في كل من وكالات وفروع المؤسسة العربية المصرفية وبنك الخليج بالجزائر، بحيث اعتبر صاحب أول شركة تفجرت بسببها قضية الحال، وهو المدعو (م. مراد)، نفسه مجرد ضحية لأميته وسذاجته وقله حيلته، مصرحا أنه مواطن بسيط كان يعمل نادلا في مسمكة إلى أن التقى بالمدعو (إ. ح. شريف) الذي عرفه بالمتهم الفار (ب. إبراهيم)، واقترح عليه تأسيس شركة باسمه ليحتمي من ورائها عمولات شهرية بقيمة 10 ملايين سنتيم، نافيا علمه بأن في الأمر شبهة وبأن الشركة وهمية، مضيفا أنه فتح له بالفعل حسابات بنكية في أكثر من وكالة في وهران وخارجها، حيث أنه كان يوقع على الوثائق البنكية، فيما كان (ب. إبراهيم) يباشر المعاملات المالية بمعزل عنه مع مدير بنك (ABC).

وحسب الخبرة المالية التي أجريت في إطار هذه القضية، اتضح أن المدعو (م. مراد) قد قام باسمه بتحويل مبلغ 320 مليار سنتيم من وكالة 311 بوهران، 6 ملايير سنتيم من البنك الخارجي الجزائري و34 مليارا من وكالة ناتكسيس بغليزان إلى الخارج عبر 16 عملية توظيف بنكي.

## وجبات السمك لشراء الذمم

وبنفس الطريقة تم تحويل 430 مليون دج عبر 23 عملية توظيف باسم المدعو (م. أمين) تحت غطاء شركته على الورق (بروتكس)، مشيرا إلى أن العرض تلقاه من (إبراهيم)، بعد ما تنازل المدعو (أ. عبد الحق) عن تلك الشركة التي كان هو أول من أسسها، مضيفا أنه كان السائق الخاص لـ(إبراهيم)، الذي كان يكلفه

## يقودها رؤساء أمن الولايات

## حملات تمشيط واسعة تستهدف بؤر الجريمة

## ب. يعقوب

دوريات واسعة لعناصر الشرطة القضائية وفرق البحث والتحري وفضائل البحث والتدخل عن جهاز الدرك، مست مختلف الفضاءات التي تقصدها العائلات وزوار المدينة من مختلف الولايات، إضافة إلى أحياء شعبية وهامشية في قسنطينة وما جاورها، التي تشهد العديد من حالات السرقة والتعدي على المواطنين.

العملية الشرطية طالت عدة أحياء كما هو الحال مع حي التوت، الحطابية، بودراع صالح، البراشمة، المنشار، 5 جويلية، وشهدت تفتيش ما لا يقل عن 1100 مركبة وتوقيف أكثر من 212 شخص تم الاحتفاظ بحوالي 21 شخصا منهم، معظمهم كانوا محل بحث قضائي لتورطهم في جرائم مختلفة، أغلبها الاتجار في المخدرات والأقراص الطبية المخدرة، كما تم ضبط أسلحة بيضاء محظورة التداول "سيوف، سواطير وخناجر".

من جهتها، أطلقت شرطة سكيكدة، عملية أمنية واسعة بتكثيف تحركاتها والقيام بدوريات من طرف مختلف فرق التدخل، تنفيذ خطة أمنية، الغاية منها محاصرة أوكار الجريمة وبسط الأمن في المناطق الحضرية.

وقاد رئيس أمن الولاية، حملة تطهيرية مست تقريرا أحياء سكيكدة، فيما توسعت رقعة التدخلات الأمنية لتشمل أحياء خمس بلديات في ظرف يقل عن

48 ساعة أفاد به المصدر الأمني ذاته، وذلك بعد نجاح قوات الشرطة في حجز 12 كلغ من الكيف المعالج وكمية أخرى من أقراص بريغابالين، وتأتي هذه الجهود الأمنية، تنفيذًا لتعليمات صادرة عن المديرية العامة للأمن الوطني لكافة مديريات أمن الولايات، من أجل محاصرة النقاط السوداء وفرض الأمن وحماية المواطنين.

ولا تنحصر الحملات الأمنية في مدن الشرق الجزائري، بل ارتفع حجم التدخلات الأمنية في مدن غرب الوطن بكثافة لتمس، الشلف، مستغانم، وهران، سيدي بلعباس، تلمسان، حسب ما أظهرته صفحات مديريات أمنها على الفيسبوك، بينما لجأت مصالح أمن وهران في الأيام الأخيرة إلى مضاعفة عدد الكاميرات الرقمية لإخضاع المناطق المشبوهة فيها إلى الرقابة الأمنية، وذلك لوضع حد لمختلف الاعتداءات اللصوصية التي طالت الكثير من الرجال والنساء، وسرقات منظمة مست محلات تجارية في عدد من أحياء وهران.

ويركز كثيرا الجهد الأمني في عاصمة الغرب الجزائري، على مدهامة الأحياء السكنية التي كثرت فيها مختلف أنواع الجريمة بالغة التعقيد، أو الأخرى المتعلقة بنقل وتهريب الكيف المعالج وحبوب الهلوسة، على غرار العملية الأخيرة التي سمحت بحجز 3500 قرص طبي مخدر من أقراص السعادة



وحجز ثلاث مركبات سياحية، وتوقيف خمسة فاعلين أحدهم موضوع بحث قضائي منذ 2020.

كما تم تفعيل الدور الاستعلاماتي بقوة لزيادة وتيرة الرصد والمتابعة، وخلق دينامية استعمالية في المناطق التي تنشط فيها شبكات مصغرة لترويج المخدرات، أو عصابات تنظيم الهجرة غير النظامية في تدبير رحلات سرية انطلاقا من شواطئ وهران إلى الضفة الأخرى من المتوسط، بحيث أسفرت حملات تمشيطية نهاية الأسبوع الماضي عن توقيف بارون خطير من مواليد 1984 يشتبه في وقوعه وراء عدة رحلات سرية مقابل أموال بالعملة الصعبة.

كما أفضت المدهامات الأخيرة إلى حجز كمية كبيرة من المشروبات الكحولية تقدر بـ13280 قنينة موجهة إلى إغراق وهران على مقربة من رأس السنة الميلادية.

عرف بكفاءته وفصاحته وحرصه  
على سلامة لغة الضاد

الأستاذ بن عافية.. 35 سنة في خدمة  
العربية والرسالة التربوية



يعد الأستاذ عبد المجيد بن عافية من الوجوه التي تحظى بالاحترام والتقدير في الوسط التربوي والشعبي بنواحي أريس بباتنة وفي مقر سكانها ببلدية تيفانمين، وهذا نظير البصمة التي تركها على مدار 35 سنة كاملة من التدريس وخدمة اللغة العربية والمنظومة التربوية بكل صدق وتقان، ما جعله محل إشادة كل من يعرفه من قريب أو من بعيد، وهو الذي بقي محافظا على كفاءته وفصاحته وحرصه على سلامة لغة الضاد ناهيك عن جهوده التطوعية كواحد من الأعيان الفاعلين في المجتمع.

لم تمنع التنشئة الصعبة للأستاذ عبد المجيد بن عافية في عز فترة الاستعمار الفرنسي من رفع التحدي طلبا للعلم، حيث أنه يعد من مواليد نوفمبر 1947. وقد كانت البداية مع الكتابة، حيث حفظ ما تيسر له من كتاب الله، ثم أرغم على التنقل إلى قرية بوزداح بعدما أصبحت المنطقة منكوبة بعد اندلاع الثورة التحريرية، ليتقرب أكثر من قلب مدينة أريس طلبا للعلم. وقد كانت البداية بالمدرسة الابتدائية الفرنسية لمدة عامين، ثم واصل مسيرته في مدرسة شعبية وأخرى تطوعية في مدينة أريس، حيث درس عند عدة معلمين وأساتذة من بينهم المرحومين الطيب صحراري والعربي مومن في إطار الدروس الليلية، وذلك مطلع الستينيات. وبفضل ذكائه وقوة استيعابه فقد درس موسمين من أصل أربعة في الطور المتوسط، ليرتقي إلى الطور الثانوي، حيث درس في ثانوية عباس لغرور القديمة بباتنة. وقد تتلمذ على يد أساتذة جزائريين وآخرين مشاركة، مثل علي عزوزي وبلقاسم لونييسي، إضافة إلى علي علاء الدين من سوريا ومواطنه وليد قمبراز. وبعد وصوله إلى مرحلة البكالوريا واصل الدراسة في قسنطينة، حيث تخرج من هناك كأستاذ اللغة العربية والتربية الإسلامية، وهو الحاصل على تخصص التاريخ والجغرافيا والأدب العربي، فاتجه مباشرة إلى المجال المهني، حيث تم توظيفه أستاذا في مستوى الشيخ محمد البشير الإبراهيمي بأريس، وذلك موسم 72-73، وهي المدرسة التي بقي فيها لها حتى إحالته على التقاعد بعد مسيرة دامت 35 سنة من التدريس والتضحية في تكوين الأجيال معرفيا وتربويا. وبعودته إلى مساره المهني مع التربية والتعليم لمدة أكثر من ثلث قرن، فقد أشار الأستاذ عبد المجيد بن عافية إلى الظروف الصعبة التي كان يعرفها المجتمع الأوراسي

## رفع العراقيل عن 19 مشروعا استثماريا معطلا بأم البواقي



إلا إنها لم تعرف التجسيد على الميدان وبقيت تراوح مكانها لأسباب إدارية. وكان والي الولاية قد قام في وقت سابق بعدة زيارات ميدانية لتفقد هذه المشاريع الاستثمارية، مؤكدا أن هذا الاجتماع جاء للوقوف على أسباب توقف تلك المشاريع، ورفع العراقيل التي حالت دون

بمشاريع الشباب الصغيرة منها والمتوسطة، بالإضافة إلى تلك المشاريع التي تم منحها سابقا والتي تدخل في الأخرى في إطار الاستثمار المنتج، والتي رافقتها الجهات المعنية في بداية الأمر بتهيئة كل الظروف لإنجاح هذا التوجه لخلق الثروة والتقليل من ظاهرة البطالة.

ج.ل

أمر والي ولاية أم البواقي، خلال إشرافه على اجتماع اللجنة الولائية لمتابعة تجسيد المشاريع الاستثمارية مع رؤساء الدوائر والمستثمرين المعنيين عبر تراب الولاية، برفع العراقيل عن المشاريع الاستثمارية التي تأخر تجسيدها في الميدان. وكان والي الولاية وبعد استماعه إلى عروض قدمها مدراء القطاعات المعنية، فيما رفع المستثمرون عدة انشغالات بشأن المشاكل التي حالت دون تمكنهم من تجسيد مشاريعهم، ما جعل والي الولاية يستفسر عن أسباب تأخر هذه المشاريع التي كان من المفروض - حسب - أنها عملية والتي تدخل في إطار برنامج الحكومة، الداعي لخلق مشاريع استثمارية وتسهيل الإجراءات الإدارية الخاصة

## حبس مروج المؤثرات العقلية بقالمة

أنه من عائدات الاتجار في المخدرات. ليتم على إثرها تحويله إلى مقر فرقة مكافحة المخدرات أين تم إنجاز ملف جزائي ضده عن تهمة حيازة بضاعة حساسة قابلة للتهدية ذات مصدر أجنبي لأغراض تجارية داخل الإقليم الجمركي الوطني، دون وثائق مثبتة لوضعها القانوني إزاء التشريع والممارسة غير الشرعية لمهنة الصيدلة وتوزيع مواد صيدلانية عن طريق مؤسسة غير معتمدة من طرف المصالح المعنية، تم بموجبه تقديمه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة قالمة والذي أمر بإحالة على المحاكمة وفق إجراءات المثل الفوري أين صدر في حقه أمرا بالإيداع رهن الحبس المؤقت إلى حين محاكمته.

ن.طلحي

## إصابة سبدين في انقلاب سيارة بقسنطينة

وقع بعد مغرب أول أمس الإثنين، حادث مرور خطير، بعد انحراف وانقلاب سيارة، بالطريق الولائي رقم 133 بلدية عين اصبيد بولاية قسنطينة، حيث تسبب هذا الحادث في إصابة سيدة في الـ 62 سنة من العمر أصيبت على مستوى الحوض، إضافة إلى إصابة شاب في الـ 27 سنة من العمر كانت تعاني من آلام على مستوى الكتف الأيسر، حيث تم إسعافهما بعين المكان من طرف مصالح الحماية المدنية ثم نقلهما إلى العيادة متعددة الخدمات ببلدية عين عبيد.

ق.م

## كوابل كهربائية تشكل خطرا على المواطنين بأم البواقي

ناشدة مجموعة من سكان حي 750 سكن بمدينة أم البواقي، مصالح شركة سونلغاز، من أجل التدخل العاجل لإبعاد خطر الكوابل الكهربائية، المتواجدة بعمارتين بهذا الحي، بعدما تم وضعها بطريقة خطيرة جدا حسب اعتقادهم، وبخاصة منها تلك الكوابل الموضوعة بالقرب من الهوائيات المقرة لانتقاط إشارة التلفزيون الحديدي، والتي يمكن أن تحمل التيار الكهربائي خلال سقوط الإطمار، وأكد السيد لعور السبتي أحد أعضاء المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان للشروق اليومي، بأنه في كل يوم ينتظر حدوث كارثة، متمنيا بأن لا يسمع بوقوع أي حادث يمكن أن تتسبب فيه هذه الكوابل التي يمكن أن يمسكها الأطفال إذا كانت النواذف مفتوحة، مؤكدا أن حادثة قد وقعت في إحدى الأحياء أدت إلى وفاة بنت في عمر الزهور، متمنيا أن يلتفت المسؤولون لهذه الوضعية التي أضحت تشكل خطرا على حياة المواطنين، قبل أن يقع الفأس في الرأس، مضيفا بأن حي 750 مسكن يعتبر واحدا من أقدم الأحياء السكنية بمدينة أم البواقي.

ج.ل

## شملت التصويت على الشؤون المالية والممتلكات والأشغال دورة استثنائية مستعجلة للمجلس البلدي بالخروب بقسنطينة

عقد أول أمس الاثنين، أعضاء المجلس الشعبي البلدي لبلدية الخروب بولاية قسنطينة، جلسة استثنائية بمقر المجلس، خصصت للمصادقة والتداول على عدة نقاط مستعجلة تهم موضوع الشؤون المالية والممتلكات والأشغال. الجلسة الاستثنائية للمجلس ترأسها رئيس المجلس البلدي عداس مهدي أمين ويحضر مدراء ومؤسسات البلدية ومندوبين وفاعلين بالمجتمع المدني بالخروب، أين تم التداول والتصويت بالإجماع على كل نقاط جدول أعمال الجلسة، حيث تم التصويت على فتح اعتماد مالي بأذونة خاصة في مجال الحساب الإداري لسنة 2022 للتكفل بمقرر الإعانة رقم 451 المؤرخ في 5 ديسمبر 2022 للتكفل بعملية تحويل عقود جهاز نشاطات الإدماج الاجتماعي إلى عقود غير محددة المدة بالتوقيت الجزئي بمبلغ 20,429,300,00 دج، كما تم التصويت على فتح مالي بأذونة خاصة بالحساب الإداري لسنة 2022 المتضمن الشطر الثاني للتكفل بمقرر الإعانة رقم 473 المؤرخ في 14 ديسمبر 2022 المتضمن الشطر الثاني للتكفل بأجور المستفيدين من عملية الإدماج لحاملي الشهادات بمبلغ 36,961,310,00 دج. ولمديرية الأشغال تم التصويت على ملحق ضبط الكميات النهائية التابع

## اكتشاف ورشة سرية لتدوير المعادن في أم البواقي

وجود ورشة سرية لصناعة مواد التنظيف تحمل اسم فادوكس خاصة بمواد التنظيف مجهولة المصدر متداولة بالمحلات التجارية، وبعد التأكد من تلك المعلومات وبالتسيق مع النيابة المحلية، ومصالح مديرية التجارة، تمت مدهامة الورشة وتفتيشها، أين تم العثور بداخلها على كمية معتبرة من المواد الأولية التي تدخل في صناعة مواد التنظيف، وسوائل ومواد تنظيف معبأة داخل براميل ودلاء موجهة للسوق المحلية، ليتم على الفور حجزها وتحويل صاحب الورشة إلى مقر فرقة الدرك الوطني للتحقيق معه وإنجاز ملف قضائي ضده، في انتظار عرضه على العدالة.

ج.ل

تمكن عناصر الفرقة الإقليمية للدرك الوطني ببلدية أولاد حملة في ولاية أم البواقي، من اكتشاف ورشة سرية لتدوير مادة النحاس والألمنيوم، وحجز معدات تستعمل في العملية. حيث انه وبناء على معلومات وردت على الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بأولاد حملة، بشأن قيام أحد الأشخاص باستغلال ورشة سرية لتدوير معدن الألمنيوم والنحاس، وبعد استصدار إذن من النيابة المختصة إقليميا، تمت مدهامة الورشة وتفتيشها تفتيشا دقيقا، ليعثر أفراد الدرك بداخلها على فرن تقليدي الصنع يستعمل في عملية تدوير النفايات من معدن الألمنيوم والنحاس، وقوالب حديدية، بالإضافة إلى آلة طحن تقليدية،

بلدية سيدي بلعباس

## قرار بغلق نفق لازاري وهدم البناءات الفوضوية المحاذية له

زواوية. ق

التخصصات، ما اضطر رئيس المجلس إلى تأجيل المصادقة عليها، في محاولة منه لفض الجدل القائم بين الأعضاء، حيث أمر بإعادة النظر فيها وفق مقاييس جديدة سيتم اعتمادها عند توزيع تلك الإعانات المالية، مع اقتراح اعتماد مالي جديد سيوجه لتكريم الأبطال الحائزين على الألقاب وطنية ودولية من خلال مشاركتهم في المحافل الرياضية .

كما اتفق المنتخبون خلال الدورة الاستثنائية، على جملة من القرارات المهمة، من بينها إعادة تهيئة سوق الملابس المعروف بدار المساكين، حتى يتم إعادة توزيعه على التجار، بغرض تنظيم هذا النشاط، عقب استفحال انتشار عريات بيع الملابس، إضافة إلى إعادة وضع على طاولة النقاش ملف سوق القرابة الذي لم يتم الفصل فيه منذ قرابة السنة من احتراقه، حيث لم تقرر البلدية بعد هدمه وإعادة بناء سوق جديد أو ترميمه، وأشار المير بأن الأمر متعلق بالخبرة التقنية الثالثة التي ستستلمها البلدية، ومن ثم ستصل لقرار يرضي جميع الأطراف. وشددت الدورة أيضا، على ضرورة مواصلة عملية صيانة وتصلح الإنارة العمومية في دفعتها الثانية بحوالي 4000 مصباح من نوع لاد، بعدما تم نصب 5000 مصباح من نفس النوع كمرحلة أولى، في سبيل إخراج المدينة من نفق الظلام الذي كانت تقع فيه لسنوات .

يتمتع نشاطها إلى كل ولايات الوطن

## تفكيك شبكة إجرامية خطيرة مختصة في ترويج المخدرات

م. مراد

العقلية بغرض ترويجها، عليه وبعد إخطار وكيل الجمهورية لدى محكمة مستغانم واستيفاء كامل الإجراءات القانونية، كلفت عناصر الشرطة الأبحاث والتحريات لغرض مراقبة التحركات المشبوهة على مستوى إقليم الإختصاص، خاصة في الفترات الليلية، مع وضع خطة أمنية محكمة ونصب حواجز ثابتة ومتحركة، كلت بتوقيف المركبة المشبوهة من نوع (لاقونا) وعلى متنها شخصان، وشخص آخر كان على متن دراجة نارية تبين أنه يقوم بتأمين مسلك المركبة المشبوهة، مع حجز كمية معتبرة من المؤثرات العقلية كانت داخل المركبة. التحريات مع الموقوفين الثلاثة، مكنت من الوصول إلى ممولهم الرئيسي بالمؤثرات العقلية، المنحدر من ولاية الوادي، وبعد تفتيش المسكن الذي كان يتواجد به رفقة معاونيه على أطراف مدينة مستغانم (خارج إقليم الإختصاص)، وبعد إخطار وكيل الجمهورية لدى محكمة عين تادلس المختص إقليميا وبمساعدة فرقة الدرك الوطني المختصة إقليميا، تم توقيف رفقة امرأتين كان يستغلها في عملية الترويج.

أنجز ملف إجراء قضائي ضد المشتبه فيهم سيحالون بموجبه أمام نيابة محكمة مستغانم.

## حجز أكثر من 10 آلاف قرص

## مهلوس بسيدي بلعباس

أمس بيان لخلية الاتصال لأمن ولاية سيدي بلعباس.

القضيتان عاجلتهما كل من فرقة البحث والتدخل والفرقة المتنقلة للشرطة القضائية، بعد استفلال معلومات مفادها وجود أشخاص يحوزون على كميات متفاوتة من المؤثرات العقلية، ليتم وضع خطة محكمة أفضت إلى توقيف المشتبه فيهم في وقت وجيز، مع حجز كميات متفاوتة من الأقراص المهلوسة بلغت في مجموعها 10350 قرص مهلوس منها 4500 قرص كانت مخبأة على متن شاحنة من نوع صوناكوم K66 مخصصة لنقل الحضر قصد الترويج.

بعد استيفاء جميع الإجراءات القانونية تحت الإشراف الدائم لوكيل الجمهورية لدى محكمة سيدي بلعباس، تم تقديم المشتبه فيهم أمام النيابة عن قضية حيازة، نقل وتخزين مواد صيدلانية ذات خصائص مؤثرة عقليا لغرض الاتجار غير الشرعي.

خرجت أمس الأول الجمعية العامة الاستثنائية للمجلس الشعبي لبلدية سيدي بلعباس، بعدة قرارات، أهمها غلق نفق لازاري خلال نهاية الأسبوع الجاري، قصد الشروع في أعمال الصيانة والتزفيت، كما أقرت الدورة البدء في هدم السكنات الفوضوية المحاذية للنفق، كونها المسؤولة عن تسريبات المياه القذرة داخله، ما أدى إلى تدهور وضعه. كما أن هذه أوجت المصادقة على قوائم الجمعيات المستفيدة من الإعانات المالية، مع التوصية بإعادة صياغتها وفق معايير جديدة .

وقد تناولت الجمعية العامة غير العادية، ملفات مختلفة، تخص المصادقة على صفتين بالتراضي البسيط الأولى تخص جمع النفايات المنزلية مع مؤسسة نظيف وكوم، والثانية تتعلق بدم ورسكلة النفايات مع المؤسسة العمومية لتسيير مركز الردم التقني، زيادة على صفقة أخرى ستسمح بربط جميع ملحقات البلدية بالألياف البصرية. وقد تخلل أشغال الدورة بعض الصدامات بين الأعضاء المنتخبين، خاصة عند طرح اقتراحات لجنة الشؤون الاجتماعية الثقافية والرياضية على المداولة، حيث لم يستمع الأعضاء القيم المالية التي وزعتها اللجنة على الجمعيات الناشطة في مختلف

## كشفت عنها مديرية الطاقة بجليزان

## مشاريع هامة في مجال الطاقة الكهربائية والغاز

أعلن مصدر بمديرية الطاقة لولاية غليزان، أن الأخيرة استفادت من عدة مشاريع هامة في مجال الطاقة الكهربائية والغاز الطبيعي خلال الثلاث سنوات الماضية 2020-2021-2022، وتهدف هذه المشاريع إلى تحسين الظروف المعيشية للمواطنين، سيما القاطنين بمناطق الظل، وكذا تدعيم الاستثمارات الفلاحية، والتي تعتبر من أولويات رئيس الجمهورية في هذا المجال، الذي من شأنه تغطية جميع مناطق وبلديات الولاية بهاتين المادتين الحيويتين، خاصة وأن فصل الشتاء على الأبواب .



صورة أرشيف

المتابع التي يواجهونها من أجل جلب قارورات غاز البوتان بأسعار فاقت سعرها الحقيقي بسبب المضاربة فيها، ما أدى إلى تدخل المسؤول الأول عن الولاية آنذاك، من أجل برمجة مشاريع لربط سكناتهم بالغاز الطبيعي، الذي كان حلما راودهم لسنوات، ولم يقتصر الأمر على المناطق والبلديات المذكورة، بل طال حتى قاطني مناطق ظل أخرى، على غرار القنطرة بوادي الجمعة، الرحاييلية ببلدية لمعل، بالإضافة إلى بعض دواوير الطراميل والبياديد ومناطق أخرى بأولاد سيدي الميهوب، وكذا أولاد حدو، وأولاد مصطفى ببلدية سوق الحد، بالإضافة إلى بلدية الحاسي، دون أن ننسى العديد من دواوير وقرى بعض المناطق الأخرى المحرومة هي الأخرى من الغاز الطبيعي، في عدة بلديات بالولاية، على غرار بعض دواوير جديوية وسيدي امحمد بن علي ومديونة وبنني زنتيس، وغيرها، فسكان هذه المناطق يعانون كثيرا في التزود بقارورات غاز البوتان، نظرا لبعدها عن نقاط توزيع قارورات الغاز، أو لانعدام محلات بيعها.

ومع مطلع العام الجديد 2023، فإن مشكل التزود بمادة الغاز الطبيعي بهذه المناطق المحرومة سيعرف انفراجا حسب تصريحات مسؤولي الطاقة بالولاية، أين خصص برنامج خاص بهذه العملية لتغطية نسبة كبيرة من البلديات ومناطق الظل، لبلوغ الهدف المنشود للسجلات المعنية في هذا الشأن، لتلبية حاجيات الساكنة من هاتين المادتين .

## فتح عدة نقاط لبيع سمكي البلطي والقاجوج بالشلف

إلى جانب تحفيز نشاط تربية المائيات العذبة بسدي سيدي يعقوب ووادي الفضة، لتدعيم السوق المحلية بكميات مناسبة لسد حاجيات المستهلك عبر جميع مناطق الولاية.

للإشارة، تأتي هذه العملية قبل الكشف عن استثمارات جديدة خاصة بحظائر آلية لتربية المائيات جد متطورة، من قبل خريجي جامعة الشلف، والتي تتكفل مباشرة بعملية التقييس وتربية صغار الأسماك بكل أنواعها، ثم تحويلها مباشرة إلى الأحواض المائية، وهي الطريقة الوحيدة حسب المستثمرين الجدد التي ستسمح برفع الإنتاج وبلوغ الاكتفاء الذاتي، والحد من استيراد صغار السمك لتربيته في الأحواض المائية.

الفلاحية بالكهرباء، أين تم ربط 112 مستثمرة فلاحية بالطاقة الكهربائية، وتسجيل 51 عملية في طور الإنجاز، مع 213 مستثمرة قيد البرمجة، لتزويدها بالكهرباء إلى 12 عملية ربط قيد الدراسة، ولتمكين جميع المحيطات الفلاحية من الاستفادة بالطاقة الكهربائية، وضعت مصالح المديرية كل التسهيلات الممكنة لهذا الغرض .

ومن جهة أخرى، قامت شركة التوزيع لسونلغاز بولاية غليزان، بربط 9444 مسكن بشبكتي الكهرباء والغاز منذ بداية السنة الجارية 2022، حسب المصدر ذاته، حيث شملت العملية 5480 مسكنا بشبكة الكهرباء و3,964 مسكنا بشبكة الغاز الطبيعي، إلى جانب ربط ثلاث مدارس ابتدائية بشبكة الكهرباء خلال الدخول المدرسي الجاري، ببلديات الحمري وأولاد سيدي الميهوب وغليزان .

يذكر أن نسبة التغطية بشبكة الغاز الطبيعي لسنة 2021 لم تتجاوز 55 في المائة بالعديد من الدواوير والمناطق المعزولة، مما شكل هاجسا لدى السكان، وخلق معاناة يومية ليس فقط بهذه المناطق والدواوير، بل امتد كذلك إلى بعض أحياء بلديات ولاية غليزان، بسبب انعدام الغاز الطبيعي بها خلال السنة الماضية، أين تقام الوضع على مدار السنة، لاسيما في فصل الشتاء، ولم يستطع سكان المناطق المعزولة والمحرومة من الغاز الطبيعي تحمل الوضع ومقاومة البرد القارس، وما زاد من حدة معاناة هؤلاء السكان،

ناصر بلقاسم

إلى ذلك، أشار المصدر، إلى أن نسبة التغطية بشبكة الطاقة الكهربائية بلغت 98 في المائة، فيما بلغت نسبة التغطية بالغاز الطبيعي 65 في المائة، وهو ما اعتبره ذات المصدر، بأنه يقارب المعدل الوطني للتغطية بهاتين المادتين الحيويتين في حياة المواطنين، وأشار المصدر إلى أن عملية الربط بشبكة الكهرباء مست 250 سكن على مستوى المناطق المعزولة ومناطق الظل، كما استفادت الولاية من برنامج هامة في مجال الغاز الطبيعي بمجموع 143 مشروع بقيمة مالية تقدر ب 281 مليار سنتيم، تم من خلالها إنجاز 109 مشروع مس 11400 مسكن، فيما هناك مشاريع في طور الإنجاز تخص العديد من مناطق الظل، ويتعلق الأمر بمناطق الحوارة سيدي خطاب، الدعامشية بلحلاف، مول القنة بالقطار، أولاد محمد بجليزان، وغيرها من المناطق

ومن جهة أخرى، تواصل مصالح مديرية توزيع الكهرباء والغاز منذ بداية السنة الجارية 2022، عملية ربط المحيطات الفلاحية بالطاقة الكهربائية عبر تراب الولاية، حسبما علمته الشروق من مصدر من المديرية المعنية، وذلك من أجل مساندة العملية التنموية الاقتصادية للبلاد، وتدخل هذه العملية الخاصة بربط المستثمات الفلاحية بالكهرباء، تنفيذًا لتوجيهات الرئيس المدير العام لمجمع سونلغاز، حيث باشرت مديرية التوزيع بجليزان، عملية توصيل المحيطات

## مستقبل وادسلي يراهن على الفوز بداربي شيبية تيارت

تأسف، أمس، رئيس المعارضة الفنية لمستقبل وادسلي على نتيجة المقابلة الفارطة أمام بوفاريك بهدف لصفر، وحمل مسؤوليتها للحكم برفضه تعديل النتيجة بضربة جزاء بعد عدة دقائق من تسجيلها، وذلك في غياب تقنية الفار. ودعا غلام لاعبيه إلى طي صفة تلك المقابلة والتفكير الجيد في صعوبة المهمة التي تنتظره أمام ضيفه شيبية تيارت بملعب معمر ساحلي بحي الحرية. وأضاف المدرب بأنه سيسعى لتدارك النقص مع مرور المقابلات القادمة، والتكثيف من التحضيرات، معولا على وقوف الأناصر كسند للفريق. وفي المقابل، أكد المهاجم شلناوي ياسر، عزم رفقاته على الفوز بالمقابلة القادمة، لتعزيز ثقتهم والرفع من رصيدهم، وحظوظهم مستقبلا في لعب الأدوار الأولى بكل أريحية، وتحقيق الأهم خلال هذا الموسم الكروي، وبدوره عميد دفاع مستقبل واد سلي بوعلام محمد أمين، أكد على جاهزية زملائه الذين يعولون على الاستثمار في إرادة وخبرة اللاعبين للاحتفاظ بنقاط المقابلة لضمان انطلاقا إيجابية.

م قورين

## لمشاكلكم وانشغالاتكم العنوان :

حي 1245 مسكن ايسطو اشلام B13 وهران 31013

البريد الالكتروني ورقم الهاتف

echoroukoran@yahoo.com

tel:041/83/73/14

fax: 041/83/73/05

والفاكس تحت تصرفكم:

في مقدمتها شبكة الصرف ومتوسطة والربط بالغاز

## سكان "المرجة" بين علال يرفعون انشغالاتهم للسلطات بعين الدفلى

أثار قاطنو منطقة "المرجة" ببلدية بن علال في عين الدفلى عديد النقائص التي لا تزال تؤرقهم وتنغص عليهم معيشتهم في ظل تقادمها دون أن تنبهي الجهات المعنية على التكفل بوضع حد لتداعياتها على مدار السنوات الطويلة، ما جعل سكان المنطقة وما جاورها يتقنون انشغالاتهم للمسؤول الأول بالولاية عليها تجدد آذانا مصغية لترجم لمنجزات ميدانية تقيهم من الحرمان المسجل، في حين اعترف ذات المسؤول بأحقية السكان في كثير من المرافق وضرورة تمكينهم منها إذ لا يمكن على الوضع على ما هو عليه وفق الإمكانيات المتوفرة.

م. المهداوي

وقال ممثل عن هؤلاء سكان حي "المرجة" وحي "المقام" وحي "قدور" أنهم بحاجة ماسة لشبكة صرف المياه القذرة معتبرين مطلبهم هذا أولوية يجب على أهل الحل والعقد التكفل بتلبيته في أقرب الأجل بالنظر لحجم وتراكمات المعاناة التي يكابدون ويلاقتها، في ظل التسويات والوعود التي كانوا يتلقونها كثيرا من قبل عديد المسؤولين في أوقات سابقة برغم مطالباتهم المتكررة لكن دون تحقيق نتائج ميدانيا.

وينتظر أغلب السكان استكمال شبكة الصرف الصحي تبعاً لكل الأخطار الناجمة عن تلوث المياه الجوفية بالمنطقة نتيجة استعمالهم للحفر التقليدية بشكل كبير، في ظل وجود مراسلات لم يفصح المتحدث هويتها، لكن ممثل السكان قال أنها تؤكد عدم صلاحية المياه تماما للاستهلاك، موضحاً أن كميات مياه الشرب منعدمة إطلاقاً، مضيفاً أن المنقب المنجز منذ تسعينيات القرن الماضي لم تعد مياهه كافية في ظل تنامي عدد السكان إلى أن بلغ اليوم 12 ألف نسمة، على حد قوله.

وأردف ذات المتحدث أن منطقتهم موصوفة بـ "منطقة ظل"، غير أنها لم تستند بتاتا من البرامج التنموية المختلفة أو الخدمائية على مدار كل السنوات الماضية، على غرار إمكانية تزويد السكان بشبكة الغاز، والنقل المدرسي الذي



لا يتوفر لتنفيذ تفاصيله إلا حافلة وحيدة تسير مكتظة بعشرات المتدربين إلى مختلف المرافق التربوية، وهم بالتالي بحاجة لدعمهم في هذا المجال، ناهيك عن معاناتهم بداخل متوسطة بلدية عريب المجاورة التي انتهت مدة صلاحيتها، وأضحت أسقفها تقطر مياهاً أثناء التساقطات، لكونها من البناء الجاهز، مطالبين بضرورة تمكينهم من مدرسة ثانية في ظل النمو الديموغرافي المطرد منذ سنوات، كما أنهم بحاجة ماسة لمتوسطة تقي أبنائهم عناء التنقلات اليومية، فضلا عن حاجتهم لمرافق رياضية لتخليص الشباب من تداعيات الروتين القتال وتداعياته الخطيرة.

وأمام هذه الوضعية المزرية، قال المتحدث إنه لو كانت تلك المرافق

## اقترح إدراج أماكن عبادة قديمة ومواقع تاريخية بالمدينة

اقترحت مديرية الثقافة والفنون لولاية المدية عدة أماكن عبادة قديمة وزوايا ومواقع أثرية بولاية المدية لتسجيلها في قائمة الجرد الإضافي للممتلكات الثقافية المادية المحلية، بحسب ما كشف عنه مسؤول بهذه الهيئة. وأوضح رئيس مصلحة التراث بمديرية الثقافة والفنون، أحمد مريوش، أن العملية تهدف للحفاظ على أماكن العبادة التاريخية تمهيدا لتصنيفها ضمن التراث الثقافي المحلي. وأضاف أن هذا الاقتراح يتضمن مسجدين من القرن الـ19 بالبواقي وقصر البخاري وزاوية ببلدية ورزة تعود للقرن الـ16 ومدرسة قرآنية بقصر البخاري تم تشييدها نهاية القرن الـ19 والموقع الأثري "مادالا" ببلدية العمارة.

ويتمثل أول مكان عبادة إسلامي مقترح ضمن القائمة المقدمة للجنة الولاية للممتلكات الثقافية من أجل المصادقة عليها، في "الجامع العتيق" للبواقي (شرق) الذي شيد نهاية القرن الـ19 وفق الطراز المغربي بالنسبة للمئذنة، فيما تم إنجاز قاعة الصلاة الكبيرة والقبّة وفق

## الطراز العثماني.

أما المسجد الثاني المعني بهذه العملية فقد تم تشييده بداية فترة الاستعمار الفرنسي في نسق معماري بسيط بمدينة قصر البخاري القديمة، جنوب المدية. كما تشمل قائمة الجرد المقترحة أيضا "الحمامات الرومانية" بموقع مادالا، وهو موقع أثري متواجد بالعمارة (شرق) تم اكتشافه بالصدفة سنة 2013 أثناء الحفريات التي أجراها بالموقع مختصون في الآثار من المركز الوطني للبحث في علم الآثار. وتشير نتائج الدراسة التي أجراها المركز الوطني للبحث في علم الآثار بعين المكان إلى أن الموقع الذي اكتشفت فيه آثار هذه الحمامات الرومانية كان يحتضن قرية نوميدية شيدت ما بين القرنين الثاني والخامس ميلادي، وفقا لنفس المسؤول.

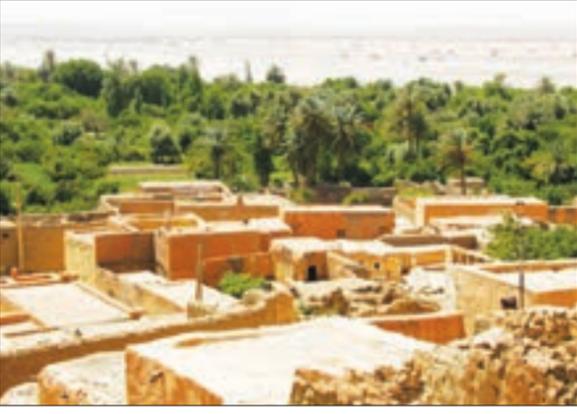
كما تم العثور بالقرب من هذه الحمامات الرومانية على بقايا جران من النوع البربري وآلة نسج قديمة وأحجار كبيرة منحوتة وكمية كبيرة من القطع الخزفية. ويتمثل الملك الثقافي الآخر المعني بمسعى المديرية المحلية للثقافة والفنون، بزواية الشيخ

محمد بن عيسى، الواقعة ببلدية ورزة (شرق) المشيدة نهاية القرن الـ16 قبل استقبال أتباع الطريقة العيساوية.

■ ق. م

تشمل عدة قطاعات

## مطالب قديمة متجددة لتحسين الإطار المعيشي بتاجموت في الأغواط



يرفع سكان بلدية تاجموت بالأغواط، من خلال عدد من مرتادي منصات التواصل الاجتماعي جملة من المطالب جددوا الحديث بشأنها كتابيا ولفظيا، بينها ضرورة ترميم سد وادي مزي الجوفي بوصفه الرافد والمنبع الوحيد لسقي بساتين تاجموت والمزرعة النموذجية نمير الطاهر " لاصار" وكذا إنشاء فرع للحماية المدنية له أكثر من ضرورة لبلدية هي الثالثة سكانا بولاية الأغواط، وتقع على مرمى حجر من الطريق الوطني الرابط غرب الوطن بجنوبه والذي عرف في السنوات الأخيرة عددا من حوادث المرور التي حصدت أرواحا كثيرة دون تمييز، فضلا عن كون تاجموت محاطة بواحة كثيفة من البساتين طالتها حرائق عدة مرات، وهاهو المكتب البريدي الوحيد أضحي لا يلبي حاجة السكان المتزايدة تعدادهم سنة بعد أخرى، وحتى قطاع التربية الذي لا تمثله سوى ثانويتين و4 متوسطات و8 مدارس ابتدائية بما في ذلك الحاجب، لم تعد تقي بالعرض كاملا، خاصة في الأحياء الجديدة التي زاد تعداد الساكنة بها وارتفعت متطلباتهم من كل النواحي وأصبحوا بحاجة إلى متوسطة جديدة في الوقت الراهن على الأقل، في حين يطالب الشباب بمركب رياضي أو قاعة متعددة الرياضات بالتجمعات الجديدة ذاتها. وفي الجانب الإداري، بات أمر إنجاز فرع بلدي جديد لتقريب الإدارة من المواطن ضرورة ملحة يتوجب النظر إليها بعين الاعتبار، أما قطاع الصحة فذاك الذي يتوجب بحث أسباب النهوض به لترقية خدماته بالمنطقة، ولن يتأتى ذلك إلا من خلال برمجة مشروع مستشفى قائم بذاته بهذه البلدية التي تعد أكثر من 30 ألف ساكن ولا تتوفر سوى على عيادة متعددة الخدمات وقاعة علاج بالجهة الشمالية للبلدية لم تفتح أبوابها رغم تدشينها منذ أزيد من العامين. ويطالب السكان أيضا بفتح سوق قار للخضر والفواكه له أكثر من

نقل حضري لربط جهات البلدية التي توسعت رفعة العمران بها ومعه عسرت التنقلات. وهو حال قاطني التجمع السكني "الحاجب" التابع لإداريا لبلدية تاجموت، الذي لا يتوفر سوى على قاعة علاج وحيدة يأمل السكان في ترقيتها إلى عيادة متعددة الخدمات الصحية خاصة وأن المنطقة تعد منطقة عبور وتعرف كثافة مرورية في كل الأوقات لوقوعها على الطريق الوطني رقم 23 الذي يقطعها نصفين. الغربي منه تابع لبلدية تاجموت والغربي تابع لبلدية سيدي مخلوف. كما يطالب سكان الجهة بالإسراع في إنجاز الفرع البلدي وتعبيد الطرقات داخل المجمع الحضري وربط البئر الثانية بالخزان المائي مع ضرورة التفكير في إنجاز خزان آخر وتعبيد الطريق الرابط بين طريق تاجموت بالحاجب مروراً بالتعاون، مع ربط مناطق عديدة بشبكة الكهرباء الفلاحية، ناهيك عن ضرورة تسجيل مشروع لتهيئة الحضريّة لتحسين النمط المعيشي، في وقت يطالب فيه الشباب بتوزيع قطع صالحة للبناء لها أكثر من حاجة.

وأما سكان منطقة الضاية فمطلبهم المتجدد يتمثل في ربط سكاناتهم بشبكة الغاز الطبيعي خصوصا بعد أن أصبح تعدادهم يزيد عن 300 ساكن، مع اقتراح مجمع مدرسي آخر بالجهة الغربية للقرية، كما يطالب السكان ومستعملو الطريق بتمديد شبكة الإنارة العمومية لتشمل كامل أرجاء المنطقة على طول الطريق من منعرح الحاج صالح إلى غاية دار الصيانة التابعة لمديرية الأشغال العمومية مروراً بالحاجز الثابت لفرقة الدرك الوطني. ويأمل شباب المنطقة في برمجة ملعب لممارسة هواياتهم الرياضية خاصة اللعبة الأكثر شعبية، وبالتالي التفكير الجدي في حوض غمار المنافسات الرسمية من بوابة البطولة اللوائية.

■ الشريف داودي

## تفكيك شبكة إجرامية واسترجاع 845 كلغ من الكوابل النحاسية بتيزي وزو

تمكنت عناصر الدرك الوطني بولاية تيزي وزو من تفكيك شبكة إجرامية واسترجاع كمية قدرت بـ 845 كلغ من الكوابل النحاسية، حسبما أفاد به هذا الجهاز الأمني. وبحسب خلية الإعلام للمجموعة الإقليمية لذات الجهاز، فقد تم وضع حد لنشاط هذه الشبكة المختصة في سرقة الكوابل النحاسية، على إثر تلقي فرقة الدرك الوطني بتيزي راشد، مكاملة عبر الخط الأخضر 1055 للتبليغ عن سرقة وقعت بحظيرة ملك لأحد المواطنين.

وأفادت المكاملة بـ "تسلل مجهولين حظيرة أحد المواطنين بقرية إفكناس ببلدية تيزي راشد وقيامهم بكسر حاوية بها كوابل نحاسية ملك لشركة التجارية سونلغاز". وعلى إثر ذلك، شكل الدرك الوطني دورية تمكنت من إيقاف شاحنة وبها حمولة تقدر بـ 845 كلغ من الكوابل النحاسية المسروقة إلا أن السائق وشركائه قفزوا ولاذوا بالفرار إلى وجهة مجهولة تاركين وراءهم هاتفا محمولا. وبعد استغلال المعلومات وكذا المكالمات الواردة والصادرة التي وجدت في الهاتف المحمول، تمكن عناصر الدرك الوطني لفرقة الأرباع ناث إرائن من توقيف 3 أشخاص مشتبه فيهم. وتم تقديم الموقوفين أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الأرباع ناث إرائن عن جنابة "تشكيل جمعية أشرار" و"السرقة توفر ظرف الليل والتعدد والكسر استحضر مركبة".

■ س. ع

## انتهاء أشغال الربط بالغاز في حي معزول بسيدي موسى بالعاصمة

أعلنت مديرية توزيع الكهرباء والغاز لجسر قسنطينة (الجزائر العاصمة) التابعة للشركة الجزائرية للكهرباء والغاز "سونلغاز-توزيع"، في بيان لها عن انتهاء أشغال الربط بالغاز الطبيعي على مستوى أحد الأحياء المعزولة ببلدية سيدي موسى. ويتعلق الأمر بحي "ننوش" بمنطقة الرايس، والذي استفاد من شبكة غاز طبيعي طولها 4.5 كلم، تم إنجازها في إطار برنامج ميزانية الولاية، بحسب نفس المصدر.

ويستفيد من هذا المشروع الذي دام إنجازه 80 يوما من العمل المتواصل، ما يقارب 175 عائلة، واضعا حد لمعاناتها اليومية بحثا عن قارورات غاز البوتان، وفقا للمديرية التي تدعو زبائنها بهذا الحي إلى وضع طلباتهم على مستوى الوكالة التجارية "سيدي موسى"، مرفقة بالملف المطلوب للتزويد بعداد الغاز. ■ ق. م

أسعاره في ارتفاع متواصل  
تراجع في إنتاج زيت الزيتون بالطارف

بحيث لوحظ تضرر مساحات واسعة من الغابات.

وتعرف ولاية الطارف، جفافا غير مسبوق، خلف أضرارا وخيمة على الغطاء النباتي، بحيث لم تتجاوز نسبة التساقط هذا العام سقف الـ 200 ملم، بينما تعرف ولاية الطارف تحديدا، بكونها واحدة من أكثر المناطق تساقطا للأمطار في شمال أفريقيا، بحيث يصل معدل التساقط في منطقة القالة، سقف الـ 1000 ملم سنويا، وكانت تسجل هذه المعدلات القياسية في سنوات الثمانينات والتسعينات، وحتى مع بداية الألفية، ويسجل سعر زيت الزيتون ارتفاعا من منطقة على أخرى حتى انه قرع رقم 1000 دج للتر الواحد.

س.ك

تسببت موجة الحرائق الكبيرة، التي ضربت مختلف بلديات وجبال الطارف، في خسائر فادحة في شعبة الزيتون، بحيث طالت الحرائق الآلاف من بساتين الزيتون عبر ولاية الطارف، وأدت الحرائق الواسعة إلى تدمير محيطات واسعة من أشجار الزيتون، إذ سجلت المصالح الفلاحية، تراجع محسوس في إنتاج زيت الزيتون، ليس فقط بسبب موجة الحرائق، ولكن بسبب موجة الجفاف التي تعرفها مناطق شرق البلاد عموما، منذ نحو عام تقريبا، بحيث أثرت قلة التساقط في معدل الإنتاج والأثمار، بمحيطات الزيتون، بشكل كبير، وتسبب الجفاف الطويل منذ شهر فيضري تقريبا إلى غاية شهر ديسمبر الجاري، في تضرر ليس فقط حبات الزيتون وإنما أشجار الزيتون حد ذاتها، بحيث تعرضت مساحات واسعة للجفاف التام، إذ يمكن مشاهدة محيطات واسعة من الزيتون سيما بالمناطق المرتفعة والجبلية، وقد يبست بشكل تام، تماما كما حدث ويحدث في محيطات غابية واسعة، عبر إقليم ولاية الطارف،

## العملية أسفرت عن حجز 17400 قرص مهلوس وسيارة

## 3 نساء ضمن شبكة مختصة في تهريب المؤثرات العقلية بعنابة

نادية طلحي



الك فتح تحقيق في القضية وتفعيل عنصري الاستعلام والتحري، ما مكن من تحديد هويات أفراد الشبكة ومساير نشاطهم، والسيارة المستعملة في نقل تلك المخدرات، وبعد تحديد مسلك السيارة تم توقيفها، مع حجز كمية معتبرة من

الوطني بعنابة، للمعلومات التي وردت إليها بشأن وجود شبكة إجرامية مختصة في تهريب المؤثرات العقلية وإدخالها إلى التراب الوطني بطريقة غير شرعية، بغرض ترويجها في أوساط مستهلكي المهلوسات، ليتم على إثر

تمكنت وحدات المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بعنابة، من تفكيك شبكة إجرامية مختصة في تهريب المؤثرات العقلية، تتكون من ثمانية أشخاص، تتراوح أعمارهم بين 25 و45 سنة، من بينهم ثلاثة نساء، حيث تم توقيف ستة أشخاص منهم فيما لازل شخصان في حالة فرار، والأبحاث جارية عنهما بغرض توقيفهما. وقد أسفرت عملية توقيف أفراد هذه الشبكة عن حجز كمية معتبرة من المؤثرات العقلية التي تم تهريبها من الخارج، بالإضافة إلى سيارة سياحية من نوع هيونداي أتوس. العملية حسب مصادرها تمت على إثر استغلال وحدات المجموعة الإقليمية للدرك

## إسترجاع أوعية عقارية وسكنات وظيفية ومحللات

## بلدية جيجل تكشف عن حصيلة نشاطها السنوي ومدائها

أبوف لمجمعين غذائيين. أما بخصوص مداخل البلدية فقال ذات المتحدث، أنه خلال موسم الإصطياف الماضي فقد بلغت 2,8 مليار سنتيم، فقدرت بـ 85 مليون سنتيم، مداخل كراء الأرضية. وفي الشق التتموي سجلت مصالح بلدية جيجل 88 مشروعا بغلاف مالي يقدر بـ 93 مليار سنتيم، وتم تخصيص 2,6 مليار سنتيم للإنارة العمومية، التي تعرضت كوابلها لسرقة أسبوعيا ضمن برنامج مخططات البلدية للتتمة فيما كانت خصبة البلدية من ميزانية 2023 التي تم المصادقة عليها 100 مليار سنتيم. كما تم طرح احصائيات أخرى تخص الجانب الخدماتي منها تسير 115 طن يوميا من النفايات و إدماج 655 عوننا من عقود الإدماج المهني وفي شق الحالة المدنية سجلت بلدية جيجل 5334 عقد ميلاد، و 1353 وفاة، 225 حالة طلاق.

ع.ب

الجاري دراسته لمواصلة مهام تطهير العقار حيث تم احصاء 680 بناء فوضوي و400 مخالفة لرخصة البناء في إطار قانون المطابقة 158 وتحرر مصالح البلدية محاضر مخالفة يوميا في هذا الشأن بالتنسيق مع مصلحة التنظيم والشؤون العامة. وفي نفس السياق وصف رئيس البلدية بوخميس بلحيمر الحصيلة السنوية للبلدية خلال سنة 2022، التي قال عنها أنها بالإيجابية بنسبة 70 وحسبه فقد تم استرجاع 15 سكن وظيفي كانت مستغلة من طرف مدراء وأساتذة أحيلوا على التقاعد، و38 محل على مستوى سوق حي موسى السفلي منهم 10 مستأجرين تمت متابعتهم قضائيا لتسديد ديونهم، فيما تم غلق هذا الفضاء لمدة شهرين لترميمه وتأهيله، في حين تمت الموافقة على تحويل محلات الرئيس بالحداثة إلى ابتدائية، ومحللات منطقة حرائن إلى روضة، ومنح السوق اليومي بحي

كشفت مصالح بلدية جيجل أول أمس، عن حصيلتها السنوية خلال جلسة علنية بحضور وسائل الإعلام، أين تم الإعلان عن حصيلة نشاطات البلدية والتي كانت في معظمها تصب في تطهير العقار وتسوية وضعية ممتلكات البلدية وفي هذا الشأن كشف رئيس مصلحة التعمير بالبلدية عن استرجاع 20 وعاء عقاري، كان قد تم استغلاله دون وجه حق لإنجاز بنايات خاصة، وحسبه فإنه قد تم تنفيذ 20 قرار هدم بنايات دون رخصة فيما تم احصاء 15 أخرى مخالفة لرخصة البناء أو بدون رخصة أو تقع في أوعية عقارية مملوكة للبلدية ومخصصة لبناء مرافق عمومية، أنه قد تم اتخاذ كافة الإجراءات في حق أصحابها ورفع ملفات للمعدلة. وحسب رئيس مصلحة البناء والتعمير فإن العملية ستواصل لمحاربة هذه الظاهرة التي شوهدت المخطط العمراني لعاصمة الولاية حيث ينتظر صدور القانون 2255

## النزاع القضائي حول 25 مليار يبعث من جديد بباتنة الجزائرية للمياه أبطلته والتعاونية ترد بالمحكمة العليا

المستشفى، قبل أن تشهد عدة تحولات في عدد المنخرطين، كما شهدت عدة صراعات بين عدة أجنحة ممثلين لمجموعات من المنخرطين، الذين لا يطالبون سوى بتمكينهم من قطعهم الأرضية للقيام ببناء سكنات، وهو ما تعثر بسبب النزاعات القضائية بين المنخرطين من جهة، حيث طالب بعضهم الترخيص لهم بعقد جمعية عامة لانتخاب مكتب جديد، فيما دخل المكتب الراهن في نزاعات مع الجزائرية للمياه لتحصيل 25 مليار سنتيم ستخصص لتهيئة العقار المخصص للمستفيدين.

طاهر حليسي

أكد، أمس، محمد وصيفي، ممثل التعاونية العقارية بيمارستان بباتنة، التي تضم أكثر من 1400 منخرط في المشروع العقاري، صدور قرار نهائي من المحكمة العليا سعيده النظر في القرار الاستعجالي الذي تحصلت عليه مؤسسة الجزائرية للمياه من محكمة بئر مراد رايس، والقاضي بإبطال حكم رفع اليد عن الحساب، تنفيذا لأحكام وقرارات قضائية ابتدائية ومن المجلس ذهبت لصالح التعاونية التي رفعت دعوى قضائية ضد المؤسسة تعويضا عن ضرر تمرير قنوات ذات صلة بنقل مياه سد بني هارون فوق العقار، وقدردت تلك التعويضات بقرابة

أكد، أمس، محمد وصيفي، ممثل التعاونية العقارية بيمارستان بباتنة، التي تضم أكثر من 1400 منخرط في المشروع العقاري، صدور قرار نهائي من المحكمة العليا سعيده النظر في القرار الاستعجالي الذي تحصلت عليه مؤسسة الجزائرية للمياه من محكمة بئر مراد رايس، والقاضي بإبطال حكم رفع اليد عن الحساب، تنفيذا لأحكام وقرارات قضائية ابتدائية ومن المجلس ذهبت لصالح التعاونية التي رفعت دعوى قضائية ضد المؤسسة تعويضا عن ضرر تمرير قنوات ذات صلة بنقل مياه سد بني هارون فوق العقار، وقدردت تلك التعويضات بقرابة

## اتصالات الجزائر تنصب

## أجهزة النفاذ الجديدة بميلة

شجرت مصالح اتصالات الجزائر بولاية ميلة، نهاية الأسبوع المنقضي، في أشغال تنصيب أجهزة النفاذ الجديدة "أو آل تي" التي ستضمن خدمات ذات جودة أكبر ومستويات تدفق عالية للإنترنت تصل إلى 300 ميغا، وذلك عقب استفادة ذات المصالح من تجهيزات جديدة خاصة بشبكة الألياف البصرية، حيث تم وضع جهاز واحد بمدينة ميلة لضمان الخدمات عبر 5 أحياء سكنية وصلتها شبكة الألياف البصرية. وأوضحت مصادر من مديرية اتصالات الجزائر لميلة، أن مصالحها شرعت في الأشغال منذ عدة أيام، كما أن العمل جار أيضا لوضع التجهيزات الأربع المتبقية عبر بلديات زغاية والشيقرة وسيدي مروان وتسدان حداثة بمجموع 7 أحياء سكنية مستهدفة مستقبلا لتحسين الخدمة عبر شبكة الإنترنت التي يعاني سكانها ضعف التدفق وكثرة الانقطاعات.

وستوضع جميع هذه التجهيزات حيز الخدمة مطلع السنة المقبلة، مثلما أشارت إليه ذات المصادر، حيث أن هذه التجهيزات التي تضاف إلى 16 تجهيزا من نفس النوع قيد الخدمة عبر الولاية ككل، قادرة على تغطية عدد أكبر من الأحياء السكنية التي وصلتها شبكة الألياف البصرية، مشيرا إلى أن التجهيز الواحد يضمن 17 ألف منفذ. وأضافت نفس المصادر أن شبكة الألياف البصرية قد وصلت إلى ما يفوق 18 ألف و600 سكن عبر الولاية، فيما يقدر عدد المشتركين حاليا بأزيد من 10 آلاف مشترك. نسيم.ع

## ثلاثة جرحى في صدم شاحنة سيارة في قسنطينة

أدى إصطدام بين سيارة وشاحنة ذات مقطورة بالطريق السيار على مستوى محور الدوران الرابع بجبل الوحش بقسنطينة، صبيحة أمس الثلاثاء، إلى إصابة ثلاثة رجال كانوا جميعا على متن السيارة، تراوحت أعمارهم ما بين 35 و70 سنة، حيث سبب لهم الحادث إصابات خفيفة لا تدعو للقلق، ويعد إسعافهم من طرف طبيب الحماية المدنية تم تحويلهم إلى المستشفى الجامعي بن باديس بقسنطينة.

ق.م

ستحتضنه الجزائر لأول مرة  
بين 24 و26 ديسمبر الجاري  
أسرة التكوين بأولاد جلال تترقب  
مخرجات المؤتمر العربي للقطاع

بتوصيات و جديد سيخدم دون شك قطاع التكوين المهني وسيشجع أكثر الشباب والسكان بمختلف فئاتهم وأعمارهم لولوج عالم التكوين المهني في ظل الأفق الواعدة التي ستساليها العصرية والرقمنة، والمجال التي ستتاح في مجال الاقتصاد الأخضر الذي هو رهان مستقبلي واعد، ويحكم الموضوع الذي اختير لهذا المؤتمر العربي الثالث وبالنظر إلى المشاركة النوعية المرتقبة فإن المخرجات حتما ستكون استثنائية وخاصة ذلك ما جعل أسرة التكوين على مستوى ولاية أولاد جلال، كما قال مستشار التوجيه السيد الجيلاني، تضبط ساعتها على موعد انطلاق هذا المؤتمر الهام ومن ثم تترقب مخرجاته. علما أن هذا المؤتمر المرتقب مطلع الأسبوع القادم ستنظمه وزارة التكوين والتعليم المهنيين بالتنسيق وبمشاركة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

م.عبد الرحمان

تترقب أسرة التكوين المهني، عبر ولايات الوطن ومنها ولاية أولاد جلال، بشغف المخرجات المرتقبة للمؤتمر العربي الثالث للوزراء والقيادات المسؤولة عن التعليم والتدريب الفني والمهني، والذي ستحتضنه الجزائر في الفترة الممتدة من 24 إلى 26 من هذا الشهر، لما لهذا المؤتمر من أهمية بالغة، باعتباره سيتمحور حول موضوع مواهمة التعليم والتدريب الفني والمهني مع سوق الشغل ومستقبل الاقتصاد الأخضر والرقمنة. ومخرجات هذا المؤتمر قد تحدث نقلة نوعية في مجال التكوين بحسب السيد الجيلاني محامدية، مستشار التكوين المهني بالمعهد المتخصص في التكوين العلامة سماتي بوزيد والمكلفة بدار المرافقة بولاية أولاد جلال، والذي أضاف أن المشاركة النوعية المرتقبة لمسؤولي القطاع والشركاء الفاعلين ستعطي حتما زخما كبيرا لهذا المؤتمر ومن ثم إثراء مجالات النقاش للخروج



مودة  
وتعليق

تبادل أمس  
رواد التواصل  
الاجتماعي  
هذه الصورة  
وهم يهنتون أنفسهم  
بعيد اللغة العربية

الندوة الجموعية حول الأمن والسلام بسيدي بلعباس

إنجازات الرئيس تبون أعادت للجزائر هيبتها

أشاد المشاركون في فعاليات الندوة الجموعية، المنظمة من قبل منظمة الوحدة الجزائرية من أجل الأمن والسلام المدني، حول المجتمع المدني ودوره في إرساء الأمن والسلام، مساء الإثنين في سيدي بلعباس بإنجازات الرئيس عبد المجيد تبون على مدار ثلاث سنوات من حكمه في ولايته الانتخابية الأولى، خاصة نجاحاته في استعادة مكانة البلاد على الصعيد الدبلوماسي وإسعاد صوتها في المحافل الدولية.



من جهته، استعرض «عيدوني زين الدين» رئيس منظمة الوحدة الجزائرية من أجل الأمن والسلام المدني، في كلمة ألقاها، أهم حدث في تاريخ الجزائر، ألا وهو 19 ديسمبر 1960، التاريخ الذي صوتت فيه الجمعية العامة الأممية على الجزائريين الذين دفعوا ثمننا غالبا سواء في الأرياف أو المدن. كما انتهز الجمع، أشغال الندوة الجموعية لتكريم ممثل سفارة الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، وذلك وقوفا مع الشعب الصحراوي في نضاله المستمر، وكفاحه المرير، حتى نيل حقوقه المشروعة كاملة غير منقوصة، وتحرير كافة الأراضي الصحراوية من الاحتلال المغربي.

المواطن، الذي كان تحت رحمة مضاربين مهمهم الوحيد اكتناز الأموال لا غير، مؤكداً أن هناك إجماعاً وطنياً ودولياً على استعادة الاقتصاد الجزائري عافيته، ونجاح الرئيس تبون في إحداث ثورة اقتصادية في الجزائر منذ وصوله قصر المرادية، إلى جانب الإفراج عن قانون استثمار جديد، ورفع الأجور والمنح والمعاشات، وتطوير المضاربة في المواد الأساسية، كما سمحت هذه الطفرات النوعية، بترشح الجزائر إلى ولوج أهم النوادي الاقتصادية العالمية، كما أورد شيباني، أن الرئيس أولى أهمية قصوى للمجتمع المدني، بإنشاء هيئة استشارية لدى رئاسة الجمهورية متمثلة في «المرصد الوطني للمجتمع المدني» في دستور 2020، وكذا تفعيل دور الشباب والمرأة والمجتمع المدني، تجسيدا لتعهداته ال 54، التي حملها برنامجه الانتخابي.

ب/يعقوب

وقال والي سيدي بلعباس الدكتور «سمير شيباني» في افتتاح أشغال الندوة التي حضرها ممثل سفارة الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية كضيف شرف، إضافة إلى أعضاء اللجنة الأمنية، رئيس المجلس الشعبي الولائي، رئيس المكتب الوطني لمنظمة الوحدة الجزائرية من أجل الأمن والسلام، ورؤساء المنظمات الثورية، إن الجزائر سجلت قفزات نوعية في عدة قطاعات إستراتيجية، أبرزها فائض الميزان التجاري وارتفاع المداخيل، وتحسن مداخيل الصادرات خارج المحروقات، وغيرها من الأرقام الإيجابية، منوهاً أيضاً بالأمر الرئاسي 2115، الذي كبح أنشطة المضاربة والتخزين، مبرزا أن الإجراءات الأخيرة لفرملة شبكات التخزين، أعادت الثقة

مستغانم

ترقب ترحيل 300 عائلة إلى سكنات جديدة

عثمان ابراهيم

إيجاري (الصيغة الاجتماعية سابقاً) الخاصة ببلدية مستغانم. وللتذكير تم بولاية مستغانم خلال هذه السنة توزيع 6 آلاف وحدة سكنية تضم 2,354 مسكن في إطار برنامج البيع بالإيجار زعدلس و2,274 وحدة سكنية عمومية إيجارية و1,300 مقرر استفادة من إعانة مالية لبناء السكن الريفي. وقامت السلطات المحلية في غضون السنتين الماضيتين 2020 و2021 بتوزيع 13,622 وحدة سكنية في مختلف الصيغ من بينها 4,852 مسكن عمومي إيجاري موجهة للعائلات ذوي الدخل المحدود ولل قضاء على السكن الهش وغير اللائق. وتمكنت الولاية خلال نفس الفترة من القضاء على كل الأحياء القصدورية التي كانت تشوه محيط مدينة مستغانم ولأسيما حي «براييس» وتوفير سكنات لائقة لقاطني البنايات القديمة بحي «تيجديت» العتيق بعد عدة عمليات لإعادة الإسكان، كما أشير إليه.

يرتقب بولاية مستغانم ترحيل 300 عائلة إلى سكنات جديدة في إطار برنامج إعادة الإسكان والقضاء على السكن الهش، حسبما أفادت به أمس الثلاثاء مصالح الولاية. وأوضح بيان لخلية الإعلام والاتصال لمصالح ولاية مستغانم أن والي عيسى بولحية، عقد أمس الاثنين اجتماعاً مع المسؤولين المعنيين بعملية ترحيل قاطني السكنات الهشة بحي «العروسة» ببلدية مستغانم (300 عائلة) إلى الأحياء السكنية الجديدة ببلدية صيادة. وفي هذا الصدد، أكد والي على ضرورة التحضير الجيد للعملية وإخلاء المباني المهتدة بالسقوط وهدمها من أجل استرجاع الأوعية العقارية واستغلالها في مشاريع عمومية. وفي نفس الاجتماع -ضيف البيان- وجه والي تعليمات لرئيس دائرة مستغانم لاستكمال الإجراءات المتعلقة بالإعلان عن قائمة المستفيدين من 400 مسكن عمومي

ولاية سيدي بلعباس ترد؛

سيدي بلعباس السيد سمير شيباني من رجال الإعلام من خلال هذا المقال، ضرورة تقصي المعلومة الدقيقة والصحيحة ونقلها بكل موضوعية حتى لا يتم تغليب الرأي العام، تجدر الإشارة إلى أن والي الولاية تناول خلال هذه الندوة الصحفية التي عقدها على مستوى الديوان، يوم الخميس 15 ديسمبر 2022، رفقة رئيس المجلس الشعبي الولائي وبحضور إطارات الولاية وبعض المدراء التنفيذيين إلى جانب الأسرة الإعلامية المحلية، حصيلة نشاطاته لمدة ثلاثة أشهر منذ تعيينه واليا على ولاية سيدي بلعباس، أشار فيها إلى أهم المشاكل والقيود التي تعرفها مختلف المشاريع التنموية بالولاية، مؤكداً حرصه على متابعتها والوقوف عليها لإيجاد حلول إستراتيجية رفقة أعضاء الجهاز التنفيذي وكافة المسؤولين لتجاوزها بهدف الدفع بعجلة التنمية بالولاية.

خلية الإعلام والاتصال ولاية سيدي بلعباس

من بينهم 08 تلاميذ بمدرسة ابتدائية

إنقاذ 17 شخصا من الاختناق بغاز الكربون بتلمسان

ع. أسامة

تدخل أعوان الحماية المدنية من إنقاذهم وإسعافهم قبل نقلهم إلى المستشفى لاستكمال باقي الفحوصات والعلاجات اللازمة، كما تم إنقاذ أيضا امرأة و03 من أبنائها بحي شتوان بسبب سخان ماء، تأتي هذه الحالات المسجلة بالرغم من الحملات المكثفة من قبل مديرية الحماية المدنية بولاية تلمسان بالتنسيق مع مديرية توزيع الكهرباء والغاز لتلمسان واسعة ضد مخاطر غاز أكاسيد الكربون، وذلك من أجل شتاء آمن من خلال تقديم دروسا تحسيسية بالمؤسسات التربوية لفائدة التلاميذ المتدربين تم شرح فيها كافة النصائح والإرشادات الخاصة باستعمالات الغاز، لاسيما فيما يتعلق بالأسباب المؤدية لهذه الظاهرة وكيفية الوقاية منها وكذا الإسعافات الأولية الواجب إتباعها في حالة حدوثها، وذلك تجنبا لحوادث التسمم بغاز أكاسيد الكربون، حيث رغم تكثيف هذه الحملات التحسيسية وتنوعها لتمس مختلف شرائح المجتمع إلا أنه يبقى وعي المواطن السبيل الوحيد للحد من حوادث التسمم بغاز أكاسيد الكربون .

المجلس الشعبي الولائي بالتعمامة

13 منتخبا يطالبون بعقد اجتماع استثنائي

محمد ع

الفلاحي، ولأسيما المحيطات الكبرى التي تتراوح مساحاتها ما بين 100 إلى 1000 هكتار، كما عرج على موضوع التجزئات العقارية التي قد تحرك احتجاجات المواطنين المطالبين بالتهيئة، وتوفير أساسيات الحياة من ماء، كهرباء وغاز طبيعي، مناقشا الجهاز التنفيذي التكفل والإجابة على تساؤلات المواطنين، وطرح المعنى في تدخله عدة تساؤلات حول طبيعة الأداء الذي أصبح يطبع المجلس الشعبي الولائي، ومدى السهر على خدمة المواطن في غياب روح المبادرة، وعدم تحريك ملف الاستثمار الرائد بعد جمود مشاريع تهيئة وتجديد مناطق النشاطات المهملة بالبلديات، ولأسيما بقرية حرشاية. فيما تساءل المنتخب «لاروق كريم» عن جدوى بعض المشاريع عديمة الفائدة، والمتمثلة أساسا في تهيئة ساحتين بعاصمة الولاية، وتخصيص ما قيمته ثمانية ملايين سنتيم في هذين المشروعين، مطالبا بإلغائهما، وضرورة ترشيد النفقات العمومية، وذلك بترتيب الأولويات التنموية، فيما أثار المنتخب «بلعامري بلقوضيل» النار مشكلا فاعلية المجلس الشعبي الولائي، الذي يبقى مستوى أدائه دون المأمول، وتكلم ذات المنتخب عن الإقصاء والتهميش وعدم الاستقبال، ونقص التكفل بأنشغالات المواطنين... وهي النقاط التي رد عليها رئيس المجلس الشعبي الولائي بنوع من الانفعال، مشيرا في سياق حديثه إلى نأبته «بداوي البشير» متتهما إياه بقيامه بحركات ليلية مشبوهة ضده.. وهو النائب الذي تم تجميد نيابته في انتظار تفعيل الإجراءات الإدارية لهذا الإجراء، وتجنب الرئيس «زايد اسماعيل» الدخول في المزايدات حفاظا منه على نظام الجلسة، فيما اكتفى النائب المذكور المعني بتعليق النيابة بإلقاء تدخل في ملف الميزانية الأولية.

لتموين غربها بماء الشروب

ضخ 7 مليون متر مكعب من مياه سد بوغرة لوهرا

والمقدرة ب 60 كلم. وأشار المتحدث إلى أن 50 بالمائة فقط من كمية المياه التي سيتم ضخها ستصل إلى محطة التانفة. وستوجه هذه الكمية نحو منطقة دزيرة بولاية عين تموشنت حيث سيتم تخزينها لاستعمالها بشكل عقلائي حتى نهاية موسم الاصطيف المقبل. وأبرز بأن شركة «سيور» اضطرت بسبب قلة الأمطار خلال الفترة الماضية لتسيير الموارد المائية المتوفرة بشكل صارم. وسيتم استغلال المياه المخزنة بمنطقة دزيرة لتموين المنطقة الغربية لولاية وهران خلال فترات توقف محطة تحلية مياه البحر «شط الهلال» (ولاية عين تموشنت) عن العمل ولتأمين التموين بالمياه الصالحة للشرب خلال موسم الاصطيف المقبل، يضيف نفس المصدر.

تتمكن أعوان مصالح الحماية المدنية بولاية تلمسان في ظرف أسبوع من إنقاذ 17 شخصا من مختلف الجنسين من عائلات مختلفة تعرضوا للاختناق جراء استنشاقهم غاز أكاسيد الكربون المتسرب من أجهزة التدفئة، والسخانات المائية... وغيرها، وبحسب بيان لخلية الإعلام التابعة للمديرية الولائية للحماية المدنية فقد تدخلت مصالحها، بحي اوجليدة بتلمسان 08 تلاميذ بالمدرسة الابتدائية فتوحي قدوري لاستنشاقهم لغاز أكاسيد الكربون كان مصدره من مدخنة مخبزة محاذية للقسم مما سبب لهم ضيق في التنفس، أين تم إسعافهم وإجلانهم إلى مصلحة الاستعمالات من قبل مصالح الحماية المدنية إلى المستشفى الجامعي لتلمسان، كما أنقذت خمسة أفراد من عائلة واحدة بمدينة سيدو بعدما تعرضوا للاختناق وصعوبة في التنفس المصحوبة بالغثيان، جراء استنشاقهم غاز أول أكاسيد الكربون المتسرب من مدفأة البيت، حيث مكن

تقدم حوالي 13 منتخبا من أصل 35 عضو بالمجلس الشعبي الولائي بالتعمامة، يطلب مستعجل لرئيس المجلس بنية عقد اجتماع استثنائي لدراسة الوضع الحالي للمجلس. فيما عاد نهاية الأسبوع الماضي أعضاء المجلس الشعبي الولائي بالتعمامة إلى النشاط واللقاء مجددا، من خلال انعقاد الدورة العادية الأخيرة للسنة الحالية، بعد عدة أشهر من حالة الفراغ واللا توافق فيما بين الأعضاء، ماعدا النشاط الرمزي لبعض اللجان، التي حاولت التحرك في الميدان أحيانا، لمناقشة ومتابعة بعض القضايا بعدد من الإدارات والمرافق الصحية والمديريات الترفيهية.

وناقش الأعضاء الملف الأول الخاص بمشروع الميزانية الأولية لسنة 2023، فيما أبقوا على الدورة مفتوحة وأجلوا دراسة الملف الثاني المخصص لقطاع الصحة لغاية عقده نهاية هذا الأسبوع الجاري، بسبب تزامنه مع وجود لجنة رفيعة المستوى لازالت تجوب مختلف المرافق الصحية والاستشفائية بالولاية منذ أزيد من أسبوع، وكذا إنهاء مهام المدير الولائي للصحة والسكان، والتحاق مدير جديد يوم الأربعاء الماضي فقط بمنصبه، إلى جانب غياب الوالي وتعذر حضوره هذه الدورة، بسبب إصابته بوعكة صحية مفاجئة استدعت نقله لأجل العلاج بمستشفى وهران منتصف الأسبوع الماضي.

هذا وانتقد عدد من أعضاء اليبوي، عدم تنفيذ الكثير من التوصيات المرفوعة في الدورات السابقة، وبقائها مجرد حبر على ورق، وأثار المنتخب «بن زلاط محمد» رئيس لجنة الفلاحة والري، النقاش حول غياب المعلومة لدى الأعضاء، وعدم التنسيق بالمجلس، كما تطرق المعنى إلى موضوع تطهير العقار

سيتم خلال الأيام المقبلة ضخ 7 مليون متر مكعب من المياه انطلاقاً من سد بوغرة (تلمسان) نحو محطة التانفة من أجل تأمين تموين الجهة الغربية لوهرا بالمياه الصالحة للشرب، حسبما علم الاثنين لدى نائب مدير شركة المياه و التطهير بوهران «سيور» هوارى خوجة. وأوضح السيد خوجة أنه تم تخصيص هذه الكمية من المياه لولاية وهران منذ عدة أشهر إلا أن مسؤولي شركة التطهير والمياه بوهران فضلوا انتظار الوقت المناسب لضخها واستغلالها. وصرح أن رطوبة التربة نتيجة التساقطات المطرية الأخيرة تحول دون امتصاصها للمياه على طول المسافة الرابطة بين سد بوغرة ومحطة التانفة

التعمامة  
نقطتان لتسويق منتجات تربية المائيات مباشرة للمستهلك  
باشرت الغرفة المشتركة ما بين الولايات للصيد البحري وتربية المائيات سيدي بلعباس أول أمس، عملية تسويق منتجات تربية المائيات بأسعار تنافسية على مستوى نقطتين للبيع بولاية التعمامة، كما أفادت به ذات الهيئة. وتضمن ذات الغرفة بالتنسيق مع عدد من المتعاملين والمستثمرين في تربية المائيات من ولايات غرب البلاد ومديرية التجارة عملية تسويق سمك البلطي الأحمر ب 550 دج للكيلوغرام الواحد والقاجوج الملكي بسعر 990 دينار للكيلوغرام على أن تكون أصناف أخرى متوفرة مستقبلا، مثلما أوضح نفس المصدر. وتدرج العملية في إطار تنفيذ البرنامج الذي سطرته الوزارة الوصية الرامي لوضع شبكة وطنية لتسويق منتجات تربية المائيات وتشجيع تسويقها من المنتج إلى المستهلك مباشرة وستكون دورية بمعدل مرة في الأسبوع على الأقل حسب وفرة المنتج في انتظار تميمها لتصبح يومية على مستوى دائرتي عين الصفراء ومشرية في الوقت الحالي. كما برمج أيضا فتح نقاط بيع مماثلة «قريبا» بباقي بلديات ولاية التعمامة، مثلما أشير إليه. وذكر نفس المصدر أن هذه العملية ترمي أيضا إلى تشجيع المستهلك على اقتناء سمك البلطي الأحمر الذي ينتج خاصة بالولايات الداخلية بالنظر إلى قيمته الغذائية التي لا تقل شأنًا عن أسماك البحر من ناحية الطعم والقيمة الغذائية.

## تطوف على 4 بلديات في 4 أيام انطلاق أول قافلة ولائية للأنشطة اللاصفية بالوادي

استفادة مؤسسات تربوية في مناطق الظل في كل بلدية الطريفواي والعقلة وقمار ودوار الماء الحدودية بولاية الوادي، من نشاطات أول قافلة ولائية للأنشطة اللاصفية في تنظيمها الاتحادية الولائية للأعمال المكمل للمدرسة بمعمة الرابطة الولائية للرياضة المدرسية وتحت إشراف مدير التربية لولاية الوادي لخضر بركاتي.

وجاءت هذه القافلة لتطوف على مدارس مناطق الظل، التي كشف القائمون عليها بأنها تكتسي أهمية بالغة نظرا لكون الأنشطة اللاصفية تعتبر نتاج العمل الصفي، أين تهدف هذه القافلة بحسب ذات الجهة المنظمة، إلى تنشيط الحياة المدرسية وإثراء مختلف أنشطتها، حيث تم اختيار هذا التوقيت قبل العطلة الفصلية وبعد مرحلة الامتحانات، من أجل الترويج عن التلاميذ مناطق الظل من خلال تنظيم عديد الورشات والمسابقات لإضفاء روح المرح عند الأطفال. وتضمنت نشاطات القافلة، تنظيم ورشة لتنمية الموقرونية، وورشة للتعبير الحر، وورشة الحكواتي، وورشة الرسم، وورشة الأشغال اليدوية، وورشة ألعاب الكيدس، وورشة الشطرنج، بالإضافة لعرض ألعاب الخفة والمهرج، أين يستفيد التلاميذ المشاركون في كل ورشة، من قصص وهدايا وأوراق للرسم وألوان مائية وغيرها من معدات كل ورشة، التي يوظفها أساتذة في التربية الفنية ومعلمون ومفتشو التعليم الابتدائي.

وذكر رئيس الاتحادية الولائية للأعمال المكمل للمدرسة، عدنان باكينى، بأن القافلة الولائية الأولى للأنشطة اللاصفية التي تم تنظيمها تحت إشراف مدير التربية، لقيت تجاوب كبيرا من طرف تلاميذ مناطق الظل، الذين يتمتع العديد منهم بمهارات وطاقت قل نظيرها في الورشات المنظمة بالمناسبة، لاسيما ورشة تنمية الموقرونية والتعبير الحر والرسم والأشغال اليدوية وغيرها، وهو ما يحفز الاتحادية على توسيع القافلة في المستقبل لتشمل أكبر عدد ممكن من مدارس مناطق الظل وحتى المدارس الأخرى وذلك بإشراك الطواقم الإدارية للبلديات من أجل تحقيق أهداف الأعمال اللاصفية التي تعتبر نتاج العمل الصفي بحسب تصريحه.

■ بديع . ب

## قريتا تقمات الشرقية والغربية تعاينان العزلة بتمنراست

المستعجلة هي التي جعلتهم يتحركون من أجل المطالبة بهذه الشبكة الحيوية التي لا غنى عنها في زمن التقنية وعصر السرعة، خصوصا ما تعلق في وقت الليل كون منطقتهم تعاني العزلة مثلها مثل بعض المناطق النائية بتمنراست، كترهنانت، أين ناشد هؤلاء السلطات المحلية من أجل تزويدهم قريتهم بهذه الخدمة التي يحتاجها أي مواطن.

سفيان . ع

## وقفه احتجاجية لعمال ديوان التطهير بجانت

نظم، أمس الأول، عمال وحدة ديوان التطهير "أونا" بجانت، وقفه احتجاجية قبالة مدخل المؤسسة على خلفية إقالة مدير الوحدة، ووصف العمال المحتجون الذين رفعوا عددا من اللافتات، هذا القرار بالتعسفي، والذي طالبوا بإعادة النظر فيها، معتبرين بأن مديرهم يبدل كل الجهود لتحسين خدمات المؤسسة في تسيير مشاكل التطهير بالمدينة.

■ ب. طواهرية

يشتكى سكان قريتي تقمات الغربية والشرقية بتمنراست، من الوضعية المزرية التي تحيط بيومياتهم في ظل غياب شبكة هاتف النقال مطالبين السلطات المعنية التدخل لربط قريتهم بهذه الشبكات التي أصبحت مطلبا مشروعا لهم هذا من خلال وضع أجهزة استقبال بهدف تمكينهم من إجراء مكالمات هاتفية عن طريق الشبكات الأخرى، من أجل التواصل في ما بينهم وبين العالم الخارجي، كونهم يعانون من عدم التغطية لشبكات الاتصال خاصة بتمنراست، أين أبدوا بمتاعلي الهاتف النقال، أين أبدوا تدمرهم من عدم التغطية بالرغم من أن باقي القرى بتمنراست مبروطة بهذه الشبكة، الشيء الذي يجعلهم يعتمدون على تغطية هاتف القرى المجاورة بالصعود للجبال من أجل إجراء مكالمات أو الاتصال بذويهم معرضين أنفسهم للمخاطر بالسقوط من التلال التي تتواجد بها التغطية. أين يصعد الرجال والنساء للأطمنان على ذويهم في مناطق عدة من أرجاء الوطن.

كما صرح هؤلاء المواطنين أن الحالات الخطيرة كالتسممات العقرية والإصابات المرضية المضاجئة وغيرها من الأمور

## بسبب تعطل سيارات الإسعاف استياء كبير من المرضى بالمناطق النائية والمعزولة بإيليزي

يتسأل المواطن بولاية إيليزي عن سر العطب الذي أصاب سيارات الإسعاف التابعة للقطاع الصحي بالولاية هذه الأيام، ما انعكس سلبا على الخدمات الصحية المقدمة خاصة في نقل المرضى والحالات الطارئة لاسيما في المناطق النائية والبعيدة على غرار تمآجرت، حيث يجد المرضى صعوبة كبيرة في التنقل إلى عاصمة الولاية في ظل غياب أدنى وأبسط الإمكانيات.

## إعطاء إشارة انطلاق القافلة الطبية للحماية المدنية لفائدة مرضى الجنوب

أعطى المدير العام للحماية المدنية العقيد بوعلام بوعلاف، رفقة السلطات الولائية المدنية والأمنية وإطارات من المديرية العامة للحماية المدنية إشارة انطلاق القافلة الطبية للحماية المدنية، والتي ستجوب مناطق الظل عبر كافة تراب ولاية أدرار، المبادرة تشمل أيضا 13 ولاية يتعلق الأمر بولايات برج باجي مختار، جانت، عين قزام، عين صالح، توفرت، بني عباس، المنيع، أولاد جلال، تمنراست، بشار، البيض، واد سوف، حيث كانت بداية نشاط القافلة من قصور بلدية بودة نحو 27 كلم غرب مقر ولاية أدرار، لتشمل بعدها عدة قصور بست بلديات، أين سيقوم الفريق الطبي بإجراء كشوفات ومعاينات طبية، وتقديم الأدوية لمرضى المعوزين بهذه المناطق .

■ ب . ع

## إدانة سارق دراجة نارية بسنة حبس نافذة ببرج باجي مختار

أدانت محكمة برج باجي مختار شابا يبلغ من العمر 27 سنة بتهمة سرقة دراجة نارية إثر مثوله بموجب إجراءات المثل الفوري وقضت بحسبة سنة نافذة وغرامة مالية بـ50 ألف د.ج .

وكانت قوات من مصلحة الشرطة القضائية التابعة لأمن ولاية برج باجي مختار قد تمكنت من الإطاحة بالمشتبته فيه في سرقة دراجة نارية بعد أن قدم أحد المواطنين شكوى بخصوص تعرض دراجته للسرقة، أين قامت الشرطة القضائية، بتكثيف أبحاثها ووضع خطة أمنية، كللت بالوصول المعني وتقديمه للعدالة، بعد استيفاء جميع الإجراءات القانونية بموجب ملف جزائي أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة برج باجي مختار الذي أحاله على جلسة محاكمة فورية.

■ ب . العربي

رياضة

## مستقبل عين صالح أواسط يتأهل إلى الدور المقبل من منافسة الكأس

المرحلة الثانية دخل ممثل عين صالح بكل قوة مما يمكنه من تسجيل هدفين، الأول من توقيع اللاعب صباري والهدف الثاني جاء بعد مجهود جماعي وقعه اللاعب لكحل زيدان وسط فرحة عارمة، بقية اطوار اللقاء حاول من خلالها الفريق الورقلي العودة في اللقاء، مما سمح له من تقليص النتيجة في الدقائق الأخيرة من اللقاء، ليعلن الحكم نهاية اللقاء بتأهل أبناء الجماهيرية إلى الدور القادم، على أمل مواصلة المغامرة في السيدة الكأس، خاصة أن مدرب الفريق عبد الباسط باعلال أكد أن فريقه اكتسب الثقة بالنفس، من اجل مواصلة المغامرة، على أمل تواصل دعم السلطات للفريق من خلال الدعم المادي والمعنوي.

ش . بن ايعيش

حقق الفريق الهاوي مستقبل الجماهيرية لعين صالح لفئة الاواسط تحت 19 سنة، تأهلا تاريخيا إلى الجولة الرابعة من الدور التمهيدي لمنافسة كأس الجمهورية، عقب فوزه المستحق مساء أمس الثلاثاء على حساب الفريق العريق شباب بني ثور بنتيجة هدفين لهدف، في اللقاء الذي احتضنه ملعب حاسي القارة بولاية المنيع، تأهل فريق الجماهيرية هو الأول من نوعه بالنسبة لفرق الولاية، وجاء بعد مجهودات جبارة، في ظل طول التنقلات من أجل إجراء المنافسة.

وبالعودة إلى مجريات اللقاء، فإنه عرف تنافسا قويا مع افضلية نسبية لفريق بني ثور، مما مكنتهم من الحصول على ضربة جزاء تصدى لها حارس الجماهيرية، وحافظ على شبكته نظيفة، وبعد بداية



للعمل بها، ولذلك يجب على المسؤولين تسهيل المهمة ونقل المرضى في ظروف عادية ومريحة للعلاج وتلقي الإسعافات الأولية بعاصمة الولاية. ومن جهة أخرى، يتطلع هؤلاء القاطنين بمناطق الظل إلى أن يلتفت إليهم المسؤولون بإنجاز

عبد القادر اقبابو

وقد أثر هذا على الجانب الصحي بالمنطقة، حسبما يؤكد سكان القرية، الذين تحدثوا على ما وقع لطفلة قبل مدة، أين تعرضت لحروق، وعندما تم الاتصال بمؤسسات الصحة بالولاية، من أجل نقلها، تفاجؤوا بأن سيارة الإسعاف معطلة، حسبهم، مما استوجب نقلها في سيارة عادية لتلقي العلاج، وهي نفس الموقف المتكرر مع حالة أخرى بمنطقة اوهانت، ما يستدعي الوقوف عند هذه الظاهرة لأن أغلب المستشفيات بالولاية تعاني من هذا المشكل لأسباب متعددة، في ظل غياب المصالح المتخصصة في هذه المناطق، حيث يجب حسب هؤلاء المواطنين توفير سيارات إسعاف تتلاءم وطبيعة المنطقة مادام لا توجد قاعات للعلاج أو العيادات لهاته المناطق النائية المعزولة، في ظل عزوف الأطباء عن التنقل

## عمال العقود يطالبون بحقهم في الإدماج بأدرار

الوطنية لجأت للعمل بالرخصة الاستثنائية رقم 9904 الصادرة عن مصالح الوظيف العمومية شهر أكتوبر 2020 والمتعلقة بالتنزيل لمنصب أدنى من المؤهل الدراسي شريطة موافقة صريحة من طرف المعنيين. وأكد المعنيون أن الرخصة اختيارية وانهم غير معنيين بها ومن حقهم الإدماج في منصب عمل وفق المؤهل الدراسي تصنيف 12 حاملين لشهادات جامعية في تخصصات مختلفة، مناشدين الوزارة الوصية والوظيفة العمومية الإصغاء لمطالبهم في الأجل القريبة لإنهاء معاناة الانتظار الطويلة.

■ ب . العربي

## الكتابست تطالب برفع المناصب المالية لترقية خاصة بالأساتذة بالمنيعية

حسب تصريح نفس المصدر وهذا ما شكل استياء كبير لدى المعنيين بهذه الترقية، خاصة وأن ولاية المنيعية سجلت أضعف عدد مناصب للترقية عن طريق التسجيل على قوائم التأهيل أي 11 منصب أستاذ رئيسي من أصل 17 ملفا يستوفي الشروط في الطور المتوسط و13 منصب أستاذ رئيسي من أصل 25 ملفا يستوفي الشروط في الطور الثانوي.

وأكد منسق المكتب الولائي أنه لدى اتصاله بمديرية التربية لولاية المنيعية، تم إبلاغه أن الإجراءات على الصعيد المحلي تمت بصورة عادية وفي أجالها القانونية، هذا مما أدى إلى استنكار كبير من طرف الطاقم التربوي بالمنطقة، مطالبين الوزارة الوصية بإعادة النظر في قرارها من أجل رفع عدد المناصب المالية لترقية الولاية .

■ عبد المالك

## تخصيص 900 مليون لتهيئة بحيرة المنيعية

والذي يصب ببجيرة المنيعية. وأكدت الوزيرة على ضرورة التحلي بالمسؤولية من أجل المحافظة على السير الطبيعي للخنق وهذا من أجل حماية البيئة من التلوث. وأكدت الوزيرة على أنه سيتم في القريب العاجل إنجاز مشتل كبيرة تكون بالقرب من البحيرة والخنق وهذا من أجل الحفاظ على هذا المورد السياحي والبيئي للمنطقة.

■ عبد المالك

الجامعية بغرض الإدماج في منصب عمل في رتب أدنى، وذلك بأثر رجعي للدفعات الأولى والثانية والثالثة بناء على ما ورد في المرسوم لتنفيدي 366/19 للسنوات المالية المذكورة فيه "2021، 2020، 2019" احتساب سنوات العمل، في التقاعد والخبرة المهنية والترقية، متمنين تجسيد المراسيم والتعليمات الواردة في هذا الشأن، خاصة المادة 05 من المرسوم التنفيذي 366/19 التي تنص على الإدماج وفق المؤهل الدراسي والتعليم المشتركة رقم 25 المؤرخة في 2019/12/16 المحددة لسير عملية الإدماج، مشيرين إلى أن وزارة التربية

■ ب . العربي

## طالب عدد من عمال عقود ما قبل التشغيل التابعين لقطاع التربية في ولاية أدرار غير المتنازلين عن شهاداتهم الجامعية خلال تنظيمهم، وقفه احتجاجية أمام مقر ولاية أدرار بحقهم في الإدماج في مناصب عمل دائمة لكل من تتلاءم شهادته بتخصص ومهن القطاع وتحویل ملفات البقية للجنة الولائية المخولة قانونا دراسة ملفات الإدماج، أملى إمامهم نهائيا كما ورد حسبهم على لسان وزير العمل والتشغيل وعود رئيس الجمهورية قبل نهاية السنة الجارية. المعنيون يطالبون بتسوية وضعية العمال الذين تنازلوا عن شهادتهم

طالب المكتب الولائي لنقابة الكتابست بولاية المنيعية من وزارة التربية التدخل من أجل توفير مناصب مالية خاصة بترقية الأساتذة ومعلمي المنطقة، حيث صرح المنسق لولائي لجريدة الشروق على أنه في الوقت الذي رحب فيه المكتب الولائي بقرار رئيس الجمهورية القاضي بالترسيم الفوري لكل الأساتذة المتعاقدين في قطاع التربية، والذي كان أحد المطالب التي رافقت، من أجلها الكتابست اي بالإدماج أو المسابقة على أساس الشهادة.

إلا أن المكتب الولائي، في اليوم الموالي على حسب تصريحهم تلقى وبكل أسف واستغراب النقص الكبير في عدد المناصب الخاصة بالترقية عن طريق المشاركة في الامتحان المهني بعنوان 2022، برتبة أستاذ مكون للأطوار الثلاثة، بل وحرمان أساتذة الطورين المتوسط والثانوي، من مناصب الترقية لرتبة أستاذ رئيسي على

العديد من مشاريع قطاعها كمشروع المناطق الرطبة بسبخة الملح، والتي تختص بدراسة وإحصاء الطيور المهاجرة والمعششة، حيث تم تخصيص غلاف مالي يقدر بـ900 مليون سنتيم بهدف تصنيف البحيرة وتقديم التهيئة اللازمة لحمايتها من الاستغلال غير القانوني. وتم تقديم مشروع دراسة إنجاز نظام جغرافي للمراقبة المستمرة لوضعية البحيرة والطيور المهاجرة بها لتعرج، بعد ذلك لمشروع الخندق الكبير الواقع ببلدية حاسي القارة

بعد زيارة وزيرة البيئة بولاية المنيعية مؤخرا، تم الاتفاق على إعطاء الضوء الأخضر للسلطات المحلية للبلاد وإطارات وزارتها من أجل تقديم دراسة حول مشروع تهيئة وتصنيف بحيرة حاسي القارة بولاية المنيعية والتي تعتبر مصنفة عالميا، ضمن اتفاقية رامسار الدولية للحفاظ والاستخدام المستدام للمناطق الرطبة، والتي وقعت عليها الجزائر سنة 1982، أين أكدت على أن مصالحها تبذل جهودا كبيرة للحفاظ على المناطق الرطبة، كما كان للوزيرة زيارة

عكس ذلك كان سيقضي على مشكل الاستقبالات

## رؤساء دوائر وأميار يتجاهلون الانشغالات المرفوعة على صفحاتهم الرسمية بجاية

دخلت بلديات ودوائر ولاية بجاية عالم الفضاء الأزرق "الفايسبوك" بصفحات كان من المفترض أن تكون بمثابة حلقة وصل بين رؤساء الدوائر والأميار من جهة، والمواطنين من جهة أخرى، وذلك من خلال عرض كل ما له صلة بالتنمية المحلية وحتى عروض العمل وحملات التلقيح ومختلف المشاريع والمناقصات والنشاطات وغيرها على الصفحات الرسمية ما يسمح للمواطنين بالإطلاع عن قرب على واقعه التنموي وأفاقه المستقبلية وغيرها من الأمور.

ع. تشمونت

غير أن الواقع يعكس للأسف نقيضه، وذلك بعد ما تحولت العديد من الصفحات الرسمية التابعة للدوائر أو البلديات إلى أشبه بفضاءات للتباهي بإنجازات تدخل أصلا ضمن واجبات هؤلاء المسؤولين كتنظيف البالوعات ومجاري المياه وإصلاح عطب في الإنارة العمومية أو ترميم رصيف وغيرها من الخرجات التي غمرت صفحات الدوائر والبلديات بعشرات الصور التي يتم إرفاقها غالبا بحملة تكون من كلمتين، إلى درجة أن البعض قد تساهل إن كان هؤلاء المسؤولين قد خرجوا إلى الميدان لأداء واجبهم، أم أنهم في رحلة استجمامية يتم مشاركة صورها مع المواطن، والغريب أن بعضهم لا يجد حرجا حتى للتصوير و"التباهي" أمام مشاريع بسيطة إلى أبعد الحدود، البعض منها أنجز بطريقة يتندى لها الجبين، والأمثلة عديدة ومتنوعة.

وفي الوقت الذي كان من المفترض أن تكون الصفحات الرسمية للدوائر والبلديات وحتى باقي المديريات كالجائزاتية للمياه والأشغال العمومية إلى جانب الصفحة الرسمية للولاية وغيرها بمثابة فضاءات تسمح للمواطنين



ب طرح انشغالاتهم من خلال بريد الصفحات أو من خلال التعليقات وذلك من دون الحاجة لانتظار يوم الاستقبال الذي قد لا يساعد الكثير من المواطنين العاملين، فإن بعض القائمين على تلك الصفحات لا يبالون على ما يبدو بالانشغالات المرفوعة من قبل المواطنين.

وفي الموضوع، فقد تصفحت "الشروق" العديد من صفحات الدوائر والبلديات، أين قام بعض المواطنين برفع انشغالاتهم من خلال التعليقات، لكن المؤسف أن القائمين على تلك الصفحات "الرسمية" لم يكلفوا أنفسهم عناء الرد على مواطنيهم ولو بجملة "شكرا.. سيتم النظر في انشغالكم"،

يحضر لبيع في الأسواق وغير صالح للاستهلاك

## مذبح غير شرعي يخفي 17 قنطارا من اللحوم البيضاء بجاية



حجز أفراد المجموعة الإقليمية للدرك الوطني ببجاية كمية من اللحوم البيضاء (دجاج مذبوح)، بمذبح غير شرعي ببلدية تالة حمزة بولاية بجاية. وتعود وقائع القضية إثر معلومات واردة إلى أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني ببجاية، مفادها وجود مذبح غير شرعي للدواجن متواجد بقرية آيت مبارك ببلدية تالة حمزة ولاية بجاية، على إثر ذلك، تم تشكيل دورية والتقتل إلى عين المكان، أين تم العثور على المذبح غير الشرعي للدواجن وهو ملك لشخص يبلغ من العمر 44 سنة، ينحدر من ولاية بجاية، حيث يقوم بمذبح الدجاج بطريقة غير شرعية قصد بيعه بالأسواق، كما تم العثور على كمية معتبرة من الدجاج

توفيق بن يحيى

بعد ما نفذت طاقة استيعابه وانعدام أرضية لتوسعته

## عمال مركز الردم التقني للنفايات بوادي فالي بتيزي وزو يشتكون

أعرب ممثلو الفرع النقابي المنضوي تحت لواء الاتحاد العام للعمال الجزائريين، الناشط بمركز الردم التقني للنفايات المنزلية الكائن بمنطقة وادي فالي ببلدية تيزي وزو، عن خوفهم من المصير الغامض للعاملين على مستواه وكذا عودة المفرغات الفوضوية، بعد ما تشعب المركز ونفذت طاقة استيعابه للنفايات المحولة، إلى جانب انعدام أرضية تسمح بتوسيعه، ما دفعهم لإطلاق صافرة الإنذار ومطالبة السلطات على مختلف مستوياتها وعلى رأسها والي تيزي وزو، التدخل العاجل قصد النظر في القضية.

وأشار أمس البيان الصادر عن الفرع النقابي الناشط بمركز الردم التقني للنفايات المنزلية بمنطقة وادي فالي والذي يعتبر مقبرة النفايات لأكثر من 60 بالمائة من إقليم الولاية، إلى ضرورة تدخل المسؤول الأول على الجهاز التنفيذي لولاية تيزي وزو "جيلالي دومي" قصد إيجاد حل سريع لواقع المركز، الذي لم يعد باستطاعته استقبال واستيعاب كميات إضافية من النفايات، وذلك لتشعب الأرضية التي تدم فيها النفايات بعد تحويلها، وانعدام إمكانية توسيعها أو حتى إنجاز مركز أخربدل المشارف على غلق أبوابه، وهو الأمر الذي ينذر بعودة المفرغات العشوائية المترامية الأطراف وصعوبة احتواء الوضع، ما ينذر بكارثة بيئية حتمية، خصوصا وأن مشاريع مراكز الردم التقني للنفايات المنزلية عبر إقليم الولاية، لم تجد بعد السبيل للتجسد على أرض الواقع بسبب معارضة السكان، إلى جانب المصير المبهم لمئات العمال المسترقين منه على مستويات مختلفة.

وأضاف البيان أن المعجز عن استقبال مزيد من النفايات في مركز وادي فالي، أصبح قضية وقت وأيام مدودة، ما يصعب حماية حقوق العمال والموظفين المهديين اليوم ببطالة حتمية، العاملين منهم على مستوى المركز أو مؤسسات نقل وجمع النفايات المتعاقدة مع البلديات، وهو ما يتطلب اليوم تدخلا عاجلا لوالي تيزي وزو والسلطات المسؤولة عن قطاع البيئة، لإنقاذ الولاية من هاجس النفايات الذي عجزت أمامه مجالس شعبية سابقة لعدة سنوات، قبل أن يمتص مركز وادي فالي أزمة المفرغات العشوائية، لتعود اليوم إلى الواجهة، بعد ما أصبح الأخير غير قادر على استقبال المزيد، وعماله مهددون بانقطاع مصدر رزقهم وإعادة عائلاتهم.

## توقيف متورط في سرقة مسكن بتيزي وزو

تتمكنت مصالح الشرطة لأمن دائرة عزازقة التابعة لأمن ولاية تيزي وزو، من إلقاء القبض على متورط في عملية سرقة يبلغ من العمر 32 سنة مع استرجاع المركبة المستعملة في هذه العملية. القضية التي تدخل في إطار مكافحة الجريمة بشتى أنواعها، فجرتها مكالمة هاتفية تلقتها ذات مصالح الشرطة لأمن دائرة عزازقة، من طرف أحد المواطنين مفادها تعرض منزل جاره للسرقة بالكسر، لتنتقل إلى عين المكان من أجل المعاينة والتحقيق. البحث والتحريات المنجزة في ذات الشأن، أفضت وفي ظرف وجيز إلى تحديد وتوقيف الفاعل مع استرجاع أجهزة الكترونية مسروقة والأدوات المستعملة في ارتكاب الجرم، ليتم تقديم المتورط بتاريخ 18 ديسمبر 2022، أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة عزازقة، أين صدر ضده حكم عامين بحسب نأفذا مع غرامة مالية تقدر بمائتي ألف دينار جزائري (200000 دج). ■ فروجة. م

## جامعة "علي لونيبي" بالبلدية تدعم مركز جديد للتعليم المكثف للغات

تدعمت جامعة "علي لونيبي" بالعزرون غرب البلدية، بمركز جديد للتعليم المكثف للغات بهدف تلقين أساتذة وطلبة الجامعة مختلف اللغات الأجنبية، لاسيما الإنجليزية، حسب ما علم من هذه الجامعة. وسيوفر هذا المركز الجديد الفرصة لطلبة الجامعة المتخرجين أو ممن لا يزالون يتعلمون تعليمهم، لتعلم مختلف اللغات الأجنبية، لاسيما اللغة الإنجليزية التي تحظى باهتمام الطلبة والأساتذة على حد سواء تماشيا مع متطلبات الساحة العلمية، وفقا لما أكده نائب رئيس الجامعة المكلف بالتكوين الدكتور سعيد بوخاوش.

وفي هذا الصدد، كشف ذات المتحدث، عن تسجيل نحو 200 أستاذ جامعي دائم بهذه الجامعة لدراسة هذه اللغة ضمن أقسام ليسانس لتمكينهم من الحصول على شهادة الليسانس لغة إنجليزية في إطار سياسة القطاع الرامية لتعميم هذه اللغة وسط الأسرة الجامعية. ويعكس هذا العدد، استنادا للمصدر، اهتمام الأساتذة بتعلم اللغة الإنجليزية لإجراة التقدم العلمي الحاصل، خاصة وأن جل الإصدارات والدراسات العلمية العالمية الجديدة وكذا المراجع التي يعتمدون عليها تكون بهذه اللغة.

وفي نفس السياق، سطرت إدارة الجامعة برنامجا يقضي بتكوين 80 بالمائة من موظفي وأساتذة الجامعة في مجال استخدام تقنيات الإعلام الآلي بما فيها المراسلات والمكتبة الرقمية يشرف عليها مهندسون ومختصون في المجال المرتقب استكمالها في شهر جويلية المقبل، حسب نفس المسؤول. ■ ق. م

## دورة الصداقة لكرة الطائرة بجامعة المسيلة فرياق كاي الحقة وق يفتك الملة



اختتمت أول أمس بكلية بجامعة المسيلة دورة الصداقة ما بين الكليات والمهاهد لكرة الطائرة والتي جاءت تخليدا لذكرى مضاهرات الحادي عشر ديسمبر 1960، تحت شعار "نصممون على الفوز". البطولة التي نظمتها مصلحة الأنشطة العلمية والثقافية بكلية الحقوق وجرت أطوارها بالقاعة المتعددة الرياضات بذات الكلية، عرفت مشاركة 8 فرق تمثل كليات ومعاهد جامعة المسيلة، التي تنافست على مدار 8 أيام أفضت إلى تاهل فريقتي معهد النشاطات البدنية والرياضية STABS وكلية الحقوق، ليفوز فريق هذه الأخيرة بالبطولة على أرضه ووسط جمهوره بواقع ثلاثة أشواط مقابل صفر. وتعد هذه البطولة الثانية المنظمة من طرف كلية الحقوق بعد دورة سبقتها في كرة القدم بين فرق الكلية من مختلف السنوات، على أن تنظم بطولة في كرة اليد بعد نهاية امتحانات السداسي الأول مطلع السنة المقبلة. ■ ق. م

رياضة

## حجز كمية هامة من الفريضة منتهية الصلاحية بالبويرة

قامت أول أمس فرقتا قمع الغش والمنافسة والتحقيقات الاقتصادية بالتنسيق مع مصالح الدرك الوطني، بمعابنة المواد المحجوزة من طرف مصالح الفرقة الإقليمية للدرك الوطني لتازمالت بمستودع على مستوى بلدية آث منصور بولاية البويرة، والمتمثلة في مادة الفريضة بكمية مقدرة بـ 525 قنطار، ومادة SSSF بكمية مقدرة بـ 295 قنطار، وهي غير صالحة للاستهلاك البشري والحيواني بسبب انتهاء صلاحيتها، حيث سيتم إتلافها على مستوى مركز الردم التقني بأحنيف. ■ فاطمة عكوش

## أمن ولاية الجزائر ينظم حملة تحسيسية لسائقي الدراجات النارية

نظم أمن ولاية الجزائر، أمس، حملة تحسيسية لفائدة سائقي الدراجات النارية بهدف توعيتهم بأهمية احترام قواعد السلامة المرورية.

وبالمناسبة، أوضح رئيس فرقة أمن الطرقات بمصلحة الأمن العمومي لولاية الجزائر، سليم جيلالي، في تصريح للصحافة، أن هذه الحملة تهدف إلى توعية السائقين بأهمية احترام قواعد السلامة المرورية من خلال التعريف بمخاطر السباق المتهورة التي تشمل جميع السائقين، لاسيما منهم سائقو الدراجات النارية.

وأوضح بهذا الخصوص أن مصالح الأمن العمومي "تعمل على شقين؛ يتعلق الأول بالجانب الإداري والوثائق اللازمة بالنسبة لقيادة الدراجات النارية، فيما يخص الشق الثاني الوقاية من خلال تطبيق الإجراءات ميدانيا للحد من المخالفات الخطيرة التي تعد من أكثر أسباب حوادث المرور".

واعتبر ذات المسؤول الأمني أن فئة سائقي الدراجات النارية تعد من "أكثر الفئات المسببة لحوادث المرور، والتي تكون في أغلب الأحيان سببا في حدوث وفيات"، مشير إلى أن عدم ارتداء الخوذة يأتي في مقدمة الأسباب المؤدية إلى هذه الحوادث، تليه المناورات والتجاوزات الخطيرة.

من جانبها، كشفت رئيسة خلية الاتصال بأمن ولاية الجزائر، أمال الهاشمي، أنه تم تسجيل 39.353 مخالفة مرورية وأزيد من 100 حادث مرور تسبب فيها سائقو الدراجات النارية، منذ بداية السنة الجارية، أي بارتفاع يقارب الضعف مقارنة بسنة 2021. ■ س. ع



صفحة تعنى بشؤون المعتقلين  
الفلسطينيين في سجون الاحتلال

الأربعاء 21 ديسمبر 2022  
الموافق 27 جمادى الأولى  
1444 العدد 7282

10

الشروق  
الأسبوعية

# صوت الأسير

هو الأعلى منذ سنة 2003

## ارتفاع عدد الأسرى الإداريين إلى 840 أسيراً

أكد مركز فلسطين لدراسات الأسرى، أن أعداد الأسرى الإداريين في سجون الاحتلال ارتفعت مؤخراً لتصل إلى ما يزيد عن (840) أسيراً، من بينهم أسيرتين، وأربعة أطفال، وهي النسبة الأعلى منذ العام 2003.

### الأسير "ناصر أبو حميد" يرتقي شهيداً في سجون الاحتلال



أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أمس الثلاثاء استشهاد الأسير القائد ناصر أبو حميد (50 عاماً) في مستشفى "أساف هروفيه"، جراء سياسة القتل الطبي المتعمد التي تتبعها إدارة سجون الاحتلال بحق الأسرى المرضى.

وكانت سلطات الاحتلال قد نقلت، أول أمس الاثنين، الأسير أبو حميد بشكل عاجل من سجن "الرملة" إلى مستشفى أساف هروفيه، بعد تدهور خطير جداً طرأ على حالته الصحية.

وسبق أن حذرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين من استشهاد الأسير أبو حميد، من مخيم الأمعري جنوب مدينة رام الله، في أي لحظة، كون الاحتلال يتعمد ممارسة الإهمال الطبي بحقهم وترك السرطان يأكل جسده.

وأوضحت الهيئة أن سلطات الاحتلال لم تنتظر في طلبات الإفراج عن الأسير بسبب ظرفه الصحي الصعب، ليحلق بركب شهداء الحركة الأسيرة. وفي التطورات، أقادت الهيئة بأن الأسرى في جميع السجون الإسرائيلية أعلنوا الحداد 3 أيام على روح الشهيد الأسير ناصر أبو حميد، بينما تسود حالة من التوتر داخل السجون.

وبدأ الوضع الصحي للأسير بالتدهور بشكل واضح منذ أوت 2021، إذ بدأ يعاني من الألم في صدره حتى تبين أنه مصاب بورم في الرئة، وتمت إزالته وإزالة نحو 10 سنتيمترات من محيط الورم. وأعيد نقله إلى سجن عسقلان، مما أوصله لهذه المرحلة الخطيرة، ولاحقاً بعد إقرار الأطباء بضرورة أخذ العلاج الكيميائي، تعرض مجدداً لمماثلة متعمدة في تقديم العلاج اللازم له، إلى أن بدأ مؤخراً في تلقيه بعد انتشار المرض في جسده.

والشهاد الأسير أبو حميد كان محكوماً بالسجن المؤبد 7 مرات و50 عاماً، وتعرض للاعتقال الأول قبل انتفاضة الحجارة عام 1987 وأمضى 4 أشهر، وأعيد اعتقاله مجدداً وحكم عليه بالسجن عامين ونصف العام، وأفرج عنه بعد ذلك.

ثم أعيد اعتقاله للمرة الثالثة عام 1990، وحكم عليه بالاحتلال بالسجن المؤبد، وأمضى من حكمه 4 سنوات ثم تم الإفراج عنه مع الإفراجات التي تمت في إطار المفاوضات، إلا أن الاحتلال أعاد اعتقاله لاحقاً إلى أن أعلن استشهاد أس.

وحمل رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، اللواء قدري أبو بكر، حكومة الاحتلال الإسرائيلي وأجهزتها العسكرية وإدارة السجون المسؤولية الكاملة عن استشهاد الأسير أبو حميد، مطالباً العالم والمجتمع الدولي "بوقف الجزرة الإسرائيلية المتواصلة بحق الأسرى الفلسطينيين في ترك الأمراض القاتلة ترتفع في أجسادهم بلا حساب أو رقيب".



كذلك يعتقل الاحتلال (3) من نواب المجلس التشريعي تحت قانون الإداري التعسفي جميعاً اعتقلوا سابقاً وأعيد اعتقالهم مرات متعددة ودائماً ما يتم تحويلهم للاعتقال الإداري نظراً لأن اعتقالهم سياسي من دون أدلة إدانة، وأبرزهم النائب المقدسي محمد أبو طير، والذي أمضى ما يقارب 35 عاماً خلف القضبان، جزء كبير منها في الإداري، وطالب الأشقر الدول الموقعة على "العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية" وكذلك "اتفاقية جنيف الرابعة" أن تتدخل بشكل عاجل لوقف هذه المجزرة بحق أعمال أبناء الشعب الفلسطيني، ووضع قيود صارمة على فرض الاعتقال الإداري على الأسرى، امتثالاً لما ورد في نصوص المواثيق الدولية.



محررة أعيد اعتقالها، وتم تجديد الاعتقال الإداري لها عدة مرات، والأسيرة "رغد الفتي" من طولكرم وكانت اعتقلت في نهاية أكتوبر الماضي وصدر بحقها قرار اعتقال إداري، إضافة إلى أربعة أطفال، وهم عبد الرحمن الخطيب من بلدة حزما شمال القدس، وعبادة خليل حماد بلدة سلواد شمال رام الله، وجهاد بني جابر من بلدة عقربا جنوب شرق نابلس، وصهيب سلامة من جنين.



يستخدم الاعتقال الإداري عقاباً جماعياً بحق الشعب الفلسطيني، دون مراعاة للمحاذير التي وضعها القانون الدولي والتي حدثت من استخدامه، إلا في إطار ضيق وخاصة أنه طال كافة شرائح المجتمع الفلسطيني من نواب، وقادة فصائل، ونساء، وأطفال، ومرضى، وكشف الأشقر أن من بين الأسرى الإداريين الأسيرتين "شروق محمد البدن" من بيت لحم، وهي أسيرة

وقال مركز فلسطين، إن سلطات الاحتلال صعدت بشكل كبير خلال العام الجاري من اللجوء لإصدار الأوامر الإدارية بكثافة بحق الأسرى الفلسطينيين، إذ أصدرت ما يزيد عن (2150) أمراً إدارياً ما بين جديد وتجديد منذ بداية العام، مما رفع أعداد الأسرى الإداريين إلى أرقام غير مسبوقة.

وعُد مدير المركز الباحث رياض الأشقر "الاعتقال الإداري سياسة تعسفية الهدف منها استنزاف أعمار الفلسطينيين خلف القضبان دون سند قانوني، إذ يعتمد جهاز المخابرات الذي يتولى بشكل كامل إدارة هذا الملف، على تهم سرية لا يسمح لأحد بالإطلاع عليها، ويملى التعليمات للمحاكم الصورية بإصدار أوامر إدارية جديدة أو تجديد لفترات أخرى. ويؤن "الأشقر" أن عدد الإداريين هو الأعلى منذ عام 2003، والذي وصل فيه عدد الإداريين حينذاك إلى نحو (1000) أسير إداري، وبدأ ينخفض خلال السنوات التي تلتها، إلى أن ارتفع بشكل كبير مرة أخرى في العام 2014، وذلك بسبب حملة الاعتقالات الشرسية والواسعة التي نفذها الاحتلال بعد مقتل المستوطنين الثلاثة في الخليل، ثم عاد للانخفاض تدريجياً، ثم بدأت في الصعود مرة أخرى بعد هبة القدس عام 2015، ولكنها ارتفعت بشكل ملحوظ منذ عامين إلى أن وصلت إلى 840 أسيراً للمرة الأولى منذ 19 عاماً، بينهم 3 نواب وأسيرتان، و4 أطفال، وأضاف الأشقر أن الاحتلال

## تخرج 18 أسيراً بدرجة الماجستير داخل سجون الاحتلال

الأسرى العظيمة في تحويل قلاع الأسر إلى مدارس وجامعات، فهم استطاعوا أن ينتزعوا حقهم بالتعليم وأن ينتصروا على الجهل بالحصول على أعلى الدرجات العلمية.

وتخلل الحفل أيضاً لقاء كلمتين إحداهما لابن الأسير القائد جمال الرجوب والثانية ألقتهها زوجة الأسير موسى مخامرة، وكلاهما توجه بالشكر عبر كلماته لطاقتهم هيئة الأسرى ممثلاً برئيسها اللواء قدري أبو بكر ولطاقم جامعة فلسطين وأعضائها التدريسية ولطاقم وزارة التعليم العالي ممثلاً بوزيرها محمود أبو موسى، على جهودهم التي بذلوها لإنجاح تلك التجربة التعليمية بمعتقل "ريمون" ولتذليل جميع العقبات لخدمة الأسرى وتحقيق طموحاتهم.

وفي ختام الحفل تم تكريم الأسرى الطلبة الخريجين الذين اجتازوا متطلبات درجة الماجستير وتوزيع شهاداتهم على ذويهم وعائلاتهم، وتكريم اللجنة التعليمية في معتقل "ريمون" والهيئة التدريسية التي أشرفت على سير العملية التعليمية. كما تضمن الحفل تكريم الحركة الأسيرة في سجن ريمون المركزي، قلعة الشهيد ياسر عرفات، لعدد من الأخوة والمناضلين الذين بذلوا جهداً حقيقياً في إنجاح هذا الحفل.



المضاعف فهو فوج يسمى فوج الشهيد ياسر عرفات وأنهى دراسته من جامعة فلسطين، وجميع تفاصيله ترمز للكفاح والنضال. ولفت إلى أن الأسير يطلب العلم لذاته فهو بالنسبة له أداة من أدوات مواجهة الاحتلال، ومن خلال تجربة الأسرى الملهمة نؤمن بأن لا شيء مستحيل أمام الإرادة. من جهته، أشاد رئيس الهيئة العليا لمتابعة شؤون الأسرى أمين شومان بجهود

بإنجازهم. وأضاف في كلمته، إن هذا الإنجاز يأتي من ضمن سلسلة إنجازات حققها الأسرى داخل السجون والمعتقلات، ففي كل عام يتقدم ما يقارب 600 أسير لامتحان الثانوية العامة، كما يلتحق 800 طالب أسير في تخصصات مختلفة، وعلى مدار السنوات الماضية تمكن 783 أسيراً من الحصول على درجة البكالوريوس و137 أسيراً حصلوا على درجة الماجستير.

كما توجه أبو بكر بالشكر الجزيل للأسرى الخريجين وعائلاتهم الصامدة، ولجامعة فلسطين برئيسها وطواقمها ولرئيس وأعضاء اللجنة العلمية في سجن "ريمون" وأعضاء الهيئة التدريسية، ولطاقم الهيئة على ما يُبذل من جهود وحرص على خدمة أسرائنا وتحقيق طموحاتهم.

من جانبه بارك مدير التعليم الجامعي رائد بركات، بالنيابة عن وزير التعليم العالي محمود أبو موسى، للأسرى الأبطال على هذا الإنجاز الكبير، مشيراً بأن الأسرى من خلال هذه التجربة استطاعوا أن يُوجهوا عدة رسائل، إحداهما أن التعليم ما هو إلا حقٌّ مكفول في جميع دول العالم لكنه في فلسطين هو حق وإرادة وقرار، فمن خلال الأسرى وإرادتهم وعزيمتهم اتخذوا القرار باستكمال تعليمهم داخل الأسر رغم

خزجت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، بالتعاون مع وزارة التعليم العالي وجامعة فلسطين في قطاع غزة، كوكبة من الأسرى الذين اجتازوا درجة الماجستير داخل سجون الاحتلال، جاء ذلك خلال حفل نظّمته تلك المؤسسات في قاعة أبراج الزهراء في البيرة. وخلال الحفل وجهت محافظ محافظة رام الله والبيرة ليلي غنام أسمى التحيات لأمهات الأسرى والشهداء وعلى رأسهم والدة الأسير البطل الصابرة أم ناصر أبو حميد، وباركت لفوج الأسرى الخريجين الذين اجتازوا تلك الدرجة العلمية، مؤكدة أن الأسرى يتبنون في كل مرة بأنهم مستمرون بالحياة رغم الصعاب، فهم من يزرعون الإصرار والتحدى رغم القيود.

بدوره تحدث رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين اللواء قدري أبو بكر عن تفاصيل تلك التجربة التعليمية، والتي خاضها 18 فارساً من الأسرى الأبطال في قلعة الشهيد ياسر عرفات، معتقل "ريمون" المركزي، حيث اجتازوا متطلبات درجة الماجستير من جامعة فلسطين في قطاع غزة، متحدثين بذلك جميع المعوقات والعقبات التي تضعها إدارة السجون في طريقهم، فمن خلال ما بذلوه من جهد واجتهاد والتزام خلقوا الفرح

بتوصية من لجنة التحقيق البرلمانية في هجوم الكابيتول

## ترامب مهدد بالملاحقة القضائية والسجن

أوصت لجنة التحقيق البرلمانية في الهجوم على مبنى الكابيتول في السادس من يناير 2021، الإثنين، بإجماع أعضائها، بإطلاق ملاحقات جنائية في حق الرئيس السابق دونالد ترامب، تشمل إحداها الدعوة إلى العvisان.

أ ف ب

هذه التوصيات غير الملزمة، تاريخية رغم ذلك لأنها تستهدف رئيساً سابقاً للبلاد ندد فوراً بها معتبراً أنها مناورة تهدف إلى عرقلة ترشحه إلى الرئاسة.

وأقر أعضاء اللجنة التسعة وهم سبعة ديمقراطيين وجمهوريين، بالإجماع على هذه التوصيات خلال اجتماع علني أخير بث مباشرة وقد انتهى على تصفيق حار في القاعة.

وأتى ذلك نتيجة تحقيقات استمرت 18 شهراً أجري خلالها أعضاء اللجنة مقابلات مع نحو ألف شخص ودرسوا كمية هائلة من الوثائق وأجروا جلسات عامة حظيت بتغطية إعلامية واسعة سعيًا إلى إثبات أن دونالد ترامب كان "في قلب" ما حصل.

وفي السادس من يناير 2021، هاجم انصار لترامب كانوا يؤكدون مثله أن الانتخابات الرئاسية في 2020 "مُرقت منهم"، بعنف مقر الكونغرس في واشنطن لوقف المصادقة على فوز جو بايدن بالاعتراض الرئاسي مما أدى إلى هتزاز أركان الديمقراطية الأمريكية.

وقال رئيس اللجنة بيني تومسون إن ترامب بإنكاره الواقع "كسر" الثقة بالنظام الديمقراطي.

وقالت الديمقراطية لوريا لقد "أشعل الفتيل ورش الوقود وجلس في قاعة الطعام في البيت الأبيض مدى ساعات يشاهد الحريق يستعر ولا يزال إلى اليوم يوجع هذه النيران".

ورأت المسؤولية الثانية في اللجنة الجمهورية ليز تشيني وهي على خصومة شديدة بترامب، أن أفعال هذا الأخير أظهرت أنه "غير أهل" لتولي مناصب عاقبة جديدة، وبعد ساعات على صدور التوصيات، أدان ترامب "هذه الملاحقات الزائفة".

وقال ترامب في منشور على متصفته للتواصل الاجتماعي "تروث سوشل" إن "كل هذه الأفعال الرامية لملاحقتي هي على غرار محاكمة عزلي محاولة فئوسية لإقصائي أنا والحزب الجمهوري" من الانتخابات الرئاسية المقبلة، وأكد "لا يدرك هؤلاء الأشخاص أنه عندما يقتضون مني، يحتشد حولي كل محبي الحرية. وهذا يعززي".

وفي السادس من يناير 2021 دعا ترامب أنصاره إلى "خوض معركة شرسة" لكنه لم يطلب منهم صراحة اقتحام مبنى الكابيتول.



والملاحقات الأربع التي أوصت أعضاء البرلمان في اللجنة هي التالية: دعوة إلى العvisان ومؤامرة ضد الدولة الأمريكية وعرقلة آلية رسمية (المصادقة على نتائج انتخابات رئاسية) وتصريحات كاذبة.

وقد تؤدي ملاحقات كهذه إلى عقوبات سجن ومنع من تولي أي منصب عام في حين أعلن الرئيس السابق أنه مرشح للانتخابات الرئاسية في 2024، ولا تملك اللجنة سلطة مباشرة هذه الملاحقات الجنائية، ولا تعدى صلاحياتها رفع توصية في هذا الصدد إلى وزارة العدل المخولة وحدها توجيه اتهامات إلى الرئيس الأمريكي السابق.

وكانت الوزارة عينت مدعياً عاماً دونالد ترامب، وقال في بيان صحفي إن "التهمة التي تروى في هذا التحقيق مستقلة عن محاولة ترامب، وهذا يعززي".

نسبة المشاركة في الانتخابات البرلمانية ترتفع إلى 11.22 بالمائة

## نائب رئيس حركة النهضة التونسية يودع السجن



وقف وصفه.

واعتبر رئيس الجبهة أن كل تونس حُر صار مستهدفاً بالاعتقال، وقال إن "اعتقال علي العريض لم يفاجعنا لعلنا أن الرئيس يتهياً لاعتقال أعضاء الحركة السياسية". وطالبت جبهة الخلاص بإطلاق سراح علي العريض بشكل فوري، داعية القوى الوطنية إلى اليقظة والدفاع عن الحقوق والحريات.

من جهة أخرى، أعلنت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس الليلة قبل الماضية أن نسبة المشاركة في الانتخابات البرلمانية ارتفعت بشكل طفيف لتسجل 11,22٪. وقال رئيس الهيئة فاروق بوعسكر في مؤتمر صحفي إن عدد الناخبين الذين صوتوا بلغ مليوناً و25 ألف ناخب من مجموع تسعة ملايين و136 ألف ناخب مسجل.

والسبت، أعلنت الهيئة أن النسبة الأولية للمشاركة بلغت 8,8٪. وهذه أدنى نسبة مشاركة في الانتخابات في تونس منذ ثورة 2011 التي أطاحت بالرئيس الراحل زين العابدين بن علي وأسست لنظام ديمقراطي. وتُجرى في مارس المقبل دورة ثانية.

وسيجل مجلس النواب الجديد المكون من 161 نائباً بسلطات محدودة للغاية، محل المجلس الذي جُمّد سعيد أعماله في 25 جويلية 2021 قبل أن يحله بحجة التعطيل الذي عاشته المؤسسات الديمقراطية الناتجة من الثورة التي أسقطت الرئيس الراحل زين العابدين بن علي عام 2011.

وكالات

بوتين يعترف:

## "الوضع في المناطق الخاضعة للسيطرة الروسية بأوكرانيا صعب جداً"

وكالات



أقرّ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الثلاثاء بأن الوضع "صعب جداً" في المناطق الأربع في جنوب وشرق أوكرانيا التي أعلنت موسكو ضمّها بدون السيطرة عليها بالكامل.

وقال بوتين "الوضع في جمهوريات دونيتسك ولوغانسك الشعبية وكذلك في منطقتي خيرسون وزابورجيا صعب جداً".

وكان بوتين يتحدث في فيديو موجه إلى موظفي جهاز الأمن والاستخبارات الخارجية وحماية كبار المسؤولين، الذين يحتفلون سنوياً بـ "عيدهم المهني" في روسيا في 20 ديسمبر.

وأشاد بوتين بأداء عناصر الأجهزة الأمنية الروسية الذين يعملون في "المناطق الجديدة لروسيا" مؤكداً أن "الناس الذين يعيشون هناك، مواطنون روس" يعتمدون على "حماية" هذه الأجهزة.

ودعا الرئيس الروسي، الذي عمل سابقاً في جهاز الاستخبارات السوفياتي، إلى "التركيز إلى أقصى الحدود" من جانب أجهزة مكافحة التجسس. وقال "من الضروري قمع أعمال أجهزة الاستخبارات الأجنبية بشدّة وتحديد هوية الخونة والجواسيس والمخربين بشكل فعال".

وفي سبتمبر، أعلن الرئيس الروسي ضم أربع مناطق أوكرانية (مناطق دونيتسك ولوغانسك وزابورجيا وخيرسون) التي يسيطر عليها الجيش الروسي جزئياً، بعد إجراء "استفتاءات" محلية نددت بها كييف والغرب.

لكن في نوفمبر، استعادت أوكرانيا السيطرة على مدينة خيرسون عاصمة المنطقة التي تحمل الاسم نفسه، ما شكّل نكسة كبرى لموسكو بعد هجوم مضاد استمرّ عدّة أسابيع.

وفي آخر التطوّرات الميدانية، تعرّضت العاصمة الأوكرانية كييف ومدن أوكرانية أخرى لسلسلة هجمات جديدة مكثفة بطائرات مسيرة. وقالت السلطات المحلية إن البنى التحتية تضررت جراء القصف المكثف، وحرمت سكان العاصمة وضواحيها من الكهرباء.

وفي مقاطعة خيرسون جنوبي البلاد، أفادت "الجزيرة" بتجدد القصف الروسي هناك، كما أكدت السلطات الأوكرانية في المقاطعة أن القوات الروسية قصفت الإقليم خلال الساعات الماضية مرات عدة.

من جانبها، قالت قيادة عمليات الجنوب الأوكرانية إن قصفاً مدفعياً متبادلاً يجري عند ضفتي نهر دنيبرو في المقاطعة، وإن القوات الروسية تعرّضت لهزيمة وصفتها بـ "الكبيرة" في منطقة تشابلنكا في خيرسون، وأضافت أن

وزير الدفاع التركي:

## "لا نستأذن أحداً لتنفيذ عملياتنا العسكرية في سوريا"



قال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، إن بلاده ليست بحاجة إلى إذن أي جهة لتنفيذ عمليات عسكرية ضد تنظيم "بي كي كي- واي بي جي" شمالي سوريا.

وأوضح أكار في تصريح لصحيفة "Il Messaggero" الإيطالية، أمس الثلاثاء، أن "بي كي كي- واي بي جي" يستهدف أمن وسلامة الأراضي التركية، وأن عمليات أنقرة العسكرية في الشمال السوري تستند إلى المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة التي

تحول تركيا حق الدفاع عن نفسها. وأضاف أن "بي كي كي" المدرج على لائحة التنظيمات الإرهابية لدى الناتو والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، يعمل على مغالطة المجتمع الدولي من خلال تبني أسماء مختلفة.

وأكد أن "بي كي كي" وامتداده السوري "واي بي جي" تنظيم واحد ولا فرق بينهما، داعياً جميع حلفاء أنقرة إلى وقف دعم التنظيم، والتضامن مع تركيا في مكافحته. وشدد على أن تركيا تستهدف فقط التنظيم في شمال سوريا، وأنها لا تعاني أي مشاكل مع الأكراد أو أي إثنية أخرى.

وتابع قائلاً: "كما أن تنظيم داعش لا يمثل الإسلام والمسلمين، فإن تنظيم "بي كي كي- واي بي جي" أيضاً لا يمثل الأكراد". وأوضح أن تركيا تحترم سيادة سوريا ووحدتها أراضيها، وتستضيف أعداداً كبيرة من السوريين الفارين من الحرب.

الأناتول

## إصابة عسكريين سوريين في قصف إسرائيلي

أصيب عسكريان سوريان بجروح في قصف إسرائيلي استهدف ليلة الثلاثاء مواقع في محيط دمشق، بحسب وكالة الأنباء السورية "سانا".

ونقلت "سانا" عن مصدر عسكري لم تسمه إن "العدو الإسرائيلي نفذ عدواناً جويّاً برشقات من الصواريخ- مستهدفاً بعض النقاط في محيط مدينة دمشق".

وأضاف "تصدت وسائل دفاعنا الجوي لصواريخ العدوان وأسقطت عدداً منها"، مشيراً إلى أن "العدوان أدى إلى إصابة عسكريين اثنين بجروح وبعض الخسائر المادية".

وطال القصف، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان، مستودع أسلحة تابع لحزب الله اللبناني يقع بين مطار دمشق الدولي ومنطقة السيدة زينب في جنوب العاصمة.

وأفاد المرصد عن سقوط قتيلين جزء القصف، من دون أن يتكّن من تحديد هوية أو جنسية أي منهما. وخلال الأعوام الماضية، شنت إسرائيل مئات الضربات الجوية في سوريا طالت مواقع للجيش السوري وأهدافاً إيرانية وأخرى لحزب الله.

من جهة أخرى، قالت قوات القيادة المركزية الأمريكية في بيان إنها نفذت 3 غارات بطائرات هليكوبتر شرق سوريا على مدار الثماني والأربعين ساعة الماضية واعتقلت ستة أعضاء من تنظيم "داعش". وجاء في البيان أن أحد المعتقلين عضو بارز في التنظيم في سوريا وضالّخ في تنفيذ هجمات في البلاد.

وكالات



كشف عدة حقائق بعد أن خطف التاج الإفريقي بوهران

## سعدان: كثرة "المديرين" أغرقت سفينتنا في مونديال 86 بالمكسيك

لم يتوان المدرب رابع سعدان في الخروج عن صمته في أكثر من مناسبة لتوضيح الكثير من الملابسات والمسائل التي وقفت وراء تقوية فرصة التألق في مونديال مكسيكو 86، سواء بتصريحات وحوارات إعلامية خلال السنوات الأخيرة، أو حتى في نهاية الثمانينيات، من ذلك الحوار الذي به أسبوعية "المنتخب" في أعقاب تتويجه بكأس إفريقيا للأندية البطلة نهي العام 1989 مع الرجاء البيضاء المغربي على حساب مولودية وهران بملعب هذه الأخيرة.

صالح سعودي



مضيفاً أنه عيّن التشكيلة "وخضنا اللقاء الثالث الذي كانت نتيجته متوقعة" لأنه حسب قوله كل طائر يلغى بلفاه". وكانت بذلك الهزيمة بمثابة حصول نتيجة المشاكل التنظيمية التي مر بها المنتخب الوطني في مونديال مكسيكو.

### السفير حاول مساعدتنا والتأهل كان بين أيدينا وضيعوه

ولم يتوان المدرب رابع سعدان في التأكيد على مساهمات السفير لخدمة المنتخب الوطني بغية التأهل إلى الدور الثاني، لكن المشكل حسب سعدان أنه لم يكن يعلم بالخبر إلا بعد المباراة الثالثة والأخيرة بسبب انقطاع التواصل مع المسيرين، حيث كان سفيرنا في المكسيك قد قام بكل الترتيبات لتنظيم حفل استقبال ومأدبة عشاء بحضور الوفدين الجزائري والاسباني.

وقال سعدان في هذا الجانب "الإسبان عبروا عن رغبتهم للسفير باكتفائهم بالتعاقد الذي يضمن لهم التأهل ويضمن لنا أيضا، فقام السفير بترتيب الأمور وأخبر المشرفين على الفريق الوطني بذلك، لكن هؤلاء لم يكتفوا بكتمان الخبر عني بل فضلوا قضاء السهرة في مكان آخر، مما جعل السفير في موقف حرج وأثار غضب الإسبان الذين رموا بكل ثقلهم في المباراة انتقاما منا، لأننا في نظره لم نعرهم الاهتمام ولم نلب رغبتهم في الحضور إلى الموعد المحدد". واعترف سعدان بالقول "أنا شخصيا لم أعلم بذلك إلا بعد المقابلة، حيث اتصل بي السفير وفاجأني بقوله لماذا لم تأتوا بالأمس".

### وضعت خبرتي لخدمة "الخضر" لكن المضسدين أكثر من المصلحين

ووصل رابع سعدان إلى التأكيد بأنه لم يكن قادرا على تغيير الوضع قبل وخلال المونديال، وقال في هذا الجانب: "أنا موظف لدى وزارة الشباب والرياضة، ما عساي أفعل سوى الامتثال لهذه الأوامر والركوب في سفينة فيها الكثير من الرؤساء والمديرين، اليوم أنا نادم على استمرارتي في ذلك الطريق"، مضيفاً أنه بعد المونديال اتصل بالعديد من الجرائد التي رفضت نشر أقواله حسب قوله، كما طالب بتنظيم مأدبة مستديرة متلفزة أو مذاعة بحضور الأطراف الحقيقية المعنية بالقضية لكن وجد الرفض".

وخلص سعدان إلى القول بأن تجربته كانت قاسية لكن علمته أشياء كثيرة، مشيرا أنه عمل بنية وإخلاص و"وضعت خبرتي ومعارفي في خدمة الكرة الجزائرية والمنتخب الوطني بشكل خاص لكن المضسدين كانوا أكثر من المصلحين".

فكان حسب سعدان التراجع عوض التطور والعراقيل بدل التسهيلات.

### حرموني من فرقاني.. حتموا علي لاعبين وهددوني إذا استقلت للخطر

من جانب آخر، أكد رابع سعدان أنه لم يكن يرغب في مواصلة المهمة قبل موعد حلول مونديال مكسيكو، بعدما وقف على الأجواء غير المريحة من الناحية التنظيمية والتسييرية، وكذلك التدخلات الحاصلة من عدة جهات، حيث قال في هذا الجانب "حاولت الاستقالة والابتعاد عن ذلك الجو الذي لم يكن يشجع على العمل لكنهم أرغموني على البقاء تحت التهديدات، خاصة وأني موظف تابع لوزارة الشباب والرياضة، فكانت الضغوط والتهديدات أقوى من رغبة الابتعاد عن المنتخب الوطني رغم تنبهي لهم بأن شروط العمل غير متوفرة فلم يابهوا بذلك وقالوا يجب أن تكمل المسيرة".

وقال شيخ المديرين الجزائريين انه كان يحاول ستر العيوب رغم أنه كان حسب قوله يعمل مقيدا وتحت ضغوط كبيرة خاصة بالنسبة لقائمة اللاعبين التي لم تكن له الحرية الكافية لاختيار العناصر التي يراها تستحق المشاركة، وهذا في ظل المكالمات الهاتفية والأطراف التي كانت تتهاضف، لأن كل جهة تريد أسماء معينة، وأبرز دليل على ذلك حسب قوله "أنني كنت أرغب في إشراك علي فرقاني لكن الجهات المعنية رفضت هذا العنصر البارز وفرضت الأسماء التي تريدها، وهو الأمر الذي جعلني اطلب مرارا مغادرة المنتخب الوطني لكن في كل مرة كنت ألقى الرفض القاطع المصحوب بالتهديدات".

وأكد سعدان بصريح العبارة قائلا: "تحملت وصبرت وعملت وسط الجو الفوضوي المعكر من كل جانب حتى وصلنا إلى المكسيك في جو مشحون قابل للانفجار في أي لحظة، وكانت المناسبة للقاء الأخير أمام إسبانيا الذي كان بمثابة القطرة التي أفاضت الكأس وجعلت ما كان سرا يتحول إلى جهر لفظته القلوب

### عدم احترام الوعود وتخفيض المنحة أغضب اللاعبين

وأكد رابع سعدان بأن نظام العمل قد تغير والجو الأخوي التعاوني قد تبدل حتى قبل السفر إلى مكسيكو، إذ قامت حسيه اللجنة المشرفة على الفريق الوطني باتخاذ عدة إجراءات منافية للمنطق زادت الأجواء تكهريا، من بينها قرار تخفيض منحة المكافأة الخاصة باللاعبين إلى اقل مما أخذوه في مونديال إسبانيا. وعند العودة إلى التريص الأخير بسويسرا اطلع اللاعبون على القرار ولم يرضوا به خاصة وأن رئيس الجمهورية قال عند استقباله قبل السفر بأن البلد يمر بأزمة اقتصادية لكنه أصر على توفير جميع الظروف للفريق الوطني، وهو ما أكدته فيما بعد السيد مسؤول الأمانة



الخبايا والخفايا التي مر بها المنتخب الوطني قبل وخلال مونديال مكسيكو 86.

### أطلقوا العنان لألسنتهم وعرضوا عائتي للخطر

ويخصوص صمته عن الإدلاء بأي تصريح مباشرة بعد مونديال مكسيكو 86، رغم الجدل القائم بسبب الخروج من الدور الأول، فقد قال رابع سعدان: "كيف أواجه الجمهور لكشف الحقائق وقد منعوني من ذلك رغم كوني المسؤول الأول على المنتخب الوطني، والأدهى من ذلك أنهم أتوا بأشخاص آخرين وتركوهم يتكلمون عوضا عني".

مضيفاً في سياق حديثه بالقول: "لقد نظمت مأدبة مستديرة حضرها ونشطها أشخاص كانوا بعيدين عن الفريق الوطني ومحيطه، فراحوا يعطون التفسيرات البعيدة كل البعد عن حقيقة ما جرى، فالأشخاص المدعوون في تلك المائدة المستديرة كانوا على بعد الألاف من الكيلومترات من مكسيكو، وأنا أتساءل كيف يمكنهم معرفة الحقيقة...". مضيفاً أنه في تلك الظروف أطلقوا العنان لألسنتهم وأعادوا كل أسباب الفشل إلى رابع سعدان وجعلوني المسؤول المباشر عن كل ما حدث، وذهبوا إلى أكثر من ذلك حيث عرضوا أفراد أسرتي إلى الخطر".

### منتوري سهّل مهمتنا والذين خلفوه حطموها ما بيننا

وأوضح رابع سعدان في سياق الحوار الذي خص به أسبوعية المنتخب بعد 3 سنوات من مونديال مكسيكو بأنه عايش فترتين متباينتين في تلك الفترة، الأولى هي مرحلة التصفيات التي كانت حسيه على أحسن ما يرام من حيث النتائج الفنية وحسن التنظيم، مؤكدا أن "نجاحنا كان بفضل التنظيم السائد تحت إشراف رجل محنك هو محمد الصالح منتوري نائب الوزير المكلف بالرياضة سابقا الذي كان وراء النتائج الإيجابية التي حققناها، لأنه وضع فينا الثقة الكاملة ووفر جميع الإمكانيات للعمل الجاد والجيد"، فكانت حسيه المسيرة والنتائج المرضية التي مكنت "الخضر" من التأهل إلى كأس أفريقيا ثم كأس العالم، لكن للأسف حسب سعدان فإن منتوري استدعي لمهام أخرى وترك فراغا كبيرا استغلته بعض الأطراف على مستوى الوزارة بإقصاء عدة لاعبين أطراف كان هدفنا إتلاف ما تم تحقيقه في المرحلة السابقة، فانطلقوا حسب سعدان في اتخاذ عدة قرارات، من ذلك إبعاد رئيس الاتحادية أولا ثم إبعاد أعضاء الطاقم التقني وتعيينهم بأسماء أخرى تخدم مصالحهم على حساب مصلحة المنتخب الوطني، حدث هذا قبل شهرين عن موعد مونديال مكسيكو، فانقطعت الصلة بين المرحلة السابقة والمرحلة الجديدة

لا تزال مشاركة المنتخب الوطني في مونديال مكسيكو تثير الكثير من الجدل، بسبب المشوار الذي كان من الممكن أن يكون أفضل، خاصة بعد التعادل أمام إيرلندا والمباراة المثالية أمام البرازيل رغم الهزيمة بهدف لصفر، وكذلك تضييع نقطة التعادل على الأقل أمام إسبانيا في اللقاء الثالث، نقطة كان بالمقدور أن تسمح بحسم ورقة التأهل إلى الدور الثاني، ناهيك عن تحميل مسؤولية الإخفاق للمدرب رابع سعدان في عدة مناسبات. وفي هذا الجانب، فقد خص شيخ المديرين رابع سعدان أسبوعية "المنتخب" بحوار شهر ديسمبر 1989، تزامنا مع تتويجه بكأس إفريقيا للأندية البطلة مع الرجاء البيضاء على حساب مولودية وهران، حيث كشف حينها لمحاورة علال سرحون الكثير من

## استقبال أسطوري لمنتخب الأرجنتين بعد حصد كأس العالم

حظي منتخب الأرجنتين، باستقبال عظيم، بعد العودة إلى البلاد محملاً بكأس العالم الغالي، بعدما توج راقصي التانجو بالبطولة على حساب فرنسا. واستعاد منتخب الأرجنتين لقب كأس العالم بعد غياب 36 عاماً، عقب الفوز على فرنسا بركلات الترجيح، حيث انتهى الوقتان الأصلي والإضافي بالتعادل 3-3.



الأرجنتينية أبدت ردود أفعال مغايرة للغاية واحتفت بنجم منتخب بلادهم الذي نجح في قيادة التانجو للفوز باللقب.

حيث أن حساب المنتخب الأرجنتيني على مواقع التواصل، نشر صورة ميسي وهو يرتدي البشت القطري استعداداً لرفع الكأس ووصفته بأنه ملك متوج على عرشه. حيث أن البشت يعد هو الزي الرسمي للأمراء والملوك في قطر والدول العربية أثناء المناسبات الهامة والاحتفالات الكبيرة. فيما نشرت صحيفة "تي واي سي سبورتس" الأرجنتينية حديثاً حسن الذواقي، الأمين العام القطري للجنة المنظمة لكأس العالم، من البشت القطري من أجل شرحه لمتابعيها.

حيث قال الذواقي في تصريحاته التي نشرتها الصحيفة الأرجنتينية: "البشت هو الزي الرسمي لنا. نحن نرتدي ذلك دائماً في الالتزامات المهمة، والاحتفالات باللحظات المهمة في حياتنا".

وأكدت الصحيفة الأرجنتينية أن البشت، الذي وضعه الأمير تميم بن حمد آل ثاني، أمير دولة قطر، على كتف ميسي، هو الزي التقليدي في معظم دول الشرق الأوسط.

للبطولة بالبشت القطري. وقوبلت لقطه رفع ميسي لكأس العالم على منصات التتويج مرتدياً البشت القطري برود أفعال قوية ورافضة لهذه اللقطة، وخاصة من الصحف الأوروبية، التي رفضت بشدة هذه اللقطة واصفة إياها بأنه لقطة استغلالية من دولة قطر بسبب رفع ميسي الكأس الأعلى على الأراضي العربية. وعلى الرغم من ذلك، فإن الصحف

وبدأ الاحتفالات في وقت لاحق في نصب أوبيليسكو، بالعاصمة بوينس آيرس، وهو المكان الذي جرى العرف على الاحتفال بالإنجازات الرياضية فيه.

### الأرجنتينيون يحتفون بـ "البشت" القطري الذي ارتداه ميسي

رفع النجم الأرجنتيني، ليونيل ميسي، كأس العالم 2022 بعد تتويج منتخب بلاده باللقب ضد فرنسا في المشهد الختامي

ووصلت بعثة منتخب الأرجنتين إلى العاصمة بوينس آيرس في وقت مبكر من صباح أمس الثلاثاء، وذلك من أجل الاحتفال مع الجماهير باللقب.

وكان مطار إيزيزا الدولي في العاصمة بوينس آيرس شاهداً على وصول أبطال العالم، حيث كان في استقبالهم عدد كبير من جماهير "راقصي التانجو".

واستقل اللاعبون حافلة مكشوفة لنقلهم من المطار إلى مركز للتدريب تابع لاتحاد الكرة بالقرب من المطار، في انتظار بدء الاحتفالات بشكل رسمي.

ولوح اللاعبون، الذين كانوا يرتدون ميدالياتهم الذهبية حول أعناقهم ويتأوبون رفع كأس العالم عالياً، للجماهير من الحافلة، بينما توهجت أضواء الأعلام بين الجماهير. وغنى المشجعون السعداء على إيقاع الطبول وأضاءت الألعاب النارية السماء بينما كانت الحافلة تشق طريقها ببطء بين الجماهير.

وكان الآلاف قد تعقبوا الطائرة التابعة لشركة الطيران الحكومية خلال رحلتها من الدوحة عبر فترة توقف قصيرة في روما.

## الفيفا يخطط لإقامة كأس العالم كل 3 سنوات



فجرت تقارير صحفية مفاجأة من العيار الثقيل، بعدما أكدت أن الاتحاد الدولي لكرة القدم يخطط لإقامة بطولة كأس العالم 3 سنوات بدلاً من 4. ومنذ نسختها الأولى في 1930 في أوروغواي قبل 92 عاماً، تقام بطولة كأس العالم كل 4 سنوات، باستثناء أعوام التوقف خلال الفترة من 1938 إلى 1950، والتي شهدت نشوب الحرب العالمية الثانية.

صحيفة "ديلي ميل" البريطانية أكدت في تقرير لها أن جيانى إنفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، يريد إقامة كأس العالم مرة كل 3 سنوات وليس 4، كجزء من خطة طويلة الأمد للقيام بثورة في نظام كرة القدم العالمية. وتشير "ديلي ميل" إلى أن رئيس الفيفا وضع لنفسه الوقت الكافي لتنفيذ ثورته، من خلال التصريحات التي أكد فيها نيته العمل كرئيس للفيفا لـ3 دورات، مما يعني البقاء في منصبه حتى عام 2031.

ورغم وجود دعم من قارتي أفريقيا وآسيا لإقامة كأس العالم مرة كل 3 سنوات بدلاً من 4، إلا أن الموافقة على هذا القرار لن تكون سهلة، بسبب رفض بقية الاتحادات القارية الأخرى. واتحد الاتحادان الأوروبي "يويفا" والأمريكي الجنوبي "كونيمبول" ضد مقترح رئيس الفيفا السابق بإقامة كأس العالم مرة كل عامين.

إنفانتينو علق في تصريحات لقناة "الكأس" القطرية عن إمكانية تغيير مدة إقامة كأس العالم لتكون كل عامين بدلاً من 4 سنوات، حيث أكد أن الأمر يحتاج إلى تفكير.

وأوضح: "وددت لو لعبت كأس العالم كل أسبوعين وليس سنتين، علينا أن ندرس هذه الأمور بحذر، وأن نعطي الفرص للاعبين من أجل الحصول على الراحة". وأضاف: "كما قررنا أن تكون كأس العالم للأندية المقبلة بمشاركة 32 فريقاً كل 4 سنوات، فيجب أن ندرس فكرة تقليص مدة إقامة كأس العالم".

وبحسب التقرير البريطاني، فإن النجاح التجاري والجماهيري والرياضي لكأس العالم 2022 في قطر، دفع إنفانتينو للإعلان عن زيادة عدد فرق كأس العالم للأندية بداية من نسخة 2025.

وتقام كأس العالم للأندية التي انطلقت بنسخة تجريبية سنة 2000 ثم تحولت لبطولة تقام سنوياً منذ 2005، بمشاركة 8 فرق فقط، ليقر رئيس الفيفا مؤخراً زيادة عدد الأندية المشاركة بها إلى 32 أي 4 أضعاف العدد الحالي.

وقام رئيس الفيفا بالإعلان عن خطته بشأن كأس العالم للأندية رغم عدم حصوله على دعم من اللاعبين والأندية والاتحادات الوطنية لمشروع توسيع مونديال الأندية، وذلك اعتماداً على النجاح الذي حققه مونديال قطر. ورغم التخوف من أن مونديال قطر 2022 الذي أقيم في منتصف موسم الدوريات الأوروبية قد يتسبب في كم من الإصابات للاعبين، فإن البطولة حظيت بحضور جماهيري كبير وحققت عائدات قياسية وصلت إلى 6.2 مليار جنيه إسترليني بزيادة 840 مليون عن نسخة روسيا 2018.

وكان الفرنسي آرسين فينجر، المدرب الشهير لأرسنال الإنجليزي، هو صاحب مقترح إقامة المونديال مرة كل عامين بحكم عمله كرئيس للجنة تطوير الكرة العالمية في الاتحاد الدولي. يذكر أن إنفانتينو نجح في زيادة عدد فرق كأس العالم لتصبح 48 بدلاً من 32 خلال النسخة المقبلة في 2026 بأمريكا والمكسيك وكندا.

## الدوري الإيطالي يعتمد تقنية التسلسل بعد نجاحها في مونديال قطر



أكد الاتحاد الإيطالي لكرة القدم أنه سيجري إدخال تقنية التسلسل شبه الآلية للكشف عن حالات التسلسل لجعل قرارات الحكام أسرع وأكثر موثوقية، وذلك بعد نجاح تطبيقها في مونديال كأس العالم قطر 2022.

وأشار الاتحاد الإيطالي في بيان إلى أن استخدام التقنية سيبدأ في الجولة الـ20 التي تقام في أواخر شهر جانفي القادم، موضحاً أن اعتمادها جاء بعد مشاورات مع رابطة الحكام المحلية.

وتشهد الجولة 20 من الدوري الإيطالي العديد من المباريات الكبيرة وأبرزها مواجهة نابولي متصدر الترتيب وروما، في إطار النصف الثاني من الموسم الذي ينطلق مجدداً مطلع العام القادم 2023 عقب انتهاء كأس العالم والإجازة الشتوية.

وجرى اختبار هذه التقنية في كأس العالم للأندية في فيفيري الماضي، في أبوظبي وكأس العرب للمنتخبات العام الماضي قبل استخدامها في مونديال قطر ودور المجموعات من دوري أبطال أوروبا هذا الموسم.

وتعتمد الفكرة على التحديد الدقيق لموقع اللاعبين والكرة في أي وقت، ومن ثم تحديد دقيق للخط عند وجود حالة تسلسل، حيث يهدف نظام التتبع الآلي إلى اتخاذ القرارات بشأن وجود التسلسل بشكل أسرع وأكثر دقة.

واستمرت القرارات المتعلقة بحالات التسلسل في إثارة الجدل في حقبة حكم الفيديو المساعد "الفار" في إيطاليا، وأبرزها الجدل الذي حدث في مباراة يوفنتوس وساليرنيانا في سبتمبر، وأدت مراجعة حكم الفيديو المساعد إلى إلغاء هدف البولندي أركاديوش ميليك بكرة رأسية في الوقت بدل الضائع، وهو ما كان سيمنح يوفنتوس الفوز 3-2، بعدما اعتُبر لياناردو بونوتشي متسللاً.

وأظهرت اللقطات التي جرى الكشف عنها لاحقاً أن لاعب ساليرنيانا أنتونيو كانديفا كسر التسلسل، لكن مكان وفوفه إلى جانب الراية الركنية، لم يتم التقاطه من قبل كاميرات الـ "الفار"، حيث أثار القرار غضباً ليس فقط في يوفنتوس ولكن أيضاً بين مشجعي كرة القدم والنقاد في جميع أنحاء إيطاليا الذين تساءلوا عن كيفية فشل التقنية برؤية اللقطة كما هي، في ظل وجود هذا العدد من الكاميرات.

ويترتت رابطة الحكام المحلية آنذاك أن حكام الفيديو المساعد لم يكن لديهم حق الوصول إلى الكاميرات التي كانت لتؤكد صحة هدف ميليك، حيث أسهمت هذه الحالة في الإسراع من البحث عن تقنية أكثر دقة.

## من القمة إلى القاع.. 2022 العام الأغر في مسيرة كريم بن زيمة

طاردت كريم بن زيمة، إذ مر المهاجم الفرنسي بحالة انقلاب في مستواه بعد الحصول على الجائزة خلال شهر أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وتمثلت الضربة في كثرة الإصابات التي تعرض لها أفضل لاعب في العالم خلال أول شهر بعد حصوله على الجائزة، بما كلفه الغياب عن فريقه ريال مدريد في 5 مباريات من أصل 7، مكتفياً بتسجيل هدف وحيد.

امتدت اللعنة لتحمل في الساعات الأولى من صباح أول أيام كأس العالم 2022 في قطر، صدمة كبرى لكريم بن زيمة، بخرت حلمه بالمشاركة مع منتخب فرنسا في البطولة.

وعانى بن زيمة قبل ساعات من انطلاق كأس العالم من إصابة عضلية في الفخذ الأيسر خلال التدريبات، ليضطر إلى مغادرة المعسكر في الوقت الذي كان يستعد فيه "الديوك" لمواجهة أستراليا في المباراة الافتتاحية لمونديال قطر.

ورغم الإصابة، إلا أن بن زيمة استمر على رأس قائمة منتخب فرنسا في كأس العالم، حيث لم يتم استبداله بلاعب آخر.

حالة من الجدل أحيطت بإمكانية عودة بن زيمة للمشاركة مع منتخب فرنسا في كأس العالم 2022، بعد تعافيه من الإصابة، وكان أفضل لاعب في العالم يرغب في العودة والمشاركة وفقاً للتقارير، غير أن المدير الفني ديدييه ديشامب رفض ذلك.

ودخل بن زيمة في خلافات مع ديشامب على خلفية رفض حضوره للمباراة النهائية لكأس العالم أمام الأرجنتين، ولم يتوان عن تصعيد أزمته مع مدربه الذي كان يتم سؤاله باستمرار من قبل وسائل الإعلام عن إمكانية تواجده اللاعب في نهائي كأس العالم.

وبعدما ردّ ديشامب على إمكانية عودة بن زيمة بتصريحات أشار فيها إلى عدم اهتمامه بالأمر، أثار مهاجم ريال مدريد التساؤلات بمشور غامض، اكتفى فيه بالقول "أنا غير مهتم"، ليفسرهما الكثيرون بأنها رسالة عبّر بها عن غضبه من تصريحات مديره الفني.

ووسط تلك الخلافات المزعومة، انتظر بن زيمة حتى نهاية مشوار منتخب فرنسا في كأس العالم ليعلن قراره بالاعتزال الدولي، حيث كتب في رسالته التي اصطحبها بصورة وهو يرتدي قميص منتخب فرنسا: "لقد بذلت الجهد وارتكبت الأخطاء حتى وصلت إلى ما أنا عليه اليوم، وأنا فخور بذلك، لقد كتبت قصتي، وقد انتهت قصتنا".

عاش الفرنسي كريم بن زيمة، مهاجم ريال مدريد الإسباني، العام الأغر في مسيرته الكروية خلال 2022، حيث شهد مروره بعدة محطات متفاوتة.

وأسدل كريم بن زيمة الستار على مسيرته مع منتخب فرنسا بإعلان اعتزاله اللعب على المستوى الدولي، بعد أقل من 24 ساعة من خسارة منتخب بلاده للقب كأس العالم 2022، أمام الأرجنتين في المباراة النهائية بقطر.

اختتم بن زيمة موسم 2022-2023 بأفضل طريقة ممكنة مع فريقه ريال مدريد، حيث خاض 46 مباراة بمختلف المسابقات سجل خلالها 44 هدفاً وصنع 15.

وأسهم صاحب الـ35 عاماً في تتويج الريال بالدوري الإسباني ودوري أبطال أوروبا والسوبر الإسباني، قبل أن يتوج مع انطلاق الموسم الجاري 2022-2023 بالسوبر الأوروبي.

لم يتوقف الأمر على ذلك، بل توج بن زيمة هدافاً للدوري الإسباني برصيد 27 هدفاً، وكذلك تصدر هداف دوري أبطال أوروبا برصيد 15 هدفاً، ليكون هداف الليجا ودوري الأبطال لأول مرة في مسيرته.

كما أصبح بن زيمة منذ أوت 2022 ثاني الهادفين التاريخيين لريال مدريد، بتسجيله ما وصل إلى 329 هدفاً على مدار 13 عاماً بقميص "الميرنجي"، بدأت من عام 2009 حتى الآن.

وكما كان متوقفاً، توج كريم بن زيمة لأول مرة في مسيرته بجائزة الكرة الذهبية كأفضل لاعب في العالم 2022، لينهي سيطرة الأرجنتيني ليونيل ميسي على الجائزة المقدمة من مجلة "فرانس فوتبول" الفرنسية. ويات بن زيمة أول لاعب فرنسي في التاريخ يتوج بجائزة الكرة الذهبية بعد غياب طويل، منذ أن حققها مواطنه زين الدين زيدان عام 1998.

وتفوق المهاجم الفرنسي على أسماء بارزة على غرار البولندي روبرت ليفاندوفسكي مهاجم برشلونة، والسنگالي ساديو ماني جناح بايرن ميونخ، والمصري محمد صلاح نجم ليفربول.

بدا أن الكرة الذهبية (بالون دور) كانت بمثابة لعنة



ج.ع.إ - اتصالات الجزائر - ش.نا  
المديرية العامة  
رقم التعريف العيني 000216001808337  
قسم المشتريات، الوسائل والمستلزمات  
مديرية إدارة الصلقات

**إعلان عن مناقصة وطنية دولية مفتوحة مع اشتراط الحد الأدنى من القدرات  
رقم 45/ج.م.ع.إ.م.و.م.إ.ص/2022**

تعلن اتصالات الجزائر عن مناقصة وطنية دولية مفتوحة مع اشتراط الحد الأدنى من القدرات  
"بناء على نظرية أجهزة ربط طواري الألياف البصرية ومنطقها ما يلي ذلك التكوين"

ألية المشاركة:  
ينبغي على المتقدمين الراغبين في المشاركة في هذه المناقصة الوطنية والدولية المفتوحة أن يكونوا الحد الأدنى من شروط الأهلية التالية:

1- أن يكون له صفة مستثمر أو مستثمر محتمل أو شركة تابعة لقطاع الألياف البصرية في مجال حيث صنفته بلونق  
الاشتهية.

2- أن يكون له خبرة على الأقل 03 سنوات في مشاريع مشابهة من حيث نوع الأعمال المعقدة خلال آخر ثلاث (03) سنوات معبرة بشهادات حسن تنفيذ صادرة عن أطراف ذات خبرة في هذا المجال أو من طرف المصنوعات المصنفة.

ملاحظة: يجب أن تتم ترجمة الشهادات حسن تنفيذ المعرفة بلغة الأجنبية باستثناء لغة الفرنسية التي اللغة العربية أو الفرنسية.

المديرية العامة للاتصالات الجزائر  
قسم المشتريات، الوسائل والمستلزمات  
مديرية إدارة الصلقات  
دائرة تسيير ومتابعة الشبكات  
مكتب فطاح الصلقات والاشتراكات  
العنوان الوظيفي رقم 05 - الجزائر العاصمة - الجزائر

مبلغ مبلغ مبلغ خمسة عشر ألف دينار جزائري (15000,00 د.ج) أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية بالنسبة للشركات الأجنبية، غير أقل  
للإشراء، بشرط معاريف التوثيق وسنخ به. يقع لدى المكتب الوطني الجزائري، وكلاء رقم 6484 بمدينة الجزائر مسؤولة  
المديرية العامة للاتصالات الجزائر  
الخصم بشمار رقم: 001 00648 0300 000 001/42  
الخصم بطننة لعمدة الجزائر ورقم: 001 00648 0310 000 001/08  
الخصم بطننة لعمدة الجزائر ورقم: 001 00648 0310 000 002/05

**نقد العروض:**

- المقدم الذي يتقدم بصفة مستقلة ورقية، بالإضافة إلى نسخة إلكترونية من ملف العرض، موضوع العرض، يدخل حيز التنفيذ مع موضوع المناقصة وعرضا تحت ذري.
  - العرض الذي يتقدم بصفة مستقلة ورقية بالإضافة إلى نسخة إلكترونية من العرض نفسه، موضوع العرض يدخل حيز التنفيذ مع موضوع المناقصة وعرضا "عرض غير" لكل حصة على حدة.
  - العرض الذي يتقدم بصفة مستقلة ورقية، بالإضافة إلى نسخة إلكترونية من العرض نفسه، موضوع العرض يدخل حيز التنفيذ مع موضوع المناقصة وعرضا "عرض غير" لكل حصة على حدة.
- يجب أن يضع المتقدم ثلاثة نسخ من الملف، مع نسخة إلكترونية إضافية من الملف، مع نسخة إلكترونية إضافية، يدخل حيز التنفيذ.

"إعلان عن مناقصة وطنية دولية مفتوحة مع اشتراط الحد الأدنى من القدرات  
رقم 45/ج.م.ع.إ.م.و.م.إ.ص/2022  
"بناء على نظرية أجهزة ربط طواري الألياف البصرية ومنطقها ما يلي ذلك التكوين"  
" لا يقبل إلا من طرف لجنة فتح الاقتراء وتقييم العروض "

بعد توقيع العرض مستورا على:

المديرية العامة للاتصالات الجزائر  
قسم المشتريات، الوسائل والمستلزمات  
مديرية إدارة الصلقات  
دائرة تسيير ومتابعة الشبكات  
مكتب فطاح الصلقات والاشتراكات  
العنوان الوظيفي رقم 05 - الجزائر العاصمة - الجزائر

حسبنا فتح قسمة العرض بملحق (10) يومًا ابتداءً من أول يوم خصصت لهذا الغرض في الإعلان في الساعة  
الوطنية.

حدا أقصى لعدد أيام العمل يوم الاثنين الموافق 2022-12-05 الساعة 14:00 نوا

تاريخ يوم عطلة - يوم الجمعة الموافق 2022-12-09 الساعة 08:00 أو السبت، عند الحاجة لخصم العروض  
في غاية يوم العمل، في نفس التوقيت.

تعتبر تقديم العروض المتقدمة في عطلة فتح الاقتراء تسمى تسمى تسمى تسمى وتسمى وتسمى وتسمى  
مستعجلة في خمسة عشر (15) يومًا قبل موعد فتح الاقتراء، وتسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى  
الساعة 14:00 نوا في اليوم التالي إعلان.

يتم إعلان نتائج العروض بعد مدة 10 (عشر) يومًا ابتداءً من آخر يوم تقديم العروض.

**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
الديوان الوطني للخدمات الجامعية  
الإقامة الجامعية 1500 سبرير العسنية شلف  
رقم التعريف الجباني: 42202000200201800108

**إعلان عن طلب عروض وطني، مفتوح  
مع اشتراط قدرات دنيا رقم: 01/2022**

تتميز: ميزانية شهر ثمانية 2023 قبله لتتبع لمدة لا تتجاوز 05 سنوات هذا لمدة 36 من الترميم.  
الترخيص رقم 15-247-العروج في 2015/09/16 الترخيص نظام الصلقات العمومية والتوصيات العرفية العام  
الإقامة الجامعية 1500 سبرير العسنية شلف، إعلان عن طلب عروض مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا  
في 2022/01 لسنة: حراسة وأمن الإقامة الجامعية 1500 سبرير العسنية شلف.

الشركات (أو المؤسسات) المؤهلة والمهتمة بهذا المشروع بإمكانها كتابة عرض و بإمكانها سحب دفتر شروط  
المشاريع من مصلحة الإدارة و التوظيف العامة للإقامة الجامعية 1500 سبرير العسنية شلف دفع 5 000.00 د.ج،  
عبر لفظة الاشتراء، لدى وكيل الإقانات للإقامة، حيث يستحق دفتر الشروط من طرف المرشح المتقدم أو من  
طرف منتهه لعين لذلك، ويجب أن يصل سجلها تحضري رمز الترخيص.

لا يمكن لشخص أو مرشح، وحده أو في إطار تجميع، أن يقدم أكثر من عرض واحد في كل إجراء لإجراء صنفه  
صريح، ولا يمكن لعرض الشخص أن يتم أكثر من مرشح أو مرشح في نفس الصنفه العمومية.

**شروط التأهيل** للمؤسسات المشاركة، يجب أن تتوفر على رخصة إدارية (موضوع C) تمنح من وزارة الداخلية  
والمصناعات المحلية.

- المؤسسات المشاركة، يجب أن تتوفر على نسخة من سجل التجاري مع توفر رمز النشاط.  
- المؤسسات المشاركة، يجب أن تتوفر على إثبات مشي، بحيث يجب أن يكون أو يسوي معن رقم الأعمال

للسنوات الثلاث الأخيرة (2019-2020-2021): 10.000.000 د.ج

- المؤسسات المشاركة، يجب أن تتوفر على مشروع مهممة تمشيروع (الحراسة و الأمن) تقدم على الأقل شهدين  
02 لعين تنفيذ خلال ثلاث سنوات الأخيرة 2019 ، 2020 ، 2021 تساري أو عقود منغ العمومية  
7.000.000 د.ج

- المؤسسات المشاركة، يجب أن تتوفر على فترات تقنية بشرية على الأقل 05 حسن وست الإحسان - 02 بتأجل  
كثف المعائن - 03 ثلاث مصانع وفترات شرة الصنعة على الأقل رئيس موقع - 04 أربع رئيس موقع، 24 لرغبة  
و عين أمر

**الخطى استغلال الصلقات:** لأقل من من غير العروض المؤهلة تنب:

العروض يجب أن توجه باليد إلى مصلحة الإدارة و الأمانة العامة للإقامة الجامعية 1500 سبرير العسنية شلف  
وتكون مرهقة خواتم التزوية المعمول والمنطوقة في نظر الشروط.

- يتعين على العروض بعد أن تشمل العروض على محققاتش و عرض على و عرض على (تفصيل شروط).

- يوضع ملف الترخيص و عرض على و عرض على في أطرافه منفصلة و مغلقة بإحكام، ويبين كل منها تسمية المؤسسة  
و مرجع طلب العروض و مرسوم عمومتصان عبارة "ملف الترخيص" أو "عرض على" أو "عرض على" حسب  
الحاجة، توضع هذه الأشرطة في ظرف آخر مغلقة بإحكام ومعن بحدود صخرة:

**طلب العروض المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم " 01/2022 المتعلق ب:**

المشروع: حراسة وأمن الإقامة الجامعية 1500 سبرير العسنية شلف

لا يقبل إلا من طرف لجنة فتح الاقتراء و تقييم العروض "

**تاريخ فتح الاقتراء:**

- حد يوم إيداع العروض بصفة علنية (15) يوم ابتداءً من أول إصدار لهذا الإعلان في الجريدة الوطنية أو في  
الجريدة الرسمية صلقات الترخيص العمومي ابتداءً من 8:00 ص صباحاً وقبل الساعة (12:00 ص)، المتجهون  
مذعورين لعموم حصة فتح الاقتراء لجامعة الجامعات للإقامة الجامعية 1500 سبرير العسنية شلف في تمام  
لوقت الإيداع العروض على الساعة 12:00 ص

في صنف يوم فتح العروض يوم عطلة العمومية أو منسية دينية أو وطنية، يؤجل فتح العروض إلى يوم العمل التالي.  
بغض النظر عن مرسوم بروتوكول مدة 90 يوم.

عقب الإعلان عن الاستيراد منتصف جانفي.. مهنيون لـ "الشروق":

## استقرار أسعار اللحوم الحمراء مرهون بتنظيم الشعبة



استيراد اللحوم سيحقق الوفرة

نأمل الالتفات إلى انشغالات الموالين لاستقرار السوق

الحلّ ظرفي نثمنه.. وندعو إلى إجراءات استكمالية

فدرالية اللحوم الحمراء:

فدرالية الموالين:

منظمة "حمایتك":

لطالما استعصت مشاكل شعبة اللحوم الحمراء، على الحل، لأسباب عديدة، وعلى رأسها سطوة المضاربين، غياب إحصاء دقيق للموالين الحقيقيين، لدرجة أكد مريون أن 30 بالمائة منهم حقيقيون و70 بالمائة المتبقية مجرد سماسرة فقط، إضافة إلى الغلاء العالمي للحوم، مع ارتفاع تكاليف الشحن. ولأجل هذا، تسعى السلطة للضرب بيد من حديد، لإعادة أسعار اللحوم الحمراء إلى المتناول، عن طريق إجراءات عديدة، أهمها العودة إلى استيراد اللحوم الطازجة.

### نادية سليمان

تعتبر عملية إحصاء الماشية بالبلاذ، أول خطوة سليمة، لتنظيم سوق اللحوم الحمراء، التي تعتبر الشعبة الوحيدة، التي استعصى على الدولة تنظيمها، بسبب كثرة المتدخلين في هذا القطاع وغياب إحصائيات دقيقة للمربيين ورؤوس الماشية، وانتشار المذابح غير الشرعية.

وتقارب عملية الإحصاء على نهايتها، منذ انطلاقها في 15 نوفمبر من الشهر المنصرم، تتكفل بها لجان من مختلف الهيئات ويشرف عليها ولاية الجمهورية شخصيا، وبمرافقة من السلطات الأمنية، وحتى الموالون الحقيقيون، اقتنعوا بأهميتها، بعد تخوف كثيرين، اثر انتشار إشاعات أن العملية عرضها فرض ضرائب عليهم مستقبلا. وهو ما فندته السلطات المعنية تماما، مؤكدة أن الإحصاء يهدف إلى معرفة الثروة الحقيقية لرؤوس الماشية، اثر التضارب الكبير في الأرقام المقدمة، وأيضا لمعرفة كمية الأعلاف من شعير ونخالة، التي سيستفيد منها كل موال مستقبلا.

وبعد الانتهاء، من عملية الإحصاء يسهل تتبّع مسار هذه الشعبة، للوصول إلى تحديد هامش ربح أو سعر ثابت يكون في متناول المواطنين.

### التغير المناخي العالمي أثر على سوق اللحوم

وساهم التغير المناخي العالمي، في غلاء أسعار اللحوم عالميا لدى الدول المنتجة، وهو ما جعل الدولة ترافق المربيين في جميع الشعب، أغنام وأبقار وجمال وماعز. وفي فيفري 2022، تم رفع حصة الشعير من 300 غرام إلى 600 غرام للمربيين. مع إبرام اتفاقيات بين الموالين والجزائرية للحوم، تقضي بتوفير الأخيرة للأعلاف، مقابل حصول المؤسسة على اللحوم المستوردة تنافسية.

ولجأت السلطة أيضا، إلى استيراد اللحوم من بعض الدول الإفريقية المجاورة، التي تعتبر لحومها ذات قيمة غذائية هامة، وتسمين العجول بولايات صحراوية، وفتح مخازن بها بالصحرى لمراقبة جودة اللحوم المستوردة من الدول الإفريقية.

والخطوة القادمة، بحسب الرئيس المدير العام للجزائرية للحوم الحمراء، تتمثل في السماح باستيراد اللحوم الطازجة أو المبردة ابتداء من منتصف شهر جانفي 2023، في حال بقيت أسعار اللحوم الحمراء مرتفعة. ولم لا تخفيض سعر كلغ اللحم إلى 1200 دج. وهي الخطوة التي ثمنها مهنيو الشعبة، داعين في الوقت نفسه إلى سلسلة إجراءات لضبط



في السنة، والكمية تنتهي في ظرف 20 يوما، ما يجعله يشترتها مضطرا من السوق السوداء أو المضاربين.

وكما أن استيراد اللحوم الطازجة أو المبردة قبل شهر رمضان 2023، سيساهم في خفض أسعار اللحوم، ويجعلنا نخلق وفرة في الثروة الحيوانية.

### إنجاز مذبح عصري يساهم في ضبط الأسعار

وعاود رئيس الفدرالية التطرق لمشكلة غياب مذبح وسوق جملة للحوم الحمراء يساهم في ضبط الأسعار ومراقبة المنتج، حيث كثر بشأنه الحديث دون أن يتجسد شيء على أرض الواقع، مشيرا إلى أن "مذبح الحراش صغير وقديم، والجزائر بحاجة إلى واحد كبير وعصري".

وفند المتحدث وجود مضاربة في اللحوم، فالأسعار، حسب، يُجدها المربي أو الموال، الذي يعتمد بدوره على قانون السوق أي العرض والطلب، موضعا أن "بائع اللحوم يستحيل أن يرفع الأسعار عشوائيا، لأن اللحم مادة سريعة التلف، ولا بد من تسويقها. وبالتالي، فالسوق هي من تتحكم في السعر، وهو ما يقودنا إلى صعوبة تسقيف الأسعار وتسقيف هامش ربح معين"، إلا في حال كانت السلطات العمومية هي من تباع اللحوم مباشرة إلى التجار.

كما يصعب تحديد هامش ربح، بسبب جهل الجزار لمقدار ربحه، قبل بيع بضاعته كاملة، ووضّح قائلا: "الجزائر لما يشتري عجلا أو نصف عجل، لا يمكنه تحديد مقدار الربح، لأن المستهلك لا يشتري الشحم وبعض الزوائد، ويعد نزع العظم ويمكن حساب الربح".

### قلة التساقط وغياب المراعي أنهك الموال

وقال المكلف بالإعلام بالفدرالية الوطنية للموالين، إبراهيم عمراني، بأنه لا يمكن تسقيف أسعار اللحوم الحمراء، في ظل الندرة



وتنظيم هذه السوق.

### تشديد العقوبات أكثر على ذابحي "الخروفة" وأنثى البقر

ثمن رئيس الفدرالية الوطنية للحوم الحمراء ومشتقاتها، خير مروان، قرار استيراد اللحوم الطازجة، وهو المطلب الذي رافعت لأجله الفدرالية كثيرا وتسانده، معتبرا أنه أهم قرار بعد عملية الإحصاء الدقيق لرؤوس الماشية.

وقال في تصريح لـ "الشروق"، إن شعبة اللحوم الحمراء تحتاج لسلسلة إجراءات سريعة وحازمة، لحسن تنظيمها، نبدأها بتشديد العقوبات على كل موال أو جزار يذبح أنثى الغنم "الخروفة" أو البقر، لأن الأنثى هي الأساس في وفرة رؤوس الماشية.

كما أن عملية الإحصاء الأخيرة، ستتمكن من تحديد الاحتياجات المحلية والمستوردة من اللحوم الحمراء، وحسبه "كنا نستهلك بين 40 إلى 50 بالمائة من اللحوم المستوردة، والباقي منتج محلي، وفي هذه الفترة ضيقنا فرصة خلق وفرة في إنتاجنا المحلي.. والأبنتا نستهلك 100 بالمائة منتج محلي، بعد وقف الاستيراد، بسبب تضخم فاتورة الاستيراد، ومع غلاء الأعلاف 100 بالمائة، حصلت ندرة، وارتفعت أسعار اللحوم بصورة جنونية" على حدّ قوله.

وأضاف، أنه بعد حصول ندرة، اضطرت الموالون لبيع "الخروفة" وأنثى البقر للمذابح، وهو ما ساهم في القضاء على ثروتنا الحيوانية.

### يهتمنا توفر العلف باستمرار أكثر من دعمه

والحلل المستعجلة، حسب، هي الانطلاق في تربية أنثى الخروف والأبقار التي لم تلد بعد، وتوفير كل ما يلزم المربي، وعلى رأسها الأعلاف "ولا نريد إقاصا في أسعارها، بقدر ما نبحث عن ديمومة حصولنا عليه، وفي جميع الأوقات، فالمُرَبّي يتحصل على العلف 3 مرات

### تطهير الشعبة من أشباه الموالين

بدوره ثمن، رئيس منظمة "حمایتك" لحماية المستهلك، محمد عيساوي في تصريح لـ "الشروق"، قرار السماح باستيراد اللحوم الطازجة منتصف شهر جانفي المقبل، مثلما وعد به المدير العام للجزائرية للحوم. ودعا المتحدث إلى إجراءات متكاملة "لأنّ عملية استيراد اللحوم، تعتبر حلاً ظرفيا وموسميا، استعدادا لشهر رمضان، ولكن الحلول الدائمة ستكون بعد انتهاء الإحصاء الكامل للماشية، الذي سيوفر قاعدة بيانات تبنى عليها استراتيجية مستقبلية لتنظيم شعبة اللحوم".

وركز عيساوي، على ضرورة إشباع السوق الجزائرية، عن طريق استيراد أبقار وسلالات، من أجل تكوين سلالة محلية لديها طاقة إنتاجية أكثر، عبر مراكز مُخصّصة". وأشار إلى إنشاء مزارع نموذجية لتربية الأبقار والخرفان، وزراعة الأعلاف، يقضي على أزمة الأعلاف ويمتص البطالة، ويتحكم في أسعار اللحوم، ويقضي على أزمة الحليب.

### مزارع نموذجية للأبقار والأغنام.. هو الحل

ودعا عيساوي، إلى تطهير الشعبة من أشباه الموالين، وقال "الموالون يُؤكّدون بأن 30 بالمائة منهم حقيقيون، والبقية مضاربون يشغلون بطريقة غير قانونية". ومشددا على ضرورة مراقبة بائعي الأغنام والأبقار والمشتريين عند دخول الأسواق، إذ لا يحق ممارسة النشاط إلا للحاصلين على بطاقة موال، يراقبها أعوان مديريات الرقابة وأفراد الدرك الوطني.

وحسبه، لن تُنظّم أيّ شعبة، في ظل غياب مقاربة تشاركية بين مختلف الفاعلين في القطاع، ولذا نتمنى إشراك جمعيات حماية المستهلك في أي عملية تنظيمية".

من جهته، أفتر رئيس المجلس المهني المشترك لشعبة اللحوم الحمراء، ميلود بوعديس، بارتفاع أسعار اللحوم الحمراء مقارنة بمدخول المواطن، مرجعا ذلك إلى زيادة كل التكاليف في أوروبا، وهذا بالنسبة للحوم الأبقار. والحلّ، حسب، هو في إلغاء الرسوم وحقوق الجمركة على استيراد العجول، مشيرا إلى أن الإعفاء من رسوم القيمة المضافة على الأعلاف غير كاف لوحده.



ووجود عزوف عن مهنة الموال، بسبب الغلاء الكبير في الأعلاف. وأضاف: "لا يمكن للموالين معارضة عملية استيراد اللحوم الطازجة، لأنها تصب في فائدة المستهلك".

ويأمل عمراني، أن تنظر الدولة إلى انشغالات الموالين، مثلما تأخذ بعين الاعتبار احتياجات المستهلكين، وقال: "قلة تساقط الأمطار، تسبب في انعدام الغطاء النباتي، وارتفاع أسعار الأعلاف".

وقال أيضا: "السلطات المحلية وعدتنا بتوزيع مادة الشعير قريبا، بعد ضبط قوائم المستفيدين، وإلى الآن لم تنطلق العملية باستثناء الجلفة والنعامة، باعتبارهما منطقتان كبيرتان، ولديهما رؤوس ماشية معتبرة".

### البيع صار من الموال إلى الجزائر

وثمن المتحدث، عملية إحصاء رؤوس الماشية، التي تدخل أسبوعها الثالث، مناشدا للجان المسؤولة عنها "بتسريع العملية وتيسيرها على الموال، لغرض إعادة فتح الأسواق، وإخراج المواشي بحثا عن الكلا". فالموال بات يبيع جزءا من مواشيه لغرض إطعام بقيتها".

وأضاف، هذه المشاكل، عكست معادلة البيع الطبيعية، إذ باتت تتم من الموال إلى الجزائر مباشرة، وهو ما يساهم في تراجع أعداد الثروة الحيوانية، دون الحديث عن ذبح "الخروفة" و"النعجة" من طرف بعض الجزائريين والمذابح غير الشرعية.

ينظّم هذا السبت بقر المؤتمرات عبد اللطيف رحال

## الجزائر تصدر تجربتها في التكوين المهني ضمن مؤتمر عربي

### راضية مرياح

تحضن الجزائر في الفترة الممتدة من 24 إلى غاية 26 جانفي الجاري بقصر المؤتمرات عبد اللطيف رحال بالعاصمة، المؤتمر العربي للوزراء والقيادات المسؤولة عن التدريب الفني والمهني في الوطن العربي، بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "اليسكو" حيث سيتم فتح نقاش ضمن عدد من المحاور لاسيما تلك التي تتماشى مع متطلبات الساعة ومنها موامة التعليم والتدريب الفني والمهني مع سوق الشغل، مستقبل الاقتصاد الأخضر والرقمنة، فضلا عن الكثير من التطلعات ذات الاهتمام المشترك، خاصة فيما يتعلق بتوفير التكوين لفئة ذوي الهمم والعمل على استشراف مهن المستقبل..

ويعد المؤتمر في طبعته الثالثة، حسب تصريحات المنظمة حفيفة جلفي، عضو بخلية الإعلام بوزارة التكوين والتعليم المهنيين امتدادا لدبلوماسية الحكومة الجزائرية للم شمل الفصائل الفلسطينية تليها القمة العربية، فالجزائر باشرت تبادل التجارب في مجال التكوين المهني من خلال تكوين دفعات من البلدان العربية في شتى التخصصات لاسيما وأنها تنفرد في اعتمادها على التكوين في مختلف التخصصات بما فيها الحرف التقليدية والبناء والفلاحة وغيرها عكس باقي الدول العربية التي تركز على التدريس في الموارد البشرية.

مواومة التعليم والتدريب الفني والمهني مع سوق الشغل ومستقبل الاقتصاد الأخضر والرقمنة هو شعار المؤتمر الذي يهدف -حسب المتحدث- إلى الوقوف

على حصيلته مخرجات المؤتمر الماضي واعتماد خطة التطوير الشاملة لقطاع التعليم والتدريب الفني والمهني في الوطن العربي، فضلا عن تعميم التجارب الوطنية في باقي الدول، حيث ستكون الفرصة لعرض تجارب متربصين ناجحين في مختلف التخصصات، كما ستسمح الفرصة لتعزيز المنظومة القانونية والبيداغوجية والهيكلية لقطاع التدريب الفني والمهني عربيا وتطوير آليات تعزيز مساهمات القطاع في سوق الوطن باستشراف مهن المستقبل ضمن محاور ينتظر أن تحمل تحديات توفير التكوين لمختلف فئات المجتمع بمن فيهم ذوي الهمم، منظومة التعليم والتدريب الفني والمهني وضمان الدور الاستراتيجي في التنمية ومواومة مؤهلات التدريب والتكوين المهني مع سوق الشغل والكثير من الرهانات الأخرى.



## رباعيات

## أربعة، باقون على تعنتهم إلى الأبد

- المكابر، على صفره، الذي يتصور أنه هو الأسد
- المكتسب للمال الوسخ الذي يتصور أنه قارون البلد
- المتعجرف، الذي يعتقد أنه وحده صاحب العد والعدد
- المشكاك، المحاذر، المتذمر، الذي لا يثق أبدا في أحد



بقلم: طاهر حليسي

## موندديال عمى الألوان

هناك من يهون ما حققته دولة قطر لشيء في نفسه، ولا يريد أن يعترف بقصة نجاح مبهر، بدأ يحلم ويتجسد على أرض الحقيقة عبر موندديال 2022.

عندما طرح اسم قطر لأول مرة سخر كثيرون من القصة لأنها دولة لا ترى على الخريطة، ولم يسبق لها التاهل ولو مرة واحدة للموندديال، قبل أن يصدموها بالإعلان عن الفوز بالتنظيم، متمهين للدولة بالتمويل على لوبيات وكانهم هم أيضا لا يسيرون العالم باللوبيات.

فتأكد أنك عندما تصارع الآخرين بسلاحهم فإنهم يطلقون عليك الرصاص بلا رحمة ولا شفقة، ثم حينما بانت الفكرة حقيقة عالمية ودولية، لم يجد هؤلاء سوى إثارة قضية الألوان للتعكير على تظاهرة رياضية، والتشويش على الكرة بالثلية، لعلمهم المسبق بالضجيج الذي تخلفه المسألة، والتسبب في أزمة سرعان ما ارتدت اليهم حينما قبل لهم تالتون الغاوان، والصفقات والأسواق بملايير الدولارات دون أن تصابوا بعمى الألوان، ثم عندما وصلون لدورة رياضية تصابون بهياج الثيران من العنابي غير المبرر، حتى أن ملاحظين أوروبيين ستموا نفاق تلك الجماعات بدليل أن النقاش لا يدور في الملاعب بل بما يجري خارجها وبين ما يدور من علاقات غير سوية بين الذكران والنسوان.

لم تتوقف الحملة إلا لتبدأ من جديد عبر موضوع المشروبات الكحولية في الملاعب، ولأن الإنجليز المتعودين على مظاهر الهوليغانز أكثر من غيرهم هم أقرب الناس لفهم الحقيقت فقد ظهر صحفي بريطاني ليقول أمرا لا يصدق، لقد قال إنه وبعد حضوره للموندديال ورأى العلاقات الاجتماعية الجميمية بين البشر في المقاهي والساحات بلا مشكلات، فقد قرر أن تراجع علاقته مع الخمر، بعدما اكتشف أنه يمكن لأي متعاط أن يذهب لخمرته، لكنه من غير اللائق نقل الحانة داخل الملعب.

وأمس فقط، كتبت صحف بريطانية مقالات ضد لباس ميسي للعباءة القطرية عقب تنويجه، فقد تابكت بحجة أن ذلك الغطاء البدوي غطى على لحظة حاسمة في تاريخ ميسي لما حجت فائدية منتخب الأرجنتين، فيا حرام ما أظف هذه اللوبيات التي لم تحتل تخليد لباس برمز لعرب قطر في التاريخ، لكن الذي فات حقا هو تلك الفكرة التي مكنت دولة قطر من ترك بصمة لا تمحى من تاريخ اليوم الموندديال، كما فاتهم أن الأرجنتينيين تقاطروا في اليوم الموالي على أسواق الدوحة، لشراء موديلات من العباءة التي ارتداها معشوقهم ميسي وريت العراب مارادونا.

حقا نجحت قطر في مجال تدبير موندديال كرهة صرحت عليه أكثر من 200 مليار دولار، لكنها حتما تهدف إلى طموح آخر، فقد سوقت لصورتها كما يجب أن تسوق، وعينها على مكاسب أخرى في مجالات أكثر جدية من الجلد المنسوخ، مثل الاستثمار والسياحة والترانزيت والأعمال، بعدما أسست لبنية تحتية عصرية وفنادق ومراكز نقل، ولا غرو ولا عجب، فقد أثبت هذا البلد أن الدول لا تقاس بالجغرافيا والديموغرافيا ولا بالتاريخ، بل بالأفكار التي تؤسس للحاضر وتبني للمستقبل، بدليل أنهم فتشوا عن شعار فلم يجدوا غير تيممة "العيب" التي ترمز للباس البشنة التي ترمز لهويتهم الوطنية.

لا تنسوا أن هذه الدولة صارت كبيرة في المخيال الدولي عبر الموندديال، وتذكروا أيضا أنها أنشأت، قبل ثلاثين عاما، أكبر مركز إعلامي هو الجزيرة، وكانت لها قبل خمسين سنة مجلة أفكار شهيرة هي مجلة الدوحة.



عمار يزلي

مع أن قطيعه صار في حدود 50 بين شاة وكبش وخروف. الأدهى والأمر، أنه طلب مني أن أعطيه مالا جراه ما لحق به من خسارة وتربية بعدما كان يشتري العلف للشياه على حد قوله. قلت له: ألم تكن المسألة بيني وبينك مناصفة؟ مش كنا تفاهمنا بالنص على الريح وعلى الخسارة؟ يعني أنا نسأل معك النص في الشيء اللي راه عندك يعني 25 نعجة وكبش وخروف؟ رفض هذا المنطق بالمطلق وقال لي: أنا كنت نربي لك النص نتاعك معي النص نتاعي.. النص نتاعك مات.. أحنا نسموه "مال الانقراض"، وأنا نتاعي زادوا.. ربي عطاني وأنت ربي ماجابلكش.. إذا بغيت تزيد تربي زيد الدرهم نشري لك 5 نعجات وعاود جرب زهرك وزيد خلصني في حق العلف. قلت له: يعني باغي تاكطني أنا بذاتي مش غير النعجات.. تاكل فيهم الرهج. وأردت أن أضرب رأس جد أم أبيه بحجرة انتزعتها من تحت قدمي ولولا أن ابن عمي كان معي حاضرا وتدخل لفض الخصام لكان المشهد قد تطور إلى حرب داحس والغبراء.

تركته وأنا أسب وأشتم وأزيد وأرعد، وعدت مع ابن عمي ليخبرني في الطريق أنه لم يكن يعلم أنني مشترك معه، ولو كنت أخبرته بذلك لكان قد صدني عن ذلك، فقد روي لي أن الراعي بن الراعي باع كل كباشي واشتري بهم إما نعجا وإما العلف وذبح 2 كباش في نفس الوقت؛ واحد يوم العقيقة.. ووحد في العيد الأضحى.. قلت له: على بالي ذبح كبشي يوم العقيقة، بعقه إن شاء الله في جهنم.

لم أعد منذ ذلك الحين، ولكن حين التقيت بابن العم هذا بعد 4 سنوات أخرى في جنازة أبيه، أخبرني أن ابن خالي قد احترق له بيته ومات أبناءه الأربعة وزوجته وأحت كل كباشه مع الذهب الذي أتى على الدار انطلاقا من بيت التين الذي بناه تحت البيت. أما هو فقد فقد عقله وهو الآن بلا عقل، يجوب الشواؤع في القرية، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

مات. قلت له: مسكين الله يرحمه.. واللحم نتاعه جا بنين؟ قال لي: الله أعلم، مات يعني مات. قلت له: والنعجات الـ 55 حتى هما ماتوا بنفس الطريقة وإلا ماتوا عند واحد آخر؟ يعني عند الشاري الجديد؟ قال لي: ماتوا عندي بالمرض نتاع الجنزي. قلت له: ونعاجك كانوا معهم؟ قال لي: كانوا دائما مع بعض. سألته: ونعاجك شحال راهم تبارك الله؟ قال لي: الحمد لله.. ولدوا كلكم توام.. راهم عندي 15 خروفة و5 خرفان سابعهم في العيد لأشترتي بهم نعجات ولودة. قلت له: والكبش نتاعك مازال حي؟ قال لي: مازال حي الحمد لله، راهم عندي 3 كباش اليوم. قلت له: وكيفاش غير الشياه نتاعي اللي ماتوا، ضربتهم الرعدية؟ السخبط طاح غير علي أنا؟ علاش نتاعك سلوكوا؟ قال لي: الله غالب هذه قدرة تقدرت.

تركته غضبانا أسفا، وعدت للبيت ومرضت عدة أسابيع من الغضب وتعيب السفر وأعصاب زوجتي التي حذرتني في الحقيقة من البداية ولم أسمع لها تطبقا للمقولة القائلة: سؤل مرتك وماتديرش عليها.. كانت من البداية ضد هذه الصفقة الخاسرة من الأول، لكن أنا كانت عندي ثقة عمياء في ولد خالي الله يخليه، أنا هكذا نية، لا تعامل مع الناس بالهيلة، لكن السفية بما فيه كما يقول المثل، وأنا لا يمكن أن أغير جلدي وأنوي الشر والأضمر في غيري خاصة إذا كانوا من عائلتك ودمك ولحمك لكن دمك هو همك كما يقول المثل.

لم أعد للقرية بعدها بعامين آخرين لعل النعجات الخمسة تكون قد تكاثرت هذه المرة وصارت بحجم قطع ابن خالي الراعي لا رعى الله خروفا. لما عدت وينفس درجة التعب والتجرجير، وجدت نعجة واحدة باقية جرياء حدباء هزيلة باقية على عقبها تنتظر الموت. لا خراف جديدة ولا كباش العيد بعد أربع سنوات،

كثيرا ما حدثت معي مسائل في الصغر ولا زالت تحدث معي في عز الكبر، معظمها مرتبطة بـ "النية": يقولون عني أنني "نية" مثل "حسن النية" مع أي كي نزع نولي "طيريو".

اليوم، أراد احد المعارف مني أن أشارك معه في تربية الكباش للعيد: أنا علي الدرهم وهو عليه التربية والتعلم والثقافة للكباش. طبعا كدت أن أسقط في الفخ لولا أن زوجتي ذكرتني بما حدث لي قبل 15 سنة والتي كدت أن أنساها اليوم لكي أفترف مثلها أو أكثر.

ما حدث لي قبل 15 سنة، أي ورثت مع باقي الورثة قطعة أرض بعثها واشترت بها "فرايطة"، بربوطة تمشي على أربع، والبقية تفاهمت مع ابن خالي الله يخليه، لكي يشتري لي 5 نعجات وكبش للتكاثر وهو من يتكفل برعيه كونه راعي وكل راع مسؤول عن رعيته، وليس له عمل غيره. قال لي: يرعاو مع نعجاتي وخرفاني. أنا عندي 10 وأنت عندك عشرة، نديروهم بالنص. قلت له: لا بأس. أعطيته المال ليشتري بهم النعاج ثم تفرقنا بعدما التقينا في مناسبة أئمة: وفاة أبيه. بعدها لا علم لي بما فعل، فالهاتف غير موجود وقتها لا ثابت ولا محمول، والمسافة بعيدة ولا طرقا موجودة ولا حافلة تسير والسيارة دخل فيها ابني في الحيط وراحت فيراي في 6 أشهر.

كرهت من الوضع ولم أتابع وضعية خرفاني. بعد عامين، ومشفقة تنقل لا يمكن تصورها، التقيت بابن الخال، خالي الوفاض: قلت له: أي جئت خصيصا لأسأل عن أحوال الرعية. قال لي: يا أمير المؤمنين، رعيته ليست بخير، مرضت النعاج بمرض أتى على نصفهم في الأشهر الستة الأولى: قلت له: يعني راحوا مع السيارة اللي دخلت في حيط؟ قال لي: وهو كذلك، ماتت 5 نعجات ومعهم الكبش. قلت له: الكبش كيفاش مات؟ مشوي وإلا بومصور وإلا في العيد الكبير؟ قال لي: مات في العقيقة نتاع ولدي التالي.. هذاك النهار بالذات

## عمار بوزوار

## كل شاة تتعلق من كراعها

## طاب جناني

## الهجرة إلى الجنوب

يقطن في قلب قارة، أو أن يتحدث عن ضيق وزحام وشبابه يطلب الهجرة غير السرية عبر زوارق الموت، وبلاذة أكبر من عشرة دول متطورة، مجتمعة.

هناك نماذج عالمية قدمت مشاريع ناجحة على مدار السنوات في قارات مختلفة، حولت الصحراء إلى نعيم، في المكسيك وكاليفورنيا في الولايات المتحدة وفي قطر وشم الشيخ والغردقة في مصر، وبقليل من الجهد والبذل سيدخل الجنوب الجزائري ضمن هذه التحديات، التي نجحت جميعا، ومنحت لأصحابها حياة جديدة ليست عسيرة على الجزائر الجديدة.

من المتواجدة في الجنوب الكبير، إلى أقطاب سياحية، خاصة تلك التي تمتلك جمالا أخادا بجبالها ووحداتها ومساجدها وبنائياتها الصحراوية ومتاحفها الطبيعية في تيممون وغرداية وجانت وتمنراست. وإذا كان الجزائريون قد تعودوا على القول والكتابة والتفريد بوصف الجزائر بالقارة، فعليهم أن ينقلوا القول إلى فعل وإحساس، ويتعاملون مع أكبر بلد إفريقي وعربي على أنه قارة مترامية الأطراف ومتنوعة التقاليد والعادات، فمن غير العقول أن يطلب الجزائري السياحة في الخارج فقط، وهو يقول بأنه يعيش في قارة، ومن غير المعقول ألا يجد الجزائري مسكنا وهو

وفتح خط جوي دائم ما بين العاصمة الفرنسية باريس ومدينة جانت، وإمكانية إضافة خطوط صحراوية أخرى تربط مستثمرين من الخليج على وجه الخصوص في السياحة الصحراوية، سيقدّم للدولة مفتاح آخر لرفع مداخيل العملة الصعبة من دون المحروقات كما تراهن عليه الحكومة، ويمتج للمواطن أيضا حلا سياحيا آخر يشتم فيه التغيير الذي يطلبه أي سائح في العالم.

لقد التفتت السلطة في الفترة الأخيرة عبر خطوة تحسب لها إلى المناطق القرون اسمها بالظل، وحن الوقت لتحويل بعضها

جاورها وحركة مواصلاتية راقية تربط الجنوب بالشمال عبر السكة الحديدية وغيرها من مشاريع فلاحية ومنجمية وطرقية، في كافة أنحاء الجنوب الجزائري. المعجزة التي فجرتها دولة قطر، وظهرت للعيان في كأس العالم الماضية، في ظرف اثنتي عشرة سنة، عندما حولت هكتارات من الصحراء القاحلة إلى أبراج وملاعب ومتاحف ومساحات خضراء أذهلت الأمريكيان واليابانيين والألمانيين، يمكن استنساخها في الجنوب الجزائري، بمنج المنطقة بعدا سياحيا سيمتيز عن كامل البلاد المتوسطية التي راهنت على الساحل واحترفت السياحة الشاطئية.

رهان الحكومة، على رفع عدد السياح من جزائريين وأجانب، إلى مليوني سائح، في منطقة الجنوب، هو تحد رافع، من المفروض أن لا يبقى رهان القمة من دون إقحام القاعدة في الأمر، حتى يتحول إلى مشروع أمة، خاصة وأن التجارب الفلاحية في الجنوب هي التي جعلت أسواقنا تقطر فاكهة وخضر، غير موسمية على مدار فصول السنة، والمستقبل الاقتصادي يستشرف الكثير من الكنوز التي ستنتقل قريبا من الجنوب في شكل حاسي مسعود جديدة، كما هو الحال في منجم غار جيبيلات الذي سيولد حركة صناعية كبيرة في تندوف وما

ناصر بن عيسى

بشير درايس يستعرض تفاصيل إنجاز الفيلم

## عرض فيلم العربي بن مهيدي في مارس المقبل

محمود بن شعبان  
خصيصا للعمل للتلف بسبب العوامل الطبيعية كالأمطار التي أدت إلى جرف الجسر الذي تم تشييده خصيصا لتسهيل الولوج إلى موقع تصوير بيت العربي بن مهيدي الواقع بمنطقة جبلية في الأخرية بالبويرة والذي تعرض بدوره لتلف بسبب العوامل الطبيعية مما استوجب إعادة بنائه من جديد وترميم الجسر المؤدي إليه بالإضافة إلى تنقل فريق العمل إلى تونس لتصوير بعض المشاهد وكذا العراقل الإدارية التي تسببت في توقيف التصوير في الكثير من المرات مما أدى إلى تأخر إتمام

استعرض المخرج بشير درايس أول أمس بالمعهد العالي لمهن فنون العرض والسمعي بصري عملية تحضير فيلم العربي بن مهيدي من خلال شريط مصور وثق من خلاله أهم المراحل التي عرفها العمل بدءا من كتابة السيناريو وصولا إلى اللمسات الأخيرة لإطلاق الفيلم عبر مختلف دور العرض.

وتناول شريط الـ "making of" الذي أخرجه بشير مخازني الخطوات الأولى لميلاد فيلم العربي بن مهيدي انطلاقا من الفكرة التي دعمها المخرج والمنسج بشير درايس بشهادات عائلية وأصدقاء العربي بن مهيدي في مرحلة ما قبل كتابة السيناريو لنقل أكبر قدر ممكن من الأحداث الحقيقية المتعلقة بشخصية العربي بن مهيدي في صورة الفيلم الذي عرف جدلا واسعاً قبل عرضه.

كما كشف درايس خلال العرض عن استناده إلى شهادات الكثير من الشخصيات التي كانت لها علاقة مباشرة بين مهيدي من أفراد عائلته ومجاهدين، وحتى من بعض الجنود الفرنسيين إبان الثورة التحريرية، ولتقديم صورة أكثر واقعية وأحداث حقيقية في مشاهد الفيلم الروائي العربي بن مهيدي، اعتمد المخرج بشير درايس على ديكورات متنوعة لمحاكاة أحداث الفيلم، حيث نقل من خلال فيديو الـ "making of" رحلة البحث عن أماكن التصوير التي تتوعت بين الديكورات الطبيعية في مختلف الولايات الجزائرية على غرار "الأخضرية" بالبويرة و"الصومام" ببجاية، كما صور عملية بناء العديد من الديكورات كالمنازل والجسور وحتى واجهات مدن بأكملها في الجزائر وتونس التي صور فيها الكثير من مشاهد الفيلم بسواعد جزائرية تونسية.

وتطرق بشير درايس بالمناسبة إلى المشاكل والعقبات التي تعرض لها خلال مرحلة إنجاز العمل بدءا من صعوبة استغلال الديكورات الطبيعية في التصوير وتعرض بعض الديكورات التي تم بناؤها



الفيلم في آجاله. وكشف بشير درايس عن تصريحه للشروق اليومي عن موعد عرض فيلم العربي بن مهيدي الذي حدد لشهر مارس 2023 قبل إطلاقه في مختلف دور العرض عبر العالم، كما كشف درايس عن مفاوضات لعرض الفيلم على إحدى المنصات الشهيرة والتي سيتم الكشف عنها قريبا، مشيرا إلى دراسة مشاركة العمل في مختلف التظاهرات السينمائية الدولية مباشرة بعد الإطلاق الرسمي المنتظر في مارس القادم. من جهته، دعا مدير المعهد العالي لمهن فنون العرض والسمعي بصري الدكتور محمد بوكراس جميع المخرجين لتقديم مشاريعهم السينمائية أمام طلبة المعهد كخطوة لنقل تجاربهم وتقريب صورة العمل السينمائي المفصل للطلبة بهدف مساعدتهم لإثراء مسارهم الدراسي، مؤكدا على العمل لتكرار مثل هكذا تجارب وترسيخها كموعود قار ضمن برنامج المعهد لتحضير الطلبة لولوج سوق الشغل في الساحة السينمائية.

على مقربة من انطلاق ورشات الكتاب والنشر مهنيون يشددون

## ارتفاع سعر الورق والتوزيع وغياب المكتبات.. مشاكل تذر يافلاس القطاع

يعيش قطاع النشر وضعا صعبا ومعقدا وضع أغلب الناشرين على حافة الإفلاس، حيث ضاعفت تداعيات كورونا من أزمة القطاع الذي يقف عاجزا عن مواجهة الارتفاع وتضاعف أسعار الورق والمواد الأولية في السوق الدولية.

زهية. م



الدول، مشيرا في السياق ذاته إلى أن سوق الكتاب الجامعي وخاصة العلمي كان أكبر المتضررين من كورونا، بسبب توقف عملية الاستيراد تحت تأثير الأزمة الصحية العالمية. وذكر موفق أنه يأمل أن تنظر جلسات الكتاب المنتظر إطلاقها للكتاب كقطاع ومنتج استراتيجي ولا يعامل مثله مثل البطاطا والموز.

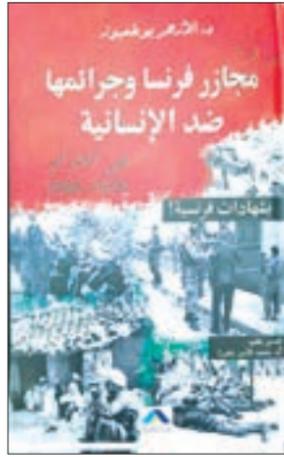
من جهته، قال محمد مولودي أن الوزارة اليوم مدعوة من خلال جلسات الكتاب المنتظر انطلاقها يوم 28 ديسمبر الجاري التركيز على أمرين مهمين: دعم مكتبات البيع، وإيجاد حل مستعجل لمشكلة الورق. وأضاف مولودي أن من غير المقبول أن تلجئ المؤسسات إلى الشراء من عند الناشر والموزع بينما كان يفترض أن هذه العملية تتم في مكتبات البيع.

وفي انتظار مخرجات الجلسات الوطنية لقطاع النشر التي تعتمد وزارة الثقافة إطلاقها يومي 28 و29 من الشهر الجاري، دعا المهنيون والناشرون الوزارة الوصية إلى العمل على تجسيد وتطبيق بنود قانون الكتاب، بما فيه النصوص التطبيقية المنبثقة عنه. وقال مهندس الجهماني، رئيس المنظمة الوطنية للناشرين، إن قطاع الكتاب اليوم يعيش أزمة صامتة تندر باختفاء دور النشر وإفلاس القطاع نتيجة الصعوبات الناتجة عن ارتفاع سعر الورق، وغياب أسلوب واعي للدعم، وأضاف الجهماني في اتصال معه أننا ما نزال نعامل الكتاب مثل أي سلع كانت. وشدد المتحدث ذاته أن الورشات التي دعت إليها الوزارة عليها أن تركز النقاش حول الطرق الملموسة والحلول الواقعية حتى لا تبقى حبر على ورق، ويكون مصيرها مثل مصير الجلسات التي نظمها القطاع زمن خليفة تومي، ونادية لعبيدي وغيرها. ودعا الجهماني في سياق متصل الوزارة إلى النظر في جملة المقترحات التي سبق ورفعها مهنيو القطاع للوصاية منها ما تعلق بدعم المكتبات والمعارض الوطنية والجهوية. وفي سياق متصل، قال جلالي موفق إن الكتاب اليوم يعيش أزمة حقيقية في ظل غياب سياسية تهدف إلى النهوض بالنشر وصناعة الكتاب، ودعا مدير منشورات ابن النديم، إلى إعفاء المواد التي تدخل في صناعة الكتاب، مثل الورق الحبر وغيرها من الرسوم الجبركية، على غرار ما هو معمول به في عدد من

دراسة توثيقية استنادا إلى مصادر الاستعمار وشهادات سفاقيه

## مجازر فرنسا وجرائمها ضد الإنسانية في الجزائر

ع.ع



والوثائق في سرد وقائع سنين الجمر وعذاب الشعب الجزائري، من خلال قدرة عجيبة على التصنيف والنقد والتشديد، على حد وصفه.

المرسار الاستعماري على أنه "عمل حضاري يندرج ضمن المصلحة العامة والتجارة الدولية"، بينما يبقى الاستعمار، بتعبير المؤلف، واقع تاريخي، عنيف، غير إنساني وغير قابل للتبرير.

ومع ذلك يشدد الكاتب من البداية على أنه لا يسعى من خلال جهده المتواضع إلى كتابة تاريخ الاستعمار الفرنسي في الجزائر، الذي هو من اختصاص المؤرخين، بل المشاركة في هذا الجهد عبر وضع المزيد من الشهادات التاريخية الفرنسية تحت تصرف القارئ ليستنى له، على أساس المقارنة والملاحظة، التعرف على الجرائم الاستعمارية المرتكبة ليس فقط منذ أن احتلوا مدينة الجزائر وبقية البلاد بين 1830 و1962 بل وفي المستعمرات والمحميات الأخرى، ولا يمكن تصنيفها ضمن الجرائم البسيطة، إنما ضمن إحدى

صدر مؤخرا كتاب "مجازر فرنسا وجرائمها ضد الإنسانية في الجزائر"، للباحث الدكتور الأزهر بوغميز، عن دار "بيت الأفكار"، وهو عمل توثيقي يغطي الفترة من 1830 إلى 1966 بشهادات الفرنسيين أنفسهم، وقدم له المؤرخ محمد الأمين بليغث.

ويكشف المؤلف في مقدمة كتابه أن فكرة الدراسة نشأت لديه على شكل مقال صحافي أراد نشره كرد فعل أي على تصريحات المرشح للرئاسيات الفرنسية ماكرون، بمناسبة زيارته لمدينة الجزائر خلال الحملة الانتخابية الفرنسية عام 2017 وما خلفته من ردود أفعال متباينة هنا وهناك.

إلا أن عدد الردود على ضفتي البحر بلغت من القوة والعتف ما حدا به إلى التفكير، لم لا، إلى التوسع فيه، ليشرح في محاولة كتابية تاريخية أوسع من ذلك المقال، متطرقا للعلاقات بين ضفتي البحر زهاء ثلاثة قرون قبل 1830 و132 سنة بعد ذلك.

وبما أن العادة جرت أن الأقوياء هم من يكتبون التاريخ، فقد استعمل المؤلف أرشيفهم، غير الرسمي، على الأغلب، ليس تفضيلا لهم بل إثباتا لما يصبو إليه، فلو اعتمد على مصادرنا، الأرشفة الرسمية الفرنسي المنقح والمبيض، لوجهت له، ربما، تهم التحيز.

وهدف المؤلف، وفق تصريحه، من خلال المحاولة المبينة، أساسا، على شهادات، أقوال وأفعال من شارك في هذه العملية الاستعمارية، إلى إثبات أن هذه المرحلة كانت صفحة قاتمة وسوداء في تاريخ فرنسا ومهما حاولت التنكر لها، فإنها ستلاحقها على الدوام.

يعتقد الأوروبيون وبقوة ولاسيما منهم المنظرين، الساسة، العسكريين وحتى رجال القانون مثل كارلوس كالبو" رغم أنه أرجنتيني الجنسية أن الاستعمار حقق الحقوق، مقدا

ستون سنة من الإبداع التشكيلي بقصر الثقافة الأسبوع المقبل

## 63 فنانا يستعرضون ثراء التجربة الفنية الجزائرية



سياق متصل إلى الابتعاد عن النظرة السلبية التي تدعي أن المدن الداخلية لا تهتم بالفن التشكيلي، مؤكدا واستنادا إلى تجربته أن الفن المعاصر حاضر وله جمهور عبر كامل التراب الوطني.

المتحدث عن ارتياحه للقبول والاستجابة التي أبداها الفنانون المشاركون للمساهمة في المعرض أملا في الوقت ذاته أن تكون التظاهرة التي تنظمها وكالة الإشعاع بادرة لباقي المؤسسات للمساهمة في التعريف بالتشكيل الجزائري. ودعا المتحدث في

"ستون سنة من الإبداع التشكيلي الجزائري"، هو عنوان المعرض الذي تنظمه وكالة الإشعاع الثقافي يوم الاثنين المقبل بقصر الثقافة مفدي زكرياء، ويجمع 63 فنانا من مختلف الأجيال والتيارات الفنية الجزائرية على امتداد قرن من التجربة التشكيلية في البلاد.

وقال عبد القادر بن دماش، مدير وكالة الإشعاع الثقافي أمس في ندوة صحفية، عقدها بمقر الوكالة للإعلان عن تفاصيل التظاهرة أن هذا الحدث يندرج ضمن برنامج الفعاليات المرافقة للاحتفال بستينية الاستقلال الوطني ويستمر إلى غاية جويلية المقبل.

وأوضحت مريم آيت الحارة، رئيسة قسم الفنون البصرية بالوكالة، أن هذا المعرض الذي سيكون لأول مرة منتقلا وسيزور تسع ولايات هي تلمسان، بشار، مستغانم،

زهية. م

## قصة الأوقاف في الجزائر



■ التهامي مجوري

**مع مطلع الألفية الثالثة أجريت حوارا مع الدكتور بوعبد الله غلام الذي كان وزيرا للشؤون الدينية حول الأوقاف، وفهمت منه يومها أن للأوقاف قصة طويلة عريضة، ابتداء من وضعها خلال الفترة الاستعمارية ومرورا بالعهد الاشتراكي 1978/1962 ثم التنازل عن أملاك الدولة بالدينار الرمزي في سنة 1981 وانتهاء بالشروع في الاهتمام بالأوقاف كقطاع له خصوصياته الدينية والاجتماعية والثقافية.**

في سنة 2020، كما أن الاستثمار في الأوقاف قد خطا خطوات هامة، ابتداء من سن القانون 07/01 بتاريخ 22 ماي 2001 الخاص باستثمار الأملاك الوقفية.

لقد أنشئت تبعا لذلك مشاريع استثمارية وقفية، مثل بناء المركز التجاري الثقافي بوهران الذي تم تمويله من قبل مستثمر خاص على أرض وقفية، ومشروع بناء 42 محلا تجاريا بولاية تيارت، ومشاريع استثمارية بسيدي يحيى ولاية الجزائر، ومشروع استثماري بحي الكرام (مكايي) ولاية الجزائر، ومشروع شركة طاكسي وقف... وإلى ما هنالك من المشاريع الهامة.

ولكن يبقى هناك تحفظ على كيفية تسيير الملك الوقفي من قبل الإدارة الوصية، فهي تتعامل معه بطريقة إدارية جافة بعيدة عن طبيعة الوقف ومهمته في حركة المجتمع والتنمية، سواء في عملية استرجاع الأوقاف القديمة أو في البحث عن إبقائها على ما وُضعت عليه... والنسبة لاسترجاع الأوقاف، لا تزال الكثير من الأوقاف لم تُسترجع بعد؛ لأن الإمارة لم تستعمل جميع أدوات التحقيق لتعرف على الملاك الوقفية، التي لا تزال تحت سلطة الخواص أو مؤسسات أخرى استولت عليها في ظروف أخرى في العهد الاستعماري أو في إطار التأميم في عهد الثورة الزراعية أو في إطار التنازل عن أملاك الدولة، ولم تستعمل حقها في استرجاعه، والسبب في تقديرنا أن الإدارة الوصية لم تتعامل مع الملك الوقفي كملك له خصوصية يجب عليها مراعاتها، فتكتفي بالتعرف على الوقف ولو كان خارج ما وُقف إليه، وهذا مغلغل بالموضوع؛ لأن الوقف له خصوصية أن يبقى على الوظيفة التي وُضعت لها، اللهم إلا إذا عجزت الإدارة عن معرفة نية الواقف حينئذ يمكن للإدارة أن تتصرف وبمقدار.

وبعد أحداث أكتوبر 1988 والتعديل الدستوري وإقراره بدستور 23 فبراير 1989، تم الاهتمام بالأوقاف وإقرار حمايتها، فصدر بناء على ذلك قانون 25/90 المتضمن توجيه العقاري الذي صنف صراحة الأوقاف ضمن الأصناف القانونية العامة المعترف بها في الجزائر، وأكد أهمية الأوقاف بتخصيص وتأكيده استقلاليتها في التسيير الإداري والمالي للأوقاف، ثم كان قانون الأوقاف 10/91 بتاريخ 27 أبريل 1991 الذي أسند الحماية والتسيير والإدارة إلى السلطة المكلفة بالأوقاف وهي وزارة الشؤون الدينية والأوقاف والمرسوم التنفيذي 381/98 والمحدد لشروط إدارة الأملاك الوقفية وتسييرها وحمايتها وكيفية ذلك.

ورغم هذه التدابير القانونية المعيرة عن الاهتمام بالأوقاف، كقطاع له خصوصياته في إدارة الأملاك العمومية، فإن الإدارة لا تزال تتعامل معه كما تتعامل مع الممتلكات العامة غير الوقفية، باعتباره قطاعا خاصا بالخدمة العمومية، أو مصلحة من مصالحها، مثل المساجد والعقارات التابعة لها، مثل سكن الإمام والمحلات المؤجرة والمنضخات المنشأة في بنايات المساجد، فهل السكنات التابعة للمساجد يسكنها الأئمة؟ وهل مداخل العقارات الوقفية تُصرف في مضاهاة؟ أم أن إدارة الشؤون الدينية والأوقاف، تمارس وصايتها على القطاع، ولا تصرف بين عمالها، أئمة وموظفين، وريوع الأوقاف تُصرف في أجور العمال أو في صيانة المساجد لا يهم!

لا شك أن هناك جهودا بُذلت في إحصاء الأوقاف، فقد بلغت الإحصاءات الرسمية حوالي 10 آلاف ملك وقفي في سنة 2014، وحسب وكالة الأنباء الجزائرية فقد جاوز عدد الأملاك الوقفية الـ11 ألف ملك وقفي

الدولة الوطنية لا تفرّق بين ما هو وقف وما هو ملك عام؛ بل ما زاد الطين بلة، أن الأمر رقم 73/71 الخاص بقانون الثورة الزراعية، اعتمدته الإدارة في تأميم الأراضي الوقفية، بالرغم من تأكيد المادة 34 منه على استثناء الأوقاف من عملية التأميم. واستمرت وضعية الأوقاف على هذا النحو، ثم ازدادت الأملاك الوقفية سلبية وتدهورا وضياعا بعد صدور القانون 01/81 بتاريخ 07/02/1981 الخاص بالتنازل عن أملاك الدولة، إذ كانت الكثير من الملاك الوقفية محلات تجارية وسكنات وغيرها مستغلة من طرف خواص، وربما عملوا على امتلاكها بموجب قرار التنازل عن أملاك الدولة؛ لأن الكثير من الممتلكات الوقفية لم يكن مفصولا عن الممتلكات العامة كما أسلفنا.

**لا تزال الكثير من الأوقاف لم تسترجع بعد؛ لأن الإدارة لم تستعمل جميع أدوات التحقيق لتعرف على الملاك الوقفية، التي لا تزال تحت سلطة الخواص أو مؤسسات أخرى استولت عليها في ظروف أخرى في العهد الاستعماري أو في إطار التأميم في عهد الثورة الزراعية أو في إطار التنازل عن أملاك الدولة، ولم تستعمل حقها في استرجاعه، والسبب أن الإدارة الوصية لم تتعامل مع الملك الوقفي كملك له خصوصية يجب عليها مراعاتها.**

جاوزت هذه الأوقاف بأنواعها الأربعة، الأربعة آلاف وقف، مساجد وعقارات ومزارع ومدارس... في المدن الأربع الرئيسية، الجزائر، وهران، قسنطينة، وعنابة، وأكثر من ثمانين بالمائة من هذه الأوقاف كانت بين الجزائر العاصمة وقسنطينة، تقدّر مداخلها بمئات الآلاف من الفرنكات الذهبية.

ولما دخلت فرنسا غازية معتدية كان أول فعل تقوم به هو تأميم الأوقاف رغم تعهداتها بالمحافظة عليها وعدم التعرض لها بموجب معاهدة تسليم مدينة الجزائر في 5 جويلية 1830، وقد صدرت مراسيم متتالية ابتداء من سبتمبر 1830 ترفع عن الوقف قداسته وخصوصيته، ومنها قرار على سبيل المثال صدر في 01 أكتوبر 1843 م، ينص على أن الوقف لم يعد يتمتع بصفة المناعة، وأنه بهذا القرار أصبح يخضع لأحكام المعاملات المتعلقة بالأملاك العقارية، الأمر الذي سمح للأوروبيين بالاستيلاء على كثير من أراضي الوقف التي كانت تشكل 50٪ من الأراضي الزراعية، وبذلك تناقضت الأوقاف وشحت مواردها، وفي السنة الموالية يأتي قرار أكتوبر 1844؛ بل إن قرار كلوزال قبل ذلك المؤرخ في 07 ديسمبر 1830 أدى إلى إلحاق الأوقاف جميعا بأملاك الدولة الفرنسية، ومنحت التسيير لمصلحة أملاك الدولة.

وبعد الاستقلال سارت الأمور الوقفية على نفس المنوال، وذلك ربما لصعوبة الفرز والتفريق بين ما كان وقفا من غيره من الممتلكات العامة، ولكن صدور المرسوم رقم 64/283 المؤرخ في 17/09/1964 وهو المرسوم الخاص بنظام الممتلكات الوقفية، كان يقتضي أن تتجه السلطة صوب الاهتمام بالموضوع، عبر إحصاء الأوقاف وتعيينها وفرزها عن غيرها من الممتلكات العامة للدولة، ولكن ذلك لم يتم، وإنما استمرت

إن الأوقاف في الثقافة الإسلامية نشأت بجمع بين تقديم الخدمة الاجتماعية في شكل "حبس ملكية خاصة على جهة أو جهات معينة بقصد الانتفاع بها"، إذ تتحول هذه الملكية الخاصة إلى ملكية مستقلة عن صاحبها يعود ريعها على الجهة التي حُصت بالوقف عليها، فقراء ومساكين ومساجد وزوايا ومدارس ومستشفيات... وغيرها.

والأوقاف قبل ذلك وبعد، إضافة إلى تقديم الخدمة للمجتمع، فيها شق تعديدي يتوجه به صاحب الوقف "الواقف" إلى الله سبحانه وتعالى كصدقة جارية تدّر عليه الأجر بعد وفاته كما جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم: "إذا مات المرء انقطع عمله إلا ما تركه من صدقة جارية، علم ينتفع به، وولد صالح يدعوه له". والصدقة الجارية تحصل بالوقف. لقد كانت الأوقاف في العهد العثماني في الجزائر تغطي الكثير من الأنشطة الاجتماعية والثقافية؛ بل تجاوزت ذلك إلى التكفل ببعض خدمات مؤسسات الدولة، والتكفل بخدات خارج البلاد مثل الخدمات المتعلقة بالطرقات والجند وأوقاف الحرمين... وقد كانت هذه الأنشطة الوقفية تمارس في إطار المؤسسات الرئيسية التالية:

- أوقاف سبل الخيرات، وهي الفكرة التي أراد بعها الدكتور سعيد شيبان رحمه الله في إطار مؤسسة المسجد، وتبنتها الإدارة جزئيا. في نشاطات ضيقة جدا.
- أوقاف الحرمين الشريفين التي اختفت منذ العهد الاستعماري.
- أوقاف النازحين من الأندلس التي اختفت هي الأخرى منذ العهد الاستعماري.
- أوقاف الزوايا والأولياء والأشراف والمرابطين، والمساجد، ومنها وقف سيدي عبد الرحمن الثعالبي، وهي أوقاف لا تزال قائمة.

## انحطاط الحضارة الغربية.. من المثلية إلى البيدوفيليا



■ د. أمين كرتالي

**قبل أيام قليلة، صرحت النائبة الديمقراطية الأمريكية، كاتي بورتر، بكلام مقررّ يأباه كلّ سوي، وفي نفس الوقت، هو تصريح مخيف يخشاه كلّ فطن ذكي، تصريح تقول فيه هذه المنحرفة إن الاعتداء الجنسي على الأطفال أو ما يُسمى بالبيدوفيليا ليس جريمة، بل هو "حرية واختيار"؟**

**كنّا سنتغافل عن مثل هذا التصريح السخيف لو كان مجرد خرجة فردية تعبر عن رأي شخصي، لكن الحقيقة أن الأمر له ما قبله وسيكون له ما بعده، فواضح وجود نية مبيتة تسعى إلى شرعنة هذه الجريمة الخلقية.**

وقبل أيام قليلة قامت دار الأزياء الشهيرة "بالنسياغا" بنشر صور إعلانية لملابس أطفال تحمل بعض العلامات والإشارات الإباحية، وهي الصور التي لاقت استهجانا عظيما، فدعت المدير العام لبالنسياغا للاعتذار، ومع ذلك حاول عدد من أنصار البيدوفيليا في الغرب الدفاع عن تلك الصور، وأدروها ضمن "اللمسات الفنية الجمالية" التي لا تستدعي كلّ هذا القلق!

إن المجتمعات الغربية وبعد تحطيم الأسرة، والتمرّد على الرابطة الزوجية، ومحاربتها للدكورة، وتوسّعها في التساهل مع العلاقات المحرّمة، صار لديها فضول وشغف بالعلاقات الشاذة والمنحرفة، خصوصا مع النزعة المادية المغرقة في الشهوات، الباحثة عن السعادة من خلال التوسّع في تحصيل الملذّات، والتي تعتقد أن الجسد الإنساني هو ملك للإنسان، فيحقّ للإنسان التصرف فيه وفق ما يريده، ويُفنيه كيفما شاء، وله الحقّ في ممارسة أشنع أنواع الرذائل.. هي حضارة زعمت أنها قتلت إلهه، لكنّها في الحقيقة قتلت الإنسان، وظنّت أنها بتخلّصها من قيود الدين ستعاقب السعادة المنشودة، لكنّها في الحقيقة لم تجن سوى التّعاسة التي تدفع بالملايين من الأوروبيين إلى الانتحار والإدمان والتعرض لأقوى الصدمات النفسية، وهو ما يؤكّد ما توصل إليه عدة باحثين غربيين وعرب ومنهم المفكر المصري أنور غنّدي الذي قال: "أزمة الحضارة الغربية تتمثّل في ذلك الإغراق الذي وصلت إليه في المادية والإباحة".

علينا كمسلمين أن نتجنّد وبكل قوّة لمحاربة أنواع الشذوذ التي يحاول الغرب أن يصدرها إلينا من خلال الأفلام والأغاني الماجنة، ومنصات التواصل السخيفة، وأنواع الملابس والمنتجات التي تشكّل نوعا من أنواع الغزو، وعلى الآباء والأمهات مراقبة أولادهم، وتقييد استعمالهم للهاتف، والاعتناء بهم أكثر في سبيل حمايتهم من شياطين البيدوفيليا وغيرها.

إن المخطّط الجهّمي الساعي إلى تدمير الإنسان في أولى مراحلها المبكرة، نعني مرحلة الطفولة بكلّ ما تحمله هذه الكلمة من معاني البراءة، بدأت فعلا ملامحه تتكشف، ورواياته الكريهة تنميط، فمَنْصّة تنقلكس مثلا، تلك المنصّة الشهيرة جدّا، والتي اجتذبت إليها فقط في سنة 2018 حوالي 158 مليون مستخدم، قامت بعرض فيلم (Cuties) والذي أثار لغطا، وقوبل بنقد كبير بعد ظهور عدّة فتيات دون سن 12 سنة يرفضن بطريقة فيها إباحات جنسية إباحية. ولا شكّ أن من يُدمن على مشاهدة الأفلام التي تقرّضها منصّة تنقلكس سيلاحظ مدى مساعي هذه المنصّة للترويج لكلّ أنواع الشذوذ.

لم يقتصر الأمر على منصّة تنقلكس، بل إن منصات التواصل تحوّلت أيضا إلى وسيلة للترويج للبيدوفيليا، وفيديوهات "تيك توك" انتهكت كلّ خصوصية، وصارت مليئة بفيديوهات لأطفال بملابس مخلّة بالحياء، يتراقصون ويجسّدون وضعيات إباحية، دون أن تتغافل عن تلك الصفحات الفايبريكية التي تُروّج للبيدوفيليا وتشجّع على عشق الأطفال والعلمان، والتي تمّ مؤخرا الإطاحة ببعض شبكتها في الجزائر، وهي مجموعات من المنحرفين الذين حاولوا نشر هذه الأمراض والقدرات في بلدنا الطاهر وذلك بالتنسيق مع بعض الجهات الخارجية بعضها في دولة المغرب، كلّ هذا حصل وسط غفلة من بعض العائلات الجزائرية التي صارت تهتم فقط بتوفير القوت دون الحرص على مراقبة الأطفال وحمايتهم من الذناب البشرية.

وهناك بلدانٌ تمثّل قبلة سياحية للغلمانين، كدولة المغرب مثلا التي تقدّم حماية كبيرة لهؤلاء الشواذ والمجرمين، والذين يجدون فيها تسهيلات لنيل مآربهم، وقد كشفت عدّة تقارير عن هذه الظاهرة في المغرب، دون أن تحرّك السلطات المخزنية أو منظمات حقوق الإنسان ساكنا، ما يؤكّد التواطؤ والتكتم على الموضوع.

الطرح الفلسفي المبرر لمثل هذه القاذورات، وذلك بغرض التقليل من خطورة هذه الجريمة، الأمر الذي فعلته مجلة Vice حين نشرت مقالا بعنوان: "لماذا ينبغي على المجتمع أن يكون أكثر تعاطفا مع البيدوفيليا؟ وهكذا سيحوّل المجرم إلى ضحية، وبدل أن تتحرّك مشاعرنا نحو البيدوفيل بالكره والمطالبة بتنفيذ أقصى أنواع العقوبة ضدّه، سيتمّ التلاعب بعقول الكثيرين، وجعلهم ينظرون إلى أولئك المنحطّين على أنهم "مُجرّد ضحايا أمراض نفسية يحتاجون إلى الرفق والرّحمة"، وشيئا فشيئا يصير البيدوفيل إنسانا طبيعيا يمارس "حرّيته الجنسية".

**إن المجتمعات الغربية وبعد تحطيم الأسرة، والتمرّد على الرابطة الزوجية، ومحاربتها للدكورة، وتوسّعها في التساهل مع العلاقات المحرّمة، صار لديها فضول وشغف بالعلاقات الشاذة والمنحرفة، خصوصا مع النزعة المادية المغرقة في الشهوات، الباحثة عن السعادة من خلال التوسّع في تحصيل الملذّات، والتي تعتقد أن الجسد الإنساني هو ملك للإنسان، فيحقّ للإنسان التصرف فيه وفق ما يريده، ويُفنيه كيفما شاء، وله الحقّ في ممارسة أشنع أنواع الرذائل.**

وذلك على الأقل منذ سنة 2018م عندما قامت منصّة ألمانية شهيرة باستضافة طالبة الطب "ميريام هايني" لتعطي كلمة بعنوان "البيدوفيليا توجه جنسي طبيعي". حاولت هذه الطالبة من خلالها أن تدافع عن أولئك المجرمين وتحوّلهم إلى أشخاص عاديين. وبعدها تعرّضت المتصدة لحملة شرسة رافضة لكلام هذه الطالبة، ووُجّهت إليها الكثير من أصابع الاتهام، ثم قرّرت المنصّة حذف الكلمة وأتبع ذلك باعتذار تقدّمته به للجمهور.

ورغم اعتذار المنصّة، فإنّ مثيلات هذه الحيل التي درج عليها مُهندسو المجتمعات غير الأخلاقية وتلك الطرق التي أصبحو ينتهجونها في صدد ترويجهم للباطل لم تُعد تنطلي على أحد، فهؤلاء المرضى والشواذ يحاولون أن ينتهجوا نفس السبيل الذي من خلاله جعلوا المجتمعات الغربية تتقبّل الشواذ اللواطيين والسحاقيات المتسمّين زورا وبهتانا بـ "المثليين"، وهو ما يؤكّد السياسي الأمريكي "ألن ويست" الذي قال: "البيدوفيليا ستأخذ حركة الشواذ كنموذج تسيير على نهج للحصول على المساواة".

وهكذا نلاحظ أنّ خرجة الطالبة ميريام هايني سنة 2018م هي مُجرّد خطوة مدروسة من أجل كسر الطابو، لتعقّبها محاولاتٍ حيثيّة لغرض فتح نقاشاتٍ وحواراتٍ تتناول قضية البيدوفيليا كظاهرة اجتماعية لا كجريمة خلقية، وطبعًا سيحظى "غلمانيون" بدفاع من عدد من الأطباء النفسانيين وعلماء الاجتماع والفنانين المشهورين وبعض رجال الإعلام البارزين وثلة من نجوم السينما اللامعين، ممن يُتقنون التلاعب بالألفاظ؛ إذ سيردّد هؤلاء الحثالة خطابيات مدروسة سلفا، بقصير عمل دعابة للبيدوفيليا واعتبارها مُجرّد "رغبة طبيعية"، أو "ممارسة عادية".

كما ستظهر بعض الأقسام المنحرفة التي ستبني

## اللغة العربية والأمن الثقافي

نحن نعيش في عالم متسارع تتلاحق فيه الأفكار والتقنيات، وتصبح فيه الثقافات والهويات مهددة بكثير من القيم المعارضة والمخالفة لجوهرها ومعانيها، فارتفعت أصوات تنادي بضرورة وضع القواعد والاستراتيجيات التي تحفظ الثقافات الذاتية والأبعاد الخصوصية في حوارها مع الأبعاد العالمية (الأمريكية والأوروبية تحديداً)، وهنا تتجلى أهمية البحث في قضايا اللغة والأمن الثقافي.

د. وليد بوعديلة  
جامعة سيكيدة



والزام المدارس الخاصة والأجنبية بتخصيص حصص كافية لتدريس اللغة العربية لطلابها، وإرجاع مادة اللغة العربية لأقسام اللغات الأجنبية كما كانت قبل نظام "ل د م".

- السعي في إيجاد السبل لتكوين الألباء عن قضايا الأمن اللغوي والثقافي وأهمية تعليم اللغة العربية وحفظ القرآن الكريم، وتشجيع حفظه من الصغار والكبار، وهذه مسؤولية الدولة والمجتمع معا.

- النظر في تفعيل دور الجامعات والمراكز والمؤسسات العلمية والجمعيات للاهتمام بالأمن الثقافي، وتشجيع الباحثين والمبدعين في هذا المجال. كما نشجع وندعم الباحثين في الطائفة، الصحة، الغذاء... وتتحمل مراكز الدراسات والجامعات دوراً كبيراً في تسليط الأضواء على اللغة العربية واقتراح الوسائل لتعزيز مكانتها وهذا يفتح أمامنا مسألة العناية بالعلوم الإنسانية والشرعية والأدبية واللغوية بالجامعات والثانويات.

- تقديم البدائل الدينية واللغوية والأدبية للمضمون الموجود في شبكة الإنترنت، من خلال التطبيقات البديعة والفعالة واللغوية المختلفة.

- الانفتاح على الثقافة الغربية والاستفادة من تطورها العلمي، لخدمة مرجعيتنا الوطنية في الثقافة والدين والقيم، فتعرف ما أنجزه الغرب والشرق (الصين، اليابان، كوريا الجنوبية) لخدمة ثقافتهم وكيف استطاعوا الانتشار والتأثير.

- أن يكون الاهتمام باللغة العربية من أولويات السلطة والساسة، لأن القضية اللغوية مسألة سياسية قبل أن تكون قضية ثقافية، من خلال سن القوانين ومن خلال إنشاء مؤسسات حمايتها.

- الإغلاء من شأن اللغة العربية في التداول اليومي وعلى واجهة المحلات والمراكز التجارية.

- تطوير الوعي اللغوي لدى الإعلاميين من خلال إصدار "الدليل اللغوي" وتكثيف برامج التدريب لتحقيق الكفاية اللغوية. والتأكيد على دور الإعلام والمؤسسات الثقافية في التوعية بأهمية اللغة العربية.

- ينبغي تطبيق قانون تعميم استعمال اللغة العربية الذي تعاقب المسؤولين بفراغ مالي في حال مخاطبة الشعب بغير لغته، وأدعو كذلك لرفع الدعاوى القضائية من أفراد المجتمع ضد المؤسسات التي ترفض الوثائق الإدارية بغير العربية.

الثقافية في الجزائر: النخب- الهوية- اللغة (دراسة تاريخية نقدية)، وأنجز الدكتور محمد العربي ولد خليفة كتاباً بعنوان: "المسألة الثقافية وقضايا اللسان والهوية"، ونذكر جهود صالح بلعيد (كتاب "في الأمن اللغوي") والمجلس الأعلى للغة العربية.

ومن الرجال الأحرار الذين دافعوا عن اللغة العربية نذكر المرحوم عثمان سعدي، وقد توفي في 29 نوفمبر 2022، وعندما تفقد الجزائر الدكتور عثمان فهي تفقد مناضلاً وطنياً ومثقفاً كبيراً، وهو الذي جعل قلمه وسيلة لكتابة الهوية الجزائرية في أبعادها العربية الإسلامية، غير المتمكدة لأمازيغيتها، فقد كان حريصاً على كشف الممارسات الفرانكفونية في الجزائر، والقيم والمراجعيات الغربية الاستعمارية التي تحركها، وكتب الكتب والمقالات التي تشكل وعياً عميقاً بالقضية الثقافية ودورها في بناء الدولة وحماية الأمة، من خلال "عربية الجزائر عبر التاريخ" أو "الأمازيغ عربياً عاربة"، وغيرهما من الكتب. إنه من المثقفين الراسخين في الوطنية والمرجعيات الثقافية، وكأنه كان يقول للأجيال بأن الوطن لا ينهض بالمقاومة الغذائية والطاوقية والتجارية فقط، وإنما بالمقاومة اللغوية والدينية أيضاً.

لنعترف أن الصراع الفكري والسياسي مستمر مع الاستعمار، ومعها الصراع اللغوي، ولكن تغير الوسائل والطرق فقط، وإن من يبحث في مجال الأمن اللغوي أو الثقافي يجد الكثير من الاقتراحات والمبادرات، والوصول إلى نقطة الحفاظ على اللغة العربية وحماية الدولة والمجتمع من أخطار الاحتلال اللغوي وفقدان السيادة اللغوية، ومن العناصر المساعدة نذكر مثلاً:

- نشر مفاهيم الأمن اللغوي والثقافي بين أفراد المجتمع بكل الطرق، وتوفير مستلزمات نجاح عملية نشر هذا الوعي.

- ضرورة ربط موضوعات الإعداد الثقافي بالتحديات الثقافية المعاصرة (الإنترنت، الانفتاح الإعلامي، الوعي الديني)، وذلك حتى يتحقق الأمن الثقافي لدى الشباب، ويتم الحفاظ على الهوية الوطنية، لأن الأمن اللغوي والثقافي وقاءاً لحماية الأجيال من الاختراقات الفكرية الهدامة المسببة للفتن.

- الاهتمام بالتربية والتعليم ودورهما في الأمن الثقافي، وتشجيع الأطفال والشباب على حفظ النصوص الأدبية العربية الراقية، وتشجيعهم على الإبداع الأدبي وتحفيزهم،

الجزائر بقوة واحتلالها حيزاً مهملاً من الفضاء الثقافي ومناقشتها الشديدة للغة العربية، أصبحت مسألة التعددية اللغوية في الجزائر مطروحة بحدّة، ولا سيما بعد اعتماد التعددية السياسية وتراجع دور الدولة في النشاط الثقافي والحياة الاجتماعية، في وقت لم تكتمل عملية التعريب ولم تحسم المرجعيات الثقافية للمجتمع الجزائري في غياب مشروع ثقافي حقيقي.

وتوجد الكثير من الملتقيات والمشاريع البحثية والكتب التي تناولت المسألة اللغوية العربية بالجزائر، والعلاقة بين اللغة والأمن المجتمعي، ونحن نؤكد أن الموضوع قد نال الاهتمام نظرياً لكن التطبيق ناقص جداً. وقد نشر المجلس الأعلى للغة العربية كتاباً موسوماً بـ "الأمن الثقافي واللغوي والانحسار الجمعي" 2018، وهو من أعمال يوم دراسي، كما نُظمت الكثير من ندوات "الأمن اللغوي والاستقرار الاجتماعي" عبر الوطن، وينجز الباحثون عبر الجامعات الجزائرية مشاريع بحث عن التخطيط اللغوي والأمن الاجتماعي، وعن الأمن اللغوي والمجتمع، وعن المسألة اللغوية وتحديات العولمة... وغيرها من الموضوعات الاستراتيجية الهامة، فيبحثون في السياقات التاريخية والملاحم الاجتماعية، ويدرسون مستويات الحضور والغياب للغة العربية ويقترحون الحلول.

ومن الكتب الهامة نذكر كتاب المسألة

**مع حضور اللغة الفرنسية في الجزائر بقوة واحتلالها حيزاً مهماً من الفضاء الثقافي ومنافستها الشديدة للغة العربية، أصبحت مسألة التعددية اللغوية في الجزائر مطروحة بحدّة، ولا سيما بعد اعتماد التعددية السياسية وتراجع دور الدولة في النشاط الثقافي والحياة الاجتماعية، في وقت لم تكتمل عملية التعريب ولم تحسم المرجعيات الثقافية للمجتمع الجزائري في غياب مشروع ثقافي حقيقي.**

وأرضنا، لا يجب أن لا تكون عامل تهديد لخصوبة لغتنا العربية، وأن لا تُحدث اغتراباً وانفصالاً وانفصاماً في شخصيتنا.

إن الأمن الثقافي يجعل الفرد مشاركاً وإيجابياً وفعالاً، وقادراً على مواجهة أي تغيرات مجتمعية خارجية أو داخلية، وتجعله قادراً على التكيف مع أي تغيرات في مجتمعه وحاجاته وطموحاته، ويساعده على توظيف أفكاره بطريقة فعالة لتحقيق أفضل مستويات التقدم للوطن.

ويعد الدكتور عبد السلام المسدي من أبرز الباحثين العرب المهتمين بالأمن اللغوي، وقد كتب كتاب "العرب والانحسار اللغوي" 2011، وكتاب "الهوية العربية والأمن اللغوي". دراسة وتوثيق" 2014، وهو يؤكد على دور القرار السياسي في حماية اللغة العربية، وإن انهيار المنظومة اللغوية كان بسبب عدم فعالية وجدية هذا القرار، ونحن في الجزائر كان علينا أن نتبع أخبار قطاعات وزارية كثيرة (التربية، التجارة، الثقافة، السياحة، التعليم العالي...). والموقف من العربية، ثم الإطلاع على تجاذبات عديدة عن إصلاحات المنظومة التربوية، والقضايا المطروحة اجتماعياً وثقافياً ودينياً، وغيرها من القضايا الخاصة بالمجتمع الجزائري لكي نضم الفرق بين الأولويات من منظور الدولة والمجتمع، وقد بدأت برامج التعريب في الستينيات بالتردد من المراحل الابتدائية وتتواصل لمرحل أخرى، لكن لم يكتب لكل المبادرات والقوانين التجسيد والتفعيل، فمثلاً أنجزت الدولة قانوناً لتعميم استعمال اللغة العربية في 16 جانفي 1991، ولكن تم التراجع عن تطبيقه، ويزداد التراجع والصراع مع لغة وهوية المجتمع في فترات مختلفة، لتتواصل حلقات عداة ثقافة المجتمع ولغته، ولنعاني مرة أخرى مكونات الثقافة العربية الإسلامية والمرجعيات الهوية الجزائرية.

وهنا علينا أن نقرأ بوعي عميق كتاب الدكتور فريد حاجي "السياسة الثقافية الفرنسية في الجزائر 1837-1937" الصادر عن دار الخلدونية سنة 2013، وهو كتاب هام في ميدانه لأنه يكشف الممارسات والتشريعات الفرنسية الاستعمارية الموجهة للثقافة العربية الإسلامية، بالاعتماد على الوثائق الرسمية لقبول المجتمع وصياغة هوية جديدة له، وهو ما استمر في جزائر الاستقلال السياسي والتخطيط الثقافي، يقول ناصر الدين سعيدوني: "مع حضور اللغة الفرنسية في

ولا ننسى أن لاستعمار الفرنسي سعي إلى القضاء على اللغة العربية، للقضاء على الثقافة العربية الإسلامية، ومن ثم مسخ الشخصية الجزائرية، وقد انفراد الاحتلال الفرنسي عن غيره من المحتلين في العالم بان مارس إباداً حضارية وثقافية ولغوية للشعب إلى جانب الإبادة الجماعية الوحشية بالمجازر وأعمال التقتيل والتعذيب، بمعنى أنه استهدف الحضور والعقول، الأرض واللغة، والثروة الغذائية والثروة الثقافية. ويتجلى هذا في كثير من المراسيم والقوانين التي وضعها للتضييق على التعليم العربي والقرآني، والقضاء على مراكز الثقافة العربية الإسلامية بالجزائر منذ دخوله إلى غاية خروجه (حرق مكتبة الجامعة المركزية الجزائرية 7 جوان 1962، من قبل المنظمة السرية ASO).

وإن تأخرت العربية عن غيرها من اللغات فلأسباب تحتاج إلى تأمل ويعد، يعود لأثار الاستعمار والعولمة، علماً أن الأمن الثقافي هو جزء هام من أجزاء الأمن القومي (الأمن الطاقوي، السياسي، المجتمعي، الاقتصادي، الصحي والمسكري... وكل محاولة أو مساهمة لصد الغزو الثقافي الحضاري الأجنبي تندرج في بناء الأمن الثقافي والحضاري، وهي خطوة هامة لكتابة مشهد الحضانة والمناخ ضد الغزو المهدد لكيان الدولة والمشتت للأمة. يقول الدكتور صالح بلعيد، وهو كاتب وباحث في اللسانيات ورئيس المجلس الأعلى للغة العربية: "الأمن الثقافي يتكون من كلمتين ذات معنيين مختلفين، هما الأمن والثقافة، فالأمن هو توفير الجو الأمن لتداول الحريات التي نمارسها، ودلالته تشير إلى الدفاع وتوفير الحماية المطلوبة، وأما الثقافة فتتضمن النشاطات المتعددة التي ينتجها الفكر في وقت ما وعبر التاريخ، وتبعا لهذا الربط، تعد الثقافة قوة لا يستهان بها في مختلف الشؤون والعلاقات، واللغة غير مفصولة عما تحمله من مضامين وتوجهات وأفكار".

ويمكن حصر أهمية تحقيق الأمن الثقافي في حماية الهوية ضد الهويات المغايرة لها، وفي ضمان الاتحاد والوحدة الشورية والفكرية لأبناء الوطن الواحد، وفي نشر الفكر الاعتراف بالذات وأثار الأجداد، مع الانفتاح الواعي على الآخر والثقافات المختلفة بلا عداة نقص أو انبهار. يجب أن لا تُبعدنا اللغات الأجنبية عن ثقافتنا وتراثنا

عانى الشعب القطري من الاستعمار البريطاني المتميز بنهب ثروات مستعمراته، دون أن يخلف وراءه أثراً للعمران، لأنه لم يفكر يوماً في الاستقرار النهائي في منطقة الخليج العربي. وأدرك حكام قطر غداة الاستقلال مدى حجم التأخر الذي يعاني منه وطنهم، ولا سبيل إلى تدارك الوضع إلا بانتهاج سياسة تنمية عقلانية من شأنها أن تخرجها من عنق الزجاجة، فانطلقت المسيرة التنموية في ظروف صعبة، وبدأ السياق ضد الزمن لتجاوز رواسب الاستعمار البريطاني، ولم يكن الأمر سهلاً مسيراً، لكن إرادة الرجال كانت أقوى من كل المعوقات. وقع الرهان على الاستثمار في العنصر البشري أولاً، عن طريق إرسال بعثات علمية إلى منابع العلم والتكنولوجيا للاغتراف منها، من دون الانبهار بالحصارة الغربية، مع الاستفادة من تجارب دول جنوب شرقي آسيا مثل كوريا الجنوبية وماليزيا وسنغافورة. وبذلك هيأت دولة قطر لنفسها شروط النهضة (موارد بشرية/ حوكمة/ حسن استغلال الموارد المالية)، لذلك استطاعت أن تفتك موقعا ضمن الدول الراقية، فصارت قبلة تهوي إليها أفئدة

## "قطر" الشرق يصفع الغرب المنافق

مساحة جغرافية صغيرة تقابلها "حوكمة" سياسية في حجم الجبال الرواسي، تلك هي السمة البارزة في دولة قطر التي أحسنت توظيف الإمكانيات المالية بطريقة عقلانية مكنتها من الاستثمار في الموارد البشرية أولاً، ثم نجحت في رسم معالم النهضة، الأمر الذي مكنها من تحقيق معجزة تنموية في ظروف طبيعية قاحلة. اعتبرت في الماضي امتداداً لما يُسمى جغرافياً الربع الخالي. وكمن من بلاد عربية لها ثروات لا تعد ولا تحصى، لكن الاستبداد أهدرها وحولها إلى أرض بيابان، والإجدير بالذكر أن الشعب القطري قد نال استقلاله في مطلع سبعينيات القرن الماضي.

بقلم د. محمد أرزقي فراد



الفلسطينية الملاعب والشوارع. وأخيراً جاء توشيح اللاعب الأرجنتيني ليونيل ميسي الفائز بكأس العالم بالبردة القطرية، كرسالة تعبر عن نجاح قطر في تسويق الثقافة الشرقية بذكاء. فلهذا برّ العقول المنظمة لهذه الدورة التي هزمت النفاق الغربي؛ وجز لنا أن نغبط قطر على نجاحها الباهر!

أملي أن يستخلص الآخرون من أهل الحل والعقد في البلاد العربية العبرة من المعجزة القطرية، التي استقطبت الكثير من مواردهم البشرية في مجالات عدة. ومن نافذة القول التذكير بغنى الجزائر التي تملك ثروات مادية ومالية وبشرية نخسدها عليها، وهذه الخيرات في حاجة فقط إلى تأطيرها بمنظومة قوية لتوتّي أكلها، وتجعلنا نرتقي إلى مصاف الدول المتقدمة، على غرار بلدان كثيرة كانت تعاني من معضلة الخلل السياسي. وفي انتظار الفرج من الله، لا يسعني إلا أن أضمّ صوتي إلى رسالة الأمل التي تركها لنا المرحوم فرحات عباس السياسي المحنك، الواردة في كتابه الأخير، بعنوان: "غداً يوم جديد".

بالأكاذيب والدعاية المغرضة، ويزدرف دموع التماسيح على حقوق العمال الآسيويين. وتناسى هذا الإعلام المخادع أن معظم الشركات التي قامت بإنجاز الملاعب والبنية التحتية في قطر، هي شركات أوروبية! لكن هيهات أن تتطلي هذه المغالطة على الرأي العام العالمي الذي شاهد عن كثب مدى نجاح الدورة. فمن لهم بإخفاء شمس ضوؤها متكامل كما قال الشاعر!

الجميل في هذه الدورة أيضاً، أن دولة قطر قد نجحت في إظهار تمدن راق يشرف العرب والمسلمين، من خلال حسن استقبال ملايين السياح، عملاً بقول رسول الله (ص) "الدين المعاملة"، ومن خلال التصدي - بالمعروف لا بالمنكر - لشطحات بعض الفرق الأوروبية الساعية إلى ترويع الانحلال الخلقي الغربي، ونجحت في تجسيد قيم الرياضة ذات البعد الإنساني كالمحبة والوئام والسلام بين الشعوب.

هذا ومن فتوحات هذه الدورة، اكتشاف الصهانية زيف التطبيع مع العرب، إذ عبرت جميع الفرق المشاركة وجميع الجماهير العربية الحاضرة عن تعاطفها مع القضية الفلسطينية، وغزت الإعلام

المستثمرين لكونها رقماً في معادلة الاقتصاد العالمي لا يمكن القفز عليه.

بمرور الوقت بدأت الحوكمة السياسية تعطى ثمارها في مجالات عدة، ومن مظاهرها النجاح في تأسيس شركات مالية واقتصادية كبرى توسعت استثماراتها في العالم حتى صارت تنافس أعرق الشركات الغربية، لعل أبرزها شركة قطر للطيران التي تملأ شهرتها الأسماع والأبصار في القارات الخمس. كما نجحت دولة قطر في الدخول إلى معترك المجال الإعلامي، فرغم ضراوة المعركة بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية الساعية إلى إخضاع العالم لهيمنتها في إطار سياسة العولمة، فقد نجحت قناة الجزيرة القطرية في افتكك مكانة عالمية ضمن المنابر الإعلامية الكبيرة، متحدية بذلك هيمنة شركة CNN الأمريكية الداعمة للحركة الصهيونية العالمية.

ها هي دولة قطر تحقق نجاحا باهرا في تنظيم دورة 2022م لكأس العالم في كرة القدم، أثار إعجاب سكان المعمورة، رغم سعي إعلام فرنسا وبريطانيا وألمانيا المنافق إلى تشويه سمعة هذه الدورة

**M.I.P. Mutuelle de l'Industrie du Pétrole** تعاونية صناعة البترول  
 +CEU+JH+CX:OEUX+OXUI  
 La Présidence du Conseil d'Administration رئاسة المجلس الإداري

**Résolutions adoptées par l'Assemblée Générale Ordinaire tenue le Lundi 27/06/2022 à Mostaganem**

- Première résolution :**  
 Les états financiers relatifs à l'exercice 2021  
 - Total actif : 26 821 523 896.55 DA  
 - Total passif : 26 821 523 896.55 DA  
 - Résultat : 1 514 693 489.19 DA
- Deuxième résolution :**  
 Affectation du résultat de l'exercice 2021 d'un montant de 1 514 693 489.19 DA en dotations réparties comme suit :  
 - Prestation facultative  
 - Centre de loisirs et de détente Mostaganem  
 - Immobilisation  
 - Affectation d'un reliquat au report à nouveau
- Troisième résolution :**  
 \*Affectation des ressources du Régime Général :  
 Les ressources provenant des cotisations du régime général sont réparties comme suit :  
 - 70% Prestations  
 - 10% Foncionnement  
 - 15% Investissement  
 - 05% Fonds de réserve  
 \*Affectation des ressources du Régime Facultatif :  
 Les ressources provenant des cotisations du régime facultatif sont réparties comme suit :  
 - 70% Prestations  
 - 25% Foncionnement  
 - 05% Fonds de réserve
- Quatrième résolution :**  
 Adoption du rapport d'activité MIP Exercice 2021.
- Cinquième résolution :**  
 Adoption du rapport du commissaire aux comptes Exercice 2021
- Sixième résolution :**  
 Adoption du rapport de la commission de contrôle Exercice 2021
- Septième résolution :**  
 Adoption du dossier de réforme Exercice 2021 pour un montant de cent soixante-sept mille quatre-vingt-dix et cinquante-trois centimes (167 080.53 DA)
- Huitième résolution :**  
 Modification de certains articles du statut MIP  
 Il est important de préciser que l'article 51 du dit statut ayant pour objet l'organisation de la MIP, est modifié par la création de bureaux de liaison sis à :  
 TEBESSA, ADRAR, AIN AMENAS, TAMANRASSET et BATNA
- Neuvième résolution :**  
 La MIP a acquis un terrain mis en vente aux enchères sis à Mostaganem d'une superficie de 7581.50 m2.
- Dixième résolution :**  
 Annulation de la résolution de l'Assemblée Générale Ordinaire du 28/10/2021 portant la démolition de l'ancien hôtel de 24 chambres et la réalisation d'un nouvel hôtel centre de loisirs EL MOUNTAZAH et procéder à son aménagement.
- Onzième résolution :**  
 Acquisition de nouveaux centres de détente et de loisirs au Centre et à l'Est du pays.
- Douzième résolution :**  
 Acquisition d'une bâtisse à Oran et son aménagement en maison d'accueil pour personne convalescente ayant une pathologie lourde.
- Treizième résolution :**  
 Acquisition de bâtisses et leurs aménagements en centre de diagnostic médical (centre d'imagerie) et établissement d'accueil de la petite enfance à Skikda.
- Quatorzième résolution :**  
 Acquisition d'une bâtisse et son aménagement en établissement d'accueil de la petite enfance à Ouargla.

## شكر وعرفان

تتقدم عائلتي بن عبد العزيز وبن عزوز بجزيل الشكر والعرفان والامتنان لكل من قدم لهما التعزية والمواساة الحسنة اثر انتقال الأب والجدي بن عبد العزيز خالد إلى جوار ربه يوم 15 ديسمبر 2022، عن عمر ناهز 75 سنة. و نسال الله العلي الرحيم أن يجنبكم كل مكروه، وأن يحفظكم بعنايته، و يبرعكم بركاته، لقد كانت لتعزيتكم الصادقة أبلغ الأثر في نفوسنا، فإليك جميعا خالص الشكر المقرون، بصادق الود والمحبة.  
 إنا لله وإنا إليه راجعون



112/12

### الأستاذة كراكي مبروكة محاضرة قضائية شارع بن يعلي محمد الذرعان الطارف

إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني المادة 749 ق ا م بطلب ورثة جرور وعمار بين ورثة جرور و ابراهيم، وورثة ونيس سكيانة، وورثة رابحي كلثوم، وورثة رابحي فاطمة الزهراء، وورثة توهامي جانت، وورثة جرور حسين، وورثة جرور ومينة، وورثة هندوزي فاطمة، وورثة جرور الزهرة. ضد جرور محمد وفوزي بناء على: الحكم العقاري الصادر عن محكمة الذرعان بتاريخ 21/03/31 فهرس 21/00853 المؤيد بالقرار الصادر عن مجلس قضاء الطارف بتاريخ 21/12/05 فهرس 21/00908 المهور بالصيغة التنفيذية بتاريخ 21/12/27 محضر ايداع قائمة شروط البيع بكتابة ضبط محكمة الذرعان بتاريخ 22/11/13 رقم 22/14 نعلن عن بيع: قطعة ارض عليها منزل تقع تخصيص عصفور مركز القسم 38 ملكية 42 مساحتها 8 ار. السعر الإفتتاحي 13.283.250 دج 2023/01/18 سا 9 بقاعة الجلسات محكمة الذرعان.

### الأستاذ علي شلبي محاضر قضائي سوق اهراس

11 نهج جبار عمر هـ: 037.71.84.13  
 إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني نعلن انه بتاريخ 20/10/03 رقم 20/174 تم ايداع قائمة شروط البيع. لفائدة بنك سوسيتي جينيرال ممثل بمديره العام. ضد الشركة المدنية العقارية ماك ممثلة بمسريها. بناء على الامر الصادر عن رئيس محكمة سوق اهراس بتاريخ 20/10/08 رقم 20/744. حددت جلسة البيع بتاريخ 2023/01/15 سا 10 بقاعة الجلسات محكمة سوق اهراس. عقار متواجد بسوق اهراس تخصيص 26 افريل 1958 حصة 69 قسم 039 مجموعة 0041 مساحته 260 م به بناية من طابق ارضي به 3 محلات تجارية، مخزن، مرحاض، فناء، مدرج. طابق 1 به 3 غرف، غرفة استقبال، مطبخ، حمام، مرحاض، مغسلة، بهو، خزانتين حائطية، فناء. طابق 2 به غرفتين، حمام، مطبخ، مرحاض، بهو، فرن دنتين، مدرج. السطح. القيمة المالية بعد انقاص العشر 27.257.804.47 دج مضاف له مصاريف التنفيذ والحقوق التناسبية والرسوم.

### خيركم من تعلم القرآن وعلمه

جمعية كافل اليتيم الوطنية لولاية سكيكدة -بلدية السبت- تسمى لبناء مقرها بوسط المدينة للتكفل باليتيم ومراعاته في كل المراحل بدءا من المرحلة التحضيرية وتعليم القرآن الكريم (مدرسة قرآنية) والأنشطة الدينية والفقه والاستشارات الدينية تحت اشراف أساتذة وخبراء ومشايخ لكل الفئات والأعمار، ولهذا فالجمعية اليوم تضع حجر الأساس لانطلاق المشروع مع تعيين وتصميم الأرضية بشكل رسمي وقانوني. وعلى هذا الاعلان تطلب الجمعية لمن يهيمه الأمر بمساعدات مالية لدفع تكاليف اليد العاملة ومادية (مواد البناء) وخاصة treillis soudé والأهم الحديد للبناء من نوع 8-14 لاستكمال هذا الصرح التربوي ذو الطابع الديني الأخلاقي. للاتصال برئيس الجمعية : 30-30-0781. والله لا يضيع أجر المحسنين.  
 CCP: 0021004357 clé 81

## إعلان عن سرقة

تعلن شركة ذات المسؤولية المحدودة أنصالدو الجزائر الكائنة بقطعة 33 بروفانس الصغيرة حيدرة الجزائر عن سرقة خاتمها بضواحي نهج سعيد حمدين الجزائر والمتضمن اسم وعنوان المؤسسة كما تتبرأ من أي استعمال احتيالي.

مكتب الأستاذ طيب عبد الحق محضر قضائي معتمد لدى اختصاص محكمة سفيط نهج الغداء رقم 13 سفيط الهاتف: 0779 21 19 91 / 036 82 18 07

**إعلان عن بيع عقار مسكن بالمزاد العلني الجلسة الثانية (المادة 750 من ق.إ.م.)**

لفائدة: ورثة المرحوم بن شفاف عثمان و هن: 01- بن شفاف فيروز، العنوان ب: التعاونية العقارية لعمال المالية قطعة 8 رقم 4 سفيط، بن شفاف عزيزة، العنوان ب: حي 150 مسكن LSP عمارة 9 رقم 101 عين الموس سفيط، 03- بن شفاف ورثة، العنوان ب: حي شيخ العفة رقم 39 مزروق، القام في حيهم الأستاذ المحامي: مطماطي كمال.

ضد: باقي ورثة المرحوم بن شفاف عثمان و هن: 01- بن شفاف فواد، العنوان ب: التعاونية العقارية لعمال المالية قطعة 8 رقم 4 سفيط، بن شفاف منير، العنوان ب: التعاونية العقارية لعمال المالية قطعة 8 رقم 4 سفيط، 03- بن شفاف إسماعيل، العنوان ب: التعاونية العقارية لعمال المالية قطعة 8 رقم 4 سفيط.

- بناء على الحكم الصادر عن محكمة سفيط القسم العقاري، بتاريخ 2021/12/01، فهرس رقم 21/06956، جدول رقم 21/03369، و المهور بالصيغة التنفيذية المؤرخة في 2022/05/12، بناء على تقرير الخبير كراغل الخبير المودع أمام أمارة ضبط محكمة سفيط بتاريخ 2020/12/08، تحت رقم 20/681.

- بناء على قائمة شروط البيع المودعة أمام أمارة ضبط محكمة سفيط بتاريخ 2022/01/30، ايداع رقم 2022/78.

**يعن الأستاذ طيب عبد الحق الموقع اياه انه سيجري عملية البيع بالمزاد العلني يوم 17/01/2023 الساعة 09:00 صباحا، بمحكمة سفيط، قاعة رقم 02.**

**لتطرق الشاع الاثر تعيينه:** حسب الفقرة: مسكن له واجهتين يتألف من طابق ارضي + طابق اول و سطح، يقع بجزيرة التعاونية العقارية لعمال المالية حي الفلل البري سفيط، قسم 1273، مجموعة ملكية 35، الحاملة للرقم 04 من المجموعة 18، سعة المسح 375 م<sup>2</sup>.

التمن الاسمي لاطلاق البيع ب: 64.500.000.00 دج (أربعة وستون مليون و خمسمائة الف دينار جزائري).

**شروط البيع:** إضافة إلى الشروط الواردة في دفتر الشروط الذي يمكن سحبه و الاطلاع عليه لدى المحضر القضائي أو بإمارة ضبط المحكمة، عند رسو المزاد يدفع الراسي عليه المزاد 1/5 الثمن حال انعقاد الجلسة و رسوم التسجيل و الإشهار و الحقوق التناسبية و الباقي في أجل أقصاه (08) ثمانية أيام من تاريخ رسو المزاد. محضر قضائي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ولاية: قالمة دائرة: وادي الزناتي بلدية: عين رقادة الرقم: 01/2022 عين رقادة في: 23 نوفمبر 2022

**تجديد المكتب المسير**

طبقا لأحكام المادتين 18 و 70 من القانون رقم 06-12 المؤرخ في 18 صفر 1433 الموافق لـ 12 يناير 2012 المتعلقة بالجمعيات تم في هذا اليوم: 2022/11/20 استلام مذكرة التعديلات المؤرخة في: 2022/11/17 التي أدخلت على تشكيلة المكتب المسير للجمعية المحلية المسماة: "اللجنة الدينية لمسجد الإمام سحنون" - عين رقادة. المسجلة تحت رقم: 4095 بتاريخ: 1980/05/05. الكائن مقرها ب: مسجد الإمام سحنون - بلدية عين رقادة. يتأسسها السيد: ديلمى مبروك. رئيس المجلس الشعبي البلدي 110/12

### مسجد تميمون بحاجة إلى تبرعاتكم

تدعو الجمعية الدينية للمسجد العتيق بتاغوزي تلمين بتميمون الجزائريين حيثما كانوا إلى المساهمة في تجهيز المسجد من خلال:

- إعادة صيانة الكهرباء.
- اقتناء مكبرات الصوت ولواحقها.
- اقتناء مكيفات هوائية كبيرة.

رقم الحساب البريدي للجمعية: 0021026319 clé 58  
 للاتستقار والتنسيق يمكنكم الاتصال بالرقمين التاليين: 0660.80.95.85 / 0671.66.73.55  
 "وما تنفقوا من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين"

**ساهموا في بناء مسجد عمر ابن الخطاب**

"وكن كالفيض النافع... حينما وقع نفع" إلى كل محب للمسجد والعطاء. المسجد بحاجة إلى توسعة وإكمال هيكله من مدرجات وبيت الوضوء وحتى قاعة صلاة النساء ومدرسة قرآنية لحفظ القرآن الكريم. ولن يهيمه الأمر والمساهمة في إكمال بناء بيت الله، يرجى الاتصال بأعضاء اللجنة الدينية، مسجد عمر ابن الخطاب، مشتة أولاد مناد، زانة البيضاء، باتنة. الهاتف: 84-02-0657-57. الحساب البريدي الجاري باتنة BDL 00500332418009160035

### اغتنموا هذه الصدقة الجارية

ساهموا بتبرعاتكم في إكمال أشغال المسجد العتيق ببلدية القيقية ولاية باتنة، هي فرصة لاكتساب صدقة جارية قد تدوم آلاف السنين وتنفذكم يوم لا ينفع مال ولا بنون، فلا تضيعوها.

رقم الحساب البريدي للمسجد: 79587 27 clé 27  
 رقم الحساب البنكي للمسجد: بنك الفلاحة والتنمية الريفية (بدر): 00300341005482200044  
 للاتستقار والتنسيق يمكنكم الاتصال بأرقام هاتف الجمعية الدينية للمسجد: 0790732056 / 0673091916

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ولاية الجزائر الدائرة الإدارية لبراقبي بلدية براقبي

**إعلان عن فتح تحقيق عمومي**

إن السيد / رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية براقبي، بناء على القوانين السارية المفعول المتعلقة بفتح تحقيق عمومي المتضمن: طلب رخصة استقلال محل بيع المشروبات من الصنف الأول - مقهى - لسيدي عميروش نجيب العنوان: حي روكازان قطعة 12/35 الحصة 01 رقم 01 براقبي. ينهي إلى علم كافة مواطني الأحياء المجاورة عن فتح تحقيق مسبق "ملاءمة وعدم ملاءمة" للمشروع المذكور أعلاه.

تم وضع سجل لهذا الغرض، فعلى كل مواطن لديه اعتراض على ممارسة هذا النشاط التقرب إلى البلدية - مكتب المحافظ يتحقق - وذلك خلال الفترة الممتدة من: 2022/12/20 إلى 2023/01/03.

109/12

**الأستاذ سي بشير عابد محضر قضائي حي 14 سكن رقم 2 تيسمسيلت هـ: 046.57.60.60 / 046.65.14.0779**

**إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني المادة 748-749 ق ا م بطلب بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الاستغلال تيسمسيلت ممثلة بمديره ضد ناتاش محمد ويأزة بن موسى ممثلا ش ذ م م المضيفة للتسويق لاغذية الاتعام موطنهما تيسمسيلت، بمقتضى امر حجز تنفيذي على عقار الصادر عن رئيس محكمة تيسمسيلت بتاريخ 22/04/28 رقم 22/00202. محضر ايداع قائمة شروط البيع المودعة بتاريخ 2022/10/31 بمحكمة تيسمسيلت: قطعة ارض صالحه للزراعة عليها شركة واقعة دوار كباية شرق مساحتها 2 هكتار 66مسا مجموعة 12 قسم 21 على بعد 1.3 كلم من مدخل مقر ولاية تيسمسيلت الثمن الاساسي 233.416.050 دج يوم 2022/12/29 سا 13:30 قاعة 2 محكمة تيسمسيلت**

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التكن و الممران و المدينة مديرية التعمير و الهندسة المعمارية و البناء لولاية تلمسان. العنوان ارض ب رقم 237، الحي الإداري، تلمسان رقم مرجع: 099011619011677

**الإعلان عن المتح الموقت**

طبقاً لأحكام المواد 65 و 82 من المرسوم الرئاسي رقم 247/15 المؤرخ في 2015/09/16 المضمن تنظيم الصفقات العمومية وتوقيضات المرفق العام، تعلم مديرية التعمير والهندسة المعمارية و البناء، لولاية تلمسان كافة المتخصصين الذين قدموا عروضاً في إطار الاعلان عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط خدرات دنيا رقم 2022/01 قصد إنجاز اشغال الطرق و الشبكات المختلفة و الثانوية للسكنات العمومية و في طور الانجاز عبر ولاية تلمسان

✓ الحصة 06/101، ائول 25 مسكن تلمسان ✓ الحصة 07/107، اسميل 25 مسكن تلمسان

باتمه بعد تقييم العروض تم المتح الموقت للاشتغال (التي):

رقم الحصة	المسكن	الرقم الإداري	تاريخ تقديم الوثائق	المبلغ لكل الرسوم (دج)	المبلغ لكل الرسوم (دج) المصحح	المبلغ لكل الرسوم (دج) المصحح
06	مسكن عبد الناصر	198623929206400339	04 اشهر	63.50	45.658.0483.50	45.543.955.87
07	مسكن تلمسان					اقل عرض سالي

عدم جدوى

لا يمكن للمتخصصين الراغبين في الإطلاع على النتائج المفصلة لتقييم عروضهم التقنية و المالية، التقرب من مصالح المديرية في أجل أقصاه ثلاثة (03) أيام، ابتداءً من اليوم الأول من تاريخ نشر إعلان المتح الموقت في المصمم الوطنية كما بإمكان المتخصصين المتشركين في طلب العروض أن تقدم طلباً أمام لجنة الصفقات التولائية في أجل قدره عشرة (10) أيام ابتداءً من تاريخ أول صدور لهذا الإعلان في الصحف الوطنية و / أو نشرة المتعامل العمومي (BOJMC)

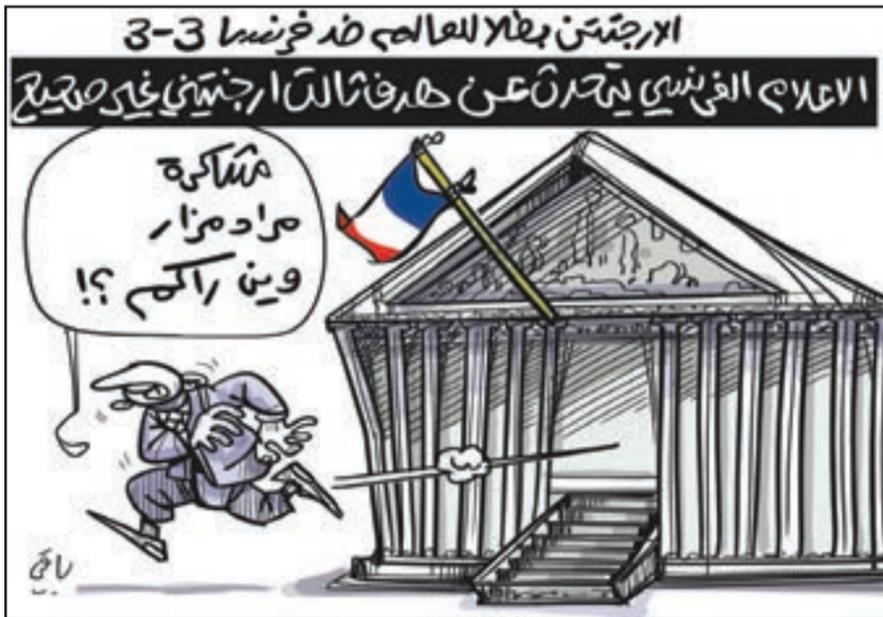
التدبير

ANEP N° 22 16 025 562 - 2022-12-21 الشروق

## هاتف نقال يطيح بعصابة لسرقة الكوابل في تيزي وزو

تمكن أفراد الكتبية الإقليمية للدرك الوطني بالأربعاء ناث ايراثن التابعة لولاية تيزي وزو، من وضع حد لعصابة أشرار مختصة في سرقة الكوابل النحاسية على مستوى إقليم بلدية تيزي راشد، وتعود حيثياتها إلى تاريخ 22 نوفمبر 2022، حيث تلقت أفراد الفرقة الإقليمية مكالمة هاتفية على الرقم الأخضر، مضادها تسلسل مجهولين لخطيرة أحد المواطنين بقرية "افكناس"، حيث قاموا بكسر حاوية بها كوابل نحاسية ملك للشركة التجارية سونغاز. أفراد الفرقة قاموا بتشكيل دورية، حيث تمكنوا من إيقاف شاحنة وبها حمولة تقدر بـ 845 كغ من الكوابل النحاسية المسروقة، إلا أن السائق وشركاه قفزوا من الشاحنة وفروا إلى وجهة مجهولة تاركين وراءهم الهاتف النقال، الأمر الذي دفع بذات المصالح إلى تنشيط عنصر الاستعلام واستغلال المكالمات الواردة والصادرة من الهاتف النقال المضبوط في الشاحنة، والتي على إثرها تم وضع خطة محكمة من طرف قائد الكتبية ليتم توقيف ثلاثة أشخاص متورطين في قضية السرقة. الموقوفون تم تقديمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الأربعا ناث ايراثن عن جنائية تكوين جمعية أشرار والسرقة بتوفر ظرف الليل والتعدد والكسر واستحضار مركبة.

■ فروجة. م



باقي

bakimou7@hotmail.com



## بعد كأس العالم... التفكير خارج منطقة 18 مترا!

سحرت كرة القدم مئات الملايين من الناس لأيام معدودات. انقضت تلك الأيام وعاد كل إلى واقعه فوجده كما تركه قبل كأس العالم، لم يتغير في شيء.. الفقراء هم الفقراء والأغنياء هم الأغنياء والحرب هي الحرب والأزمات هي الأزمات والأمن هو الأمن. لم تغير كرة القدم من واقع الناس شيئا، ومع ذلك استمر عدد كبير منهم مرتبطا بها وأحيانا إلى حد الإدمان؟ أين يمكن تصنيف هذه اللعبة بعد انتهاء مرحلة تأثير مفعولها القوي: هل في صنف المخدر المؤقت لملايين الناس؟ أم في صنف الصناعة المربحة لمن أخذها حرفة أو نشاطا دعائيا لمنتوجه أو سياسته؟ أم في صنف الفرجة التي لم تتوقف عن إدخال السرور على متابعيها بغض النظر عن واقعهم الاجتماعي وظروفهم السياسية؟

يبدو لي أننا بحاجة حقا إلى طرح هذه الأسئلة وعشرات أخرى عن هذه اللعبة التي باتت عنوان حقبة تاريخية تمر بها مجتمعاتنا لعلا نكتشف السر الكبير الذي تخفيه.

ومن بين الأسئلة الأخرى التي تفرض نفسها؟ لماذا يقبل الفقراء من المتابعين لهذه الرياضة وهم الغالبية أن يكونوا سببا في شراء فاحش لبعض الرياضيين ولا يرون في ذلك ظلما أو استغلالا لهم؟

لماذا يقبل هؤلاء أن يكونوا هدفا مباشرا لشركات الإعلان العالمية تستغل ارتباطهم باللعبة لتوجيه أوقافهم واستنزاف بعض الأموال التي لديهم على قلتها؟

لماذا يقبل هؤلاء أن تنفق ملايين الدولارات على لعبة تنتهي خلال أيام، في حين كان الأخرى بهم المطالبة بتخصيص تلك الملايير لمحاربة الفقر وتحقيق التنمية حيث وجدوا؟

هل المسألة تتعلق بدفع ثمن الفرجة؟ أم بقدرة أطراف على تقديمها في شكل خدمة للرياضة وخدمة لما تؤمن به من قيم؟ أم أنها تتعلق بحاجة أطراف أخرى لاستغلالها لأغراض سياسية ذات صلة بمصالح دول وشركات عالمية؟

يبدو أننا اليوم في حاجة إلى البحث عن إجابات عن هذه الأسئلة في ظل الواقع الذي نعيش والريضة بشكل عام؟ ما الذي نربحه ونخسره؟ ومن هم الرابحون والخاسرون حقا؟

إن الإجابة الأولية التي تبدو أكثر وجاهة، بعد الخروج من مرحلة التأثير المباشر لهذه اللعبة، تقول: لقد أصبح لدينا إفراط في الاهتمام بهذه اللعبة على حساب غيرها من الرياضات... وعلينا تدارك الأمر..

من حق الدول المتقدمة أن تنتقل إلى مرحلة الترف، ومن حقها أن تستغل هذه اللعبة كما شاءت، فقد بلغت درجة الرفاه، أما تلك الشعوب المغمورة، المحتاجة إلى الكثير من المتطلبات الأساسية فليس من حقا قلب سلم أولوياتها، بما في ذلك الرياضية منها.

صحيح كرة القدم رياضة أصبح لها سحر خاص، ولكن بالنسبة لنا كشعوب في طور النمو، ينبغي ألا تختصر كل الرياضة عندنا في كرة القدم، وكذلك الفرجة والاستمتاع... نحن في حاجة إلى منظور أقل عاطفية لكرة القدم، وأكثر عقلانية للرياضات الأخرى.. نحن في حاجة إلى أن نفكر خارج منق ضغط مساحة الثمانية عشر مترا...

## فرصة للفوز بشقة مع أوريدو

تثري أوريدو تجربة زبائننا، وتعود المسابقة المجانية الوحيدة التي تمنح فرصة الفوز بشقة رائعة. واعتبارا من 13 ديسمبر 2022 ولمدة 60 يوما، تمنح أوريدو زبائننا للدفع المسبق والدفع البعدي، فرصة الفوز بشقة الأحلام وذلك بالمشاركة في لعبة أسئلة وأجوبة حول الثقافة العامة، باللغتين العربية والفرنسية، حيث الإجابة الصحيحة والسرعة مطلوبان لتكون الفائز الحظوظ. للمشاركة في مسابقة DARI Quiz أوريدو، ما عليكم سوى تعبئة رصيد 2000 دج وأكثر أو اقتناء شريحة جديدة برصيد 2000 دج. بمجرد إعادة التحميل أو اقتناء الشريحة، يتلقى الزبون رسالة نصية قصيرة تدعوه للمشاركة في المسابقة بتشكيل الرمز: #523\*.

■ ق. و

## مصالح الأمن حجزت أختاما مقلدة ووصلات دفع

# مسبوق ينشئ مؤسسة وهمية للتكوين في عدة اختصاصات

مريم.ز



المحكمة، من شكوى قيدها شخص يدعى "ب.ز" أمام مصالح الأمن، وتعلق الأمر بمسير مؤسسة تخص تكوين أعوان أمن ووقاية، ومسير أشغال عمومية، وذكر الشاكي أنه تقاجأ أثناء عودته إلى أرض الوطن بعد مهمة عمل في الخارج، باستغلال وثائق له والسجل التجاري الخاص

المقلدة وشهادات تريض مزورة، وكذا وصلات استلام مستحقات التسجيل خاصة بالمتريصين.

التحقيقات الأولية، أفضت إلى أن الجاني كان ينشط في إطار إجرامي منظم، وقد أوقع بالعديد من الضحايا من خلال نشر عروض ترويجية عبر الفيسبوك، تخص تريضات وتكوينات في عدة مجالات، مقابل مبالغ مالية تراوحت بين مليون وثلاثة ملايين سنتيم، قبل أن يقوم باستلام الأموال مقابل وصلات بالدفع تم الاختفاء عن الأنظار، كما نفذ خطته الإجرامية بمساعدة ابنته وشخص ثالث متهم بملف الحال. وهي الوقائع التي أنكرها المتهمون خلال ردهم على أسئلة القاضي، وفندوا ما نسب إليهم من تهم، قبل أن توقع المحكمة عقوبة 5 سنوات حبسا نافذا لكل منهم.

## أثار اقتلاعها هبة شعبية على مواقع التواصل

# "الفيسبوك" يعيد غرس شجرة بعد اقتلاعها

بقيام المقاوله المكلفة بأشغال التهيئة بإعادة غرس الشجرة في مكانها.

وقال المقاول المعني للشروق اليومي بأن تلك الشجرة سقطت بعد عمليات التحريف التي تسبق عادة عملية التهيئة وتأسف للمواطنين، ليبادر إلى إعادتها إلى مكانها مع منحها مزيدا من المياه، في حضور المئات من المواطنين، تعبيرا منه عن حسن النية وسط تصفيقاتهم، في ولاية عاشت خلال الصائفة الماضية مأساة جفاف حقيقية، أدت إلى هلاك المئات من الأشجار التزيينية في قلب الشوارع الرئيسية، والتي كانت تذبل وتحترق لوحدها بعد الحرارة الشديدة التي تجاوزت الخمسين درجة مئوية، لعدة أسابيع متتالية، وعلمنا بأن مجموعة من الفيسبوكيين بالتعاون مع مصالح البلدية، قد قررت غرس 51 شجرة برقم الولاية الجديدة في ذات الحي، والاعتناء بها بشكل دائم إلى أن تكبر وتورق، وتصبح للشجرة الضحية أخوات على حد تعبيرهم. ■ م. عبد الرحمن



سأهم أحد رواد التواصل الاجتماعي "فيسبوك" وهو شاب في الثلاثينات من العمر، أمس، في إعادة غرس شجرة تزيينية كبيرة بعد أن تم اقتلاعها قبل يوم، بسبب أشغال تهيئة الأرصفة التي انطلقت بحي 44 مسكنا اجتماعيا بقلب عاصمة الولاية وأولاد جلال، ضمن تهيئة شاملة للولاية الفتية، فبعد أن قام هذا المواطن بتصوير فيديو ونشره عبر صفحته، وقدم تعريده بأكية على شجرة جميلة تم اقتلاعها من دون رحمة، كما قال.

وبعد نقل مواطن آخر لصورة ذات الشجرة المقلدة، مصحوبة بنداء إلى والي الولاية ورئيس البلدية وحتى السلطات العليا وجمعيات البيئة تفاعل الفيسبوكيون كثيرا من خلال تعليقات مندة ورفضة لمثل هذه التصرفات ضد الغطاء الأخضر الضعيف أصلا بهذه المدينة، إلى درجة المطالبة بمتابعة الفاعل قضائيا، ليتفاجأ الجميع بصيحة أمس، أي في اليوم الموالي،

## جازي في شراكة

# مع شركة توزيع أنظمة الأمن

وقعت جازي مؤخرا اتفاقية استراتيجية مع الشركة العامة لتوزيع أنظمة الأمن من أجل توسيع قائمة منتجاتها وخدماتها لاسيما فيما يتعلق بزبائننا من المؤسسات، أقيم حفل التوقيع يوم 18 ديسمبر الجاري في مقر شركة جازي في الدار البيضاء بحضور فيصل بصاح، مدير الاستراتيجية وتطوير الأعمال في الشركة العامة لتوزيع أنظمة الأمن وإبراهيم زكريا سويق، مدير المبيعات في شركة جازي بالإضافة إلى عدد من الاطارات من الشركتين.



بموجب هذه الشراكة ستقدم جازي لزبائننا من المؤسسات حلولاً مهنية جاهزة بالاعتماد على البنية التحتية السحابية "كلاود"، في كل من وضيعات الخدمات المسيرة والبرمجيات كخدمة. وبالتالي سيتمكن الزبائن من فئة المؤسسات من الاستفادة من أداء وجود شبكة جازي بالإضافة إلى الإيواء الأمن لبياناتهم السرية داخل الوطن. على أن يتم تسويق الحلول الأولى في الأسابيع القليلة القادمة، حيث ستقدم هذه الأخيرة خدمة اتصال احترافية متميزة من شأنها تعزيز الإنتاجية والعمل المشترك داخل الفرق المهنية.

■ ق. و

## الإطاحة بشبكة لصناعة الأسلحة النارية في تبسة

أطاح عناصر الأمن الحضري الخامس بتبسة، بشبكة مختصة في صناعة وترويج الأسلحة النارية التقليدية، وبحوزة عناصرها الثلاثة الذين تم توقيفهم سبع بنادق مقطوعة الماسورة، عيار 16 ملم، وكميات من الذخيرة ومعدات ووسائل خاصة في عملية الصناعة والتركييب. وقد جاءت العملية بناء على معلومات دقيقة، حول نشاط أفراد المجموعة، الذين يقيمون بولاية خنشلة، ويروجون بضاعتهم في مدينة تبسة وغيرها من المناطق المجاورة لولاية خنشلة، ليتم نصب كمين للمجموعة، حيث تم توقيف سيارة سياحية مرقمة بترقيم خارج الولاية على مستوى الطريق الوطني رقم 10، غير بعيد من محطة المسافرين البرية، إذ كان على متنها شخصان في العقد الرابع من العمر، وبالصندوق الخلفي للسيارة أربع بنادق مقطوعة الماسورة حديثة الصنع. وقد تم تحويل الموقوفين أول أمس إلى مقر الأمن، حيث تم سماعهم على محاضر بتهم تكوين جمعية أشرار، وإنشاء ورشة سرية مختصة في صناعة الأسلحة التقليدية والمتاجرة بها بطريقة غير قانونية. ■ ب. دريد